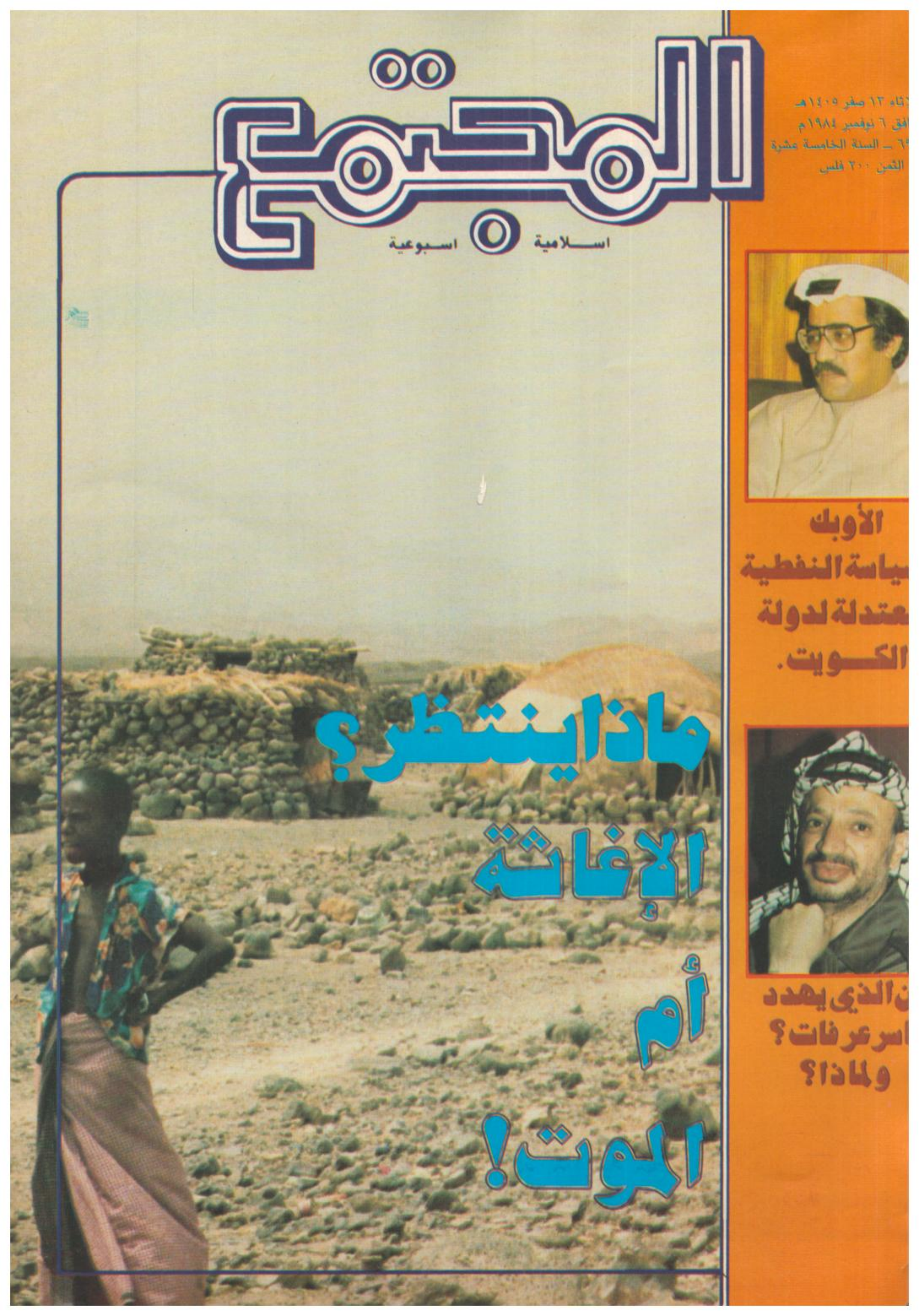


المجتمع
اسلامية اسبوعية
لاثاء ١٣ صفر ١٤٠٥هـ
افق ٦ نوفمبر ١٩٨٤م
٦ ـ السنة الخامسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس
الأوبك
سياسة النفطية
عتدلة لدولة
الكويت.
ن الذي يهدد
اسر عرفات؟
ولماذا؟
ماذا ينتظر؟
الإغاثة
أم
الموت!

لبن خاثر
كامل الدسم

من المصنع للمستهلك يوميا

إنتاج



شركة الالبان الكويتية الدانماركية المحدودة

ت: ٧٣٥٤٢٣ - خدمة يومية للمنازل ..



التاريخ

لاثاء ١٣ صفر ١٤٠٥هـ ـ
وافق ٦ نوفمبر ١٩٨٤م ـ
دد ٦٩٠ ـ السنة الخامسة
رة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

سارع المغرب ـ الروضة ـ
كويت صندوق بريد ٤٨٥٠
اتف ٢٥١٩٥٣٩ ◻ ٢٥١٤١٨٠

السعر

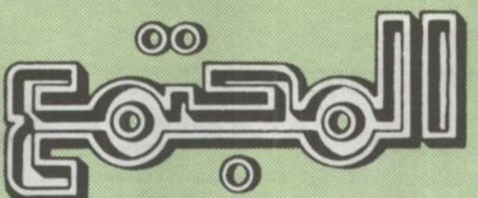
كويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
ريال ■ قطر ٤ ريال ■
مارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
ردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

اشتراك السنوي

قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
الكويت
قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
دول العربية
قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
لدول الاجنبية

الاشتراك السنوي للوزارات
لمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم



اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام
١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العـــدد

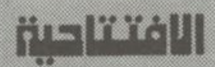
باختصار

نحن في سفينة واحدة فلنحرص على سلامتها

الشباب المتدين في الكويت هو رصيد للامة يعتز به وهو من اشد الناس ايماناً وحرصا على استقرار وأمن بلدهم، وهم كانوا وما زالوا يؤكدون بمسلكهم هذه الحقيقة، فمنذ الخمسينات عندما قام الرجال والشباب المتدين بانشاء جمعية الارشاد الاسلامي، وجاءت بعدها جمعية الاصلاح الاجتماعي ساهمت الجمعيتان مساهمة كبيرة فعالة ملموسة في نشر الوعي الاسلامي ورفد الصحوة الاسلامية المباركة التي عم خيرها الكويت رجالا وشبابا ونساء.

انه عبر تاريخ انشاء الجمعيتين (الارشاد والاصلاح) لم تسجل ضدهما حادثة واحدة مخلة باستقرار الوطن وأمنه خلافاً لما يصوره أو يتصوره البعض، ان أية محاولة بلمز الاسلاميين واظهارهم خلاف ما هم عليه من صدق واخلاص لبلدهم فان هذا افتراء فإن ما مضى من التاريخ يؤكد صدق ما نقول، وان القادم من الايام سيعطي الصورة المشرقة لمسيرتهم الطيبة بإذن الله.

ان الاسلاميين حريصون كل الحرص على سلامة مسيرة سفينة الامة التي يريدون لها السير فيما خطه الله من سبيل واضح يحفظها من العثرات وينجيها من الغرق، اننا ندعو ونبسط أيدينا لتضافر جهود الجميع للمحافظة على مسيرة سفينة الوطن وخير سبيل ننهجه ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم من فاطر السموات والارض كتاب الله جل جلاله وسنة نبيه (قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين).



وعد بلفور ومؤامرة الاحتواء الصليبي المستمرة للصهيونية

في الثاني من نوفمبر الجاري مرت الذكرى السابع
والستين على ذلك التصريح الخطير الذي أدلى به وزي
خارجية «بريطانيا العظمى» ـ كما كانت تسمى في ذل
العصر ـ والذي تعهد فيه بمساعدة الصهاينة للوصول ال
غايتهم التي طالما حلموا بها ولاقوا من أجلها فشلا ذري
مرات ومرات. وهي اقامة الدولة الصهيونية في فلسطين
قلب العالم الاسلامي.

ومع ان هذا الوعد كان الخطوة الاولى في سلسل
المخطط التآمري المستمر في كل ما تعرض و يتعرض ل
العرب والمسلمون بدءاً من اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨
ومروراً باحتلال الاراضي العربية عام ١٩٦٧م بما فيه
القدس المسلمة، ثم الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢
وما تبعه من اجهاض لحركة المقاومة الفلسطينية وضر
الحركة الاسلامية في المنطقة باعتبارها السد المنيع في وج
مخططات يهود وسيادة العصر الأمريكي ـ الصهيوني ع
المنطقة العربية.. نقول والألم يعتصر في قلوبنا دماً أن
ومع كل هذه الأبعاد الخطيرة لهذا الوعد فقد مرت علي
معظم الصحف العربية مروراً عابراً وكأنه سحابة صيف
وذكرى منسية لا تستحق الاعتبار.. وكأن كوارث اليو
ليست حصيلة مؤامرات الأمس، وكأن مأساة فلسطي
ليست نتيجة حتمية لتلك الخطوة المشؤومة التي أقدم
عليها بريطانيا عام ١٩١٧م. وان الشوك الذي نجنيه اليو
هو حصاد تلك البذرة الخبيثة التي دست في ترابنا المقدس
وتعهدتها وروتها فيما بعد الصليبية والشيوعية بماء الحق
والكراهية لكل ما يمت للاسلام والمسلمين بصلة.

لقد كان وعد بلفور رمزاً صارخاً لتبني الغرب الصليب
لفكرة ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين باعتباره جز
من خطة سرية كبرى شاركت في وضعها كل من روس
القيصرية وفرنسا وبريطانيا في العاشر من ابريل ع
١٩١٥، حيث اتفقت الدول الثلاث فيما بينها على تقسي
العالم الاسلامي الى مناطق تحكم وسيطرة ونفوذ.

ونظراً الى أن بريطانيا وقتها كانت دولة استعمار
عظمى لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس، لذا كانت رأس
حربة لقوى الغدر الحاقدة والواجهة الأمامية للحل
الصليبي المتآمر على الاسلام وأهله والذي يقف وراء ك



جرائم القتل والقهر والاذلال والتشريد لشعبنا المسلم في فلسطين خاصة وفي باقي ديار العرب والمسلمين عامة. إننا نتساءل: هل انتهى التبني الصليبي للصهيونية بمجرد دعم فكرة ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين؟

وهل توقف التبني الصليبي ـ الشيوعي بعد عام ١٩١٧م (استلام الشيوعيين الحكم في روسيا) عند حدود تقديم المساعدة لتنفيذ وتحقيق ما جاء في الوعد؟

وهل استمر هذا الاحتواء الكامل للصهيونية بعد ان تم اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨م، الجواب لا والف لا.. فالاحتواء الصليبي ـ الشيوعي للصهيونية ما زال مستمراً على امتداد الوطن العربي والاسلامي، وهو في ازدياد يوماً بعد يوم وبصورة علنية تصل الى حد الوقاحة أحياناً ودون أن تأخذ دول الغرب أو الشرق أدنى اعتبار لمشاعر واحاسيس ابناء امتنا.

فها هي امريكا التي انتقلت اليها زعامة الغرب الصليبي بعد الحرب العالمية الثانية تقف بكل امكاناتها وطاقاتها وثرواتها تمد اسرائيل بكل أسلحة الفتك والدمار.. وهي لا تفتأ تقدم لها الدعم السياسي والمعنوي في كل مناسبة وتحت اروقة الامم المتحدة، وفي كافة المحافل الدولية لدرجة أصبح معها نجاح الرؤساء الامريكيين في أية انتخابات امريكية يتوقف على رضى الدوائر الصهيونية المتغلغلة في كافة الادارات الامريكية، وبات هؤلاء المرشحون يخطبون ود الصهاينة في كل مناسبة، فبالامس القريب لبس ريغان القبعة اليهودية المعروفة والقى خطاباً في مؤتمر يهودي كدليل على التزامه بالصهيونية وولائه المطلق لليهود!

وها هي الشيوعية التي كانت أول من بادر للاعتراف بالكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م لا تزال رغم كل المواقف الدعائية التي تتظاهر بها، ترفد باستمرار العدو الصهيوني بدماء شابة مدربة وكفاءات تقنية تساعدها على الاستمرار والبقاء ثم يأتي المخدوعون من أبناء امتنا ممن تستروا برداء الثورية والصمود ليمجدوا و يشيدوا بموقف الكتلة الشيوعية من قضايا امتنا العادلة!!

اذاً.. فالشرق والغرب شريكان في الجريمة.. شريكان في التآمر.. شريكان في العداوة التاريخية للاسلام والمسلمين.. شريكان في احتضان الصهيونية منذ نشأتها قبل وعد بلفور، وهما الآن متفقان على تصفية القضية الفلسطينية ووضع العرب كل العرب في محطة السلام مع اليهود من أجل ان يحقق الصهاينة انجازات جديدة تحت راية السلام المزعومة.

من هنا فإن المطلوب من الشعوب المسلمة ان تكون على وعي وادراك لما يخطط لها في الخفاء فترفض أية صيغة من صيغ التعايش مع العدو الصهيوني الغاصب الذي يهدف من ورائه الى محو عقيدة هذه الأمة وإفساد عقول أبنائها وتحقيق الهيمنة الشاملة على كل مقدراتها.

اننا مع كل عمل من شأنه ان يقتلع جذور هذا الوجود الطفيلي الغريب في جسم امتنا، ونحن مع كل نظام يتبنى هذا النهج بصدق دون مواربة ولا خداع، لأن من شأن ذلك ان يجنب امتنا المزيد من النكبات والآلام.

ان مواجهة التآمر الدولي (الصليبي ـ الشيوعي ـ الصهيوني) لا يكون الا بمحاربة شاملة سياسية واقتصادية وفكرية لكل اطراف التآمر منطلقين في محاربتنا هذه من ثلاث نقاط اساسية:

١ ـ مصالح الأمة الذاتية.

٢ ـ وضع استراتيجية كاملة نجابه بها مخططات التآمر.

٣ ـ تعبئة ايديولوجية عقائدية تتفق مع توجهات الأمة وعقيدة ابنائها.

فاليهود ينطلقون في العالم معتمدين على عقيدة باطلة ونحن المسلمين أولى وأحق من أية جهة بالاعتماد على عقيدتنا الاسلامية الصادقة

إن كل ما أصابنا و يصيبنا من هزائم ونكسات انما هو بسبب بعدنا عن الاسلام منهجاً وعقيدة ودستور حكم وراية جهاد.

فيا أيها المسلمون.. انه ليس من قوة قادرة على تخليص الامة من كيد أعدائها سوى قوة الاسلام النامية الواعية المصممة القادرة على انقاذ المسلمين من كل مؤامرات الأعداء، وعندها يتبدل خوفنا أمنا وقلقنا طمأنينة وفقرنا غنى وجهلنا علماً و يستعيد المسلمون عزهم ومجدهم وصدق الله العظيم:

«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا».

هوامش

● قال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد بان الكويت قد سلمت ملاحظاتها على الاتفاقية الأمنية المقترحة الى الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي لتتولى بدورها توزيع هذه الملاحظات على الدول الأعضاء.. كما قال الوزير في حديثه للصحفيين بمجلس الأمة ان الكويت تتمسك بالدستور الكويتي وبالقوانين والاتفاقات الموقعة بينها وبين الدول الأخرى في هذا المجال.

● اعلن مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالوكالة خالد شمس الدين ان المؤسسة تعد الكشوف النهائية باسماء الطلبة المتفوقين من خريجي كليات جامعة الكويت والمعاهد التابعة لوزارات الدولة لعام ٨٣ – ١٩٨٤ وذلك لتكريمهم.

● تمكن رجال مباحث امن المطار بالتعاون مع رجال الجمارك من احباط محاولة تهريب ٣٦٠٦٦ حبة مخدرات جلبها ثلاثة مهربين من بانكوك داخل كرتونة مغطاة بعبوات من البسكويت للتمويه واشار المصدر الى أن المتهمين الاول وهو ايراني والثاني وهو لبناني حاولا عرض رشوة الف دينار على احد العاملين بالمطار لتسهيل اخراج الطرد الذي يحوي المخدرات وقبض على الاثنين بالجرم المشهود فاعترفا وابلغا عن شريكهما الثالث.

تطور اجهزة وزارة الداخلية للمحافظة على نعمة الامن والاستقرار





صرح الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية لوكالة الانباء الكويتية انه من الطبيعي ان تتخذ الاجهزة الامنية بوزارة الداخلية كافة الاجراءات التي تكفل انعقاد مؤتمر القمة الخليجية الخامسة في جو من التنظيم الدقيق الذي يتيح للمجتمعين من اصحاب الجلالة والسمو والوفود المرافقة التفرغ لبحث المهام المدرجة على جدول اعمال المؤتمر.

واضاف في مقابلة مع وكالة «كونا»: قد يكون حجم العاملين في المجال الامني من حيث الكم اقل من المطلوب لكن كفاءتهم المهنية تغطي ذلك، ونحن نعمل دائماً على تطوير هذا الجهاز بصورة مستمرة سواء من حيث التنظيم الاداري أو رفع المستوى العلمي والتدريبي للعنصر البشري أو بشراء احدث ما يتم التوصل اليه في مجال التقنية الامنية.

وأشار وزير الداخلية في مجمل رده على سؤال حول استمرارية حملات التفتيش في الشوارع بدلا من تشديدها في فترة ما بعد حدوث الاشكالات الامنية قائلا انه يمكن تفسير هذه الحملات على أنها كشف روتيني لابرز انواع المخالفات. وأضاف: ان هذه الحملات تسفر عادة عن ضبط المخالفين لقوانين الاقامة ومن يقودون سياراتهم دون رخص قيادة والمطلوبين للعدالة.

ونحن نتمنى لوزارة الداخلية كل تقدم.. حتى يستمر الامن والاستقرار الذي انعمنا الله به بفضله ومنته.

● مؤسسة البترول واعداد الفنيين

قال المساعد التنفيذي للعضو المنتدب في مؤسسة البترول الكويتية عباس مالك ان المؤسسة تتبع سياسة انتاجية مخططة تتناسب مع احتياجات الدولة والتزاماتها الدولية.. واضاف: ان الاستكشاف والتنقيب والحفر يعتبر واحداً من الاغراض الاساسية للمؤسسة ومن خلال ذلك تتم عملية ادارة الانتاج لمعرفة الاحتياطي وتنميته وهذا بحد ذاته يحتاج الى قدرات فنية وطاقات بشرية.

وما أشار اليه السيد المساعد التنفيذي للعضو المنتدب في مؤسسة البترول الكويتية، يعتبر أمراً مهماً وقضية حيوية وحساسة، اذ أن ايجاد الطاقات البشرية والقدرات الفنية مسألة تحتاج لتضافر كافة الجهود الوطنية وتعاون جميع المؤسسات الرسمية لتحقيق هذا المطلب. ومما يؤخذ على شركات مؤسسة البترول الكويتية انها غير متعاونة مع المؤسسات التعليمية والتدريبية لاعداد تلك الطاقات البشرية المطلوبة ويتمثل ذلك في الآتي:

١ – عدم التعاون في الاستجابة لانجاز الجانب التدريبي للخطة التعليمية التي تضعها المؤسسات التعليمية لاعداد تلك الطاقات والقدرات.

٢ – عدم تشجيع الفنيين الكويتيين المتخرجين من تلك المؤسسات التعليمية وذلك بعدم الاعتراف بشهاداتهم بالرغم من أن هذه المؤسسات رسمية ومعترف بها من المؤسسات المماثلة لها في اوروبا وأمريكا.

٣ – قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تمنحها شركات المؤسسة للفنيين الكويتيين.

وأخيراً نعتقد ان المؤسسة مطالبة بأن تعيد النظر في تلك الملاحظات التي ذكرناها آملين لها كل توفيق وازدهار.

عزيزي

مؤتمر مجلس التعاون الخليجي

كم نحن سعداء ان تستضيف الكويت بلد العطاء والحريات في نهاية هذا الشهر المؤتمر الخامس لمجلس التعاون الخليجي... وكم نحن فرحون بهذا وندعو الله ان يكون اللقاء لقاء خير وبركة، ومزيد من الحريات والعطاء لشعب الخليج. وأن تعود قرارات هذا المؤتمر بالمنفعة لصالح شعوب المنطقة.

لقد صرح منذ فترة أحد وزراء العدل الخليجيين ان دول مجلس التعاون في الطريق الى تقنين الشريعة الاسلامية وكم اثلج هذا الخبر الصدور فامنيتي وأمنية كل مسلم في دول مجلس التعاون الخليجي أن يكون من ضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة تطبيق الشريعة الاسلامية، والتحول تدريجياً من القوانين الوضعية الى القوانين السماوية.

وفقكم الله لما يحبه و يرضاه.

أبوحسن

التسعيرة الجديدة للحوم الطازجة

• مع بداية هذا الشهر «نوفمبر» بدأت وزارة التجارة بتطبيق قانونها الجديد.. حيث حددت أسعار لحوم الأغنام والأبقار.. فقد ارتفع سعر الكيلوجرام من لحم الغنم الطازج مع العظم من (٦٠٠) فلس الى (٧٥٠) فلساً وبدون «عظم» بـ (٩٠٠) فلس.

أما لحم البقر فأصبح سعر الكيلو مع العظم (٦٥٠) فلساً وبدون «عظم» ٨٠٠ فلس.

• ولعل تحديد تلك الأسعار يدخل في صالح الشركات المستوردة فقط.. أما المستهلك فإنه المتضرر الوحيد من تلك العملية..

• وقد استفاد المستهلك كثيراً عندما ساد سوق اللحم الطازج تلك المنافسة الحرة حيث دخلت شركتان اخريان سوق اللحم الطازج.. وأصبحت المنافسة على أشدها ونتج عنها تراجع أسعار البيع الى دون التسعيرة الجبرية..

• وهناك رأي يقول: ان الأسعار الحالية وحتى في ظل الأسعار الجديدة تعتبر من أرخص الأسعار بين دول المنطقة المحيطة بالكويت..

• ولعل من الملاحظ أيضا أن الشركات المحلية المستوردة تحصل على دعم الحكومة وبالمقابل يجب أن يحصل «القصابون» على الدعم أيضا.. حتى يشيع الاستقرار داخل سوق اللحم بعيداً عن احتكار كبار التجار.

• وقد سئل مدير عام احدى تلك الشركات المعنية حول التسعيرة الجديدة فأجاب قائلا:

«انها ليست العلاج النهائي للعودة الى ظاهرة الغش والتي لا شك سوف تعود من جديد مهما كانت درجة الرقابة.

هذا ونرجو أن تكون نظرة وزارة التجارة شمولية مستقبلية.. وذات حل جذري يخدم المواطن والمستهلك.

اهمية التوعية والارشاد الاجتماعي

لجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية اكدت في ختام اجتماعها الذي عقدته في المنامة للفترة بين ٢٨ ـ ٢٩ اكتوبر الماضي على ضرورة البدء في تنفيذ مشروع انتاج برامج للتوعية والارشاد الاجتماعي نظراً لحاجة المجتمع العربي الخليجي له وانتاج ٢٦ حلقة تلفزيونية وأخرى اذاعية حول هذا الموضوع وتكليف مكتب المتابعة لدعوة الجهات المختصة بالدول الأعضاء لتقوم بدورها وان ترشح الدول الأعضاء ممثليها في لجنة الاشراف العليا ومتابعة تنفيذ خطة المشروع.

ونحن اذ نشيد بما اكدت عليه لجنة الخبراء بما يخص انتاج برامج للتوعية والارشاد الاجتماعي والبدء في تنفيذ هذه البرامج لما لها من أثر كبير في المجتمع العربي الخليجي. وتأتي أهمية مثل هذه البرامج على ضوء ما يلي:

اولا: برنامج التوعية والارشاد الاجتماعي افضل بكثير من البرامج والمسلسلات التي تعرض في الوقت الحالي.. وعلى سبيل المثال فان برنامج «رأي الناس» الذي عرضه تلفزيون الكويت في دورة اكتوبر من العام الماضي وهو برنامج تربوي اجتماعي يفوق من حيث الأهمية الكثير من البرامج الهابطة أو المسلسلات الاجنبية التي تتميز بطابع العنف والمظاهر الاستعراضية.

ثانيا: برنامج التوعية والارشاد الاجتماعي ليس له وقت معين ولا زمان محدد حيث يمكن عرضه في أي وقت وفي أي مناسبة دون أن يمل منه المشاهد.

لذا نقترح مشاركة القطاع الخاص في انتاج برامج التوعية والارشاد الاجتماعي وحبذا لو قامت حكومات دول الخليج العربي بدعم هذه الفكرة حتى يكون الاعلام وانتاج برامج هادفة مجال استثمار لرؤوس الاموال الخليجية الخاصة التي كثيراً ما تشتكي من قلة مجالات الاستثمار الخليجي.

الحكومة تستخدم حقها في تجنيس الحد الأقصى قبل نهاية العام

أعلن مصدر مسؤول في اللجنة العليا للجنسية أنه لم يتحدد بعد موعد البدء بمنح الجنسية وإعداد المراسم المتعلقة بشانها.

وتوقع المصدر أن تستخدم الحكومة حقها في تجنيس الحد الأقصى قبل نهاية هذا العام، وأكد أن باب تقديم طلبات التجنيس قد اغلق نهائيا وأن لجان الجنسية لن تقبل أي طلب جديد بعد أن فتح الباب لهذا الغرض طيلة سنة كاملة، وأتيحت الفرصة الكاملة أمام الراغبين في التجنيس وأمام من يعتقد أنهم أصحاب حق في الجنسية الكويتية.

وأوضح أن الشروط المطلوبة للحصول على الجنسية من بين أفراد الجيش والشرطة أن يكون المتقدم قد أمضى عشر سنوات على الأقل في الخدمة، أما المدنيون من العرب فيشترط أن يكونوا قد عاشوا في الكويت منذ عام ١٩٤٥م وحتى يوم صدور المرسوم بمنحهم الجنسية، وبالنسبة للاجانب ان يكونوا قد عاشوا في الكويت منذ عام ١٩٣٠ وحتى تاريخ صدور مرسوم تجنيسهم.

صدق أولا تصدق

• كتبت الزميلة «القبس» ان وزارة الاعلام احالت جمعية الاصلاح الاجتماعي لنيابة امن الدولة.. ويبدو ان هناك لبسا في كتابة الخبر.. اذ ان وزارة الاعلام احالت الجمعية للنيابة العامة للتأكد من قانونية اصدار البيان وليس نيابة أمن الدولة.. لذا لزم التصحيح.

• • •

• جاء في التقرير الاداري لاحدى الجمعيات التعاونية أن مجلس الادارة للجمعية قد قام بشراء كمبيوتر لمعهد المعلمين ضمن احدى خدماته مع العلم أن الجمعية لا تخدم سوى أهالي منطقتها ومعهد المعلمين لا يقع ضمن المنطقة..

• • •

• مجموعة من المصارف في احدى دول الخليج لا يتعدى راس مالها الـ (٧٥٠) مليون.... اقرضت للدائنين بازمة مالية اكثر من اربعة مليارات... وهي مهددة حاليا بالافلاس ولكن الجهات المسؤولة تحاول تلافي الازمة خوفا من سحب المودعين لرؤوس اموالهم وانهيار الحركة المصرفية في ذلك البلد.

• • •

• ان احد الوزراء أعطى تعليماته الى كبار موظفي الوزارة بعدم الادلاء باية تصريحات إلا بإذنه وعندما سئل احدهم عن سبب ذلك قيل... الانتخابات على الأبواب.

• • •

الادعاء العام
ومسرحية كلنا على الوطن

قررت محكمة الجنايات عقد جلسة للنظر في مسرحية «وسيم طبارة» «كلنا على الوطن».. وكان الادعاء العام قد قدم اربعة متهمين للمحاكمة بتهمة الاساءة الى مبادىء الدين الاسلامي الحنيف والمشاعر والمفاهيم الدينية والقومية والخلقية والفاظاً منافية للآداب.. اذ عرضوا للبيع مطبوعاً عبارة عن شريط فيديو تضمن مشاهد وعبارات سخرية من الدين الاسلامي..

وكانت عبارات المسرحية قد صيغت بشكل سيىء وخاصة فيما يتعلق بالدين الاسلامي الحنيف وكذلك الطعن بكرامة وأخلاق المسلمين..

هذا ونشكر موقف النيابة العامة لاهتمامها بمثل هذه القضايا التي يحاول أعداء الاسلام أن يحاربوننا من خلالها عن طريق الغزو الفكري والثقافي لكي يبثوا سمومهم الخبيثة بين أبنائنا وبناتنا وأهلينا.

مرة أخرى جزى الله الغيورين على هذا الدين كل خير.. ونسأل الله أن يجعلهم حماة لهذا الدين ولهذا الوطن يذودون عنه مكر أعدائه..

وايضا ... لتنشيط الحركة الاقتصادية

صرح رئيس المجلس البلدي عقب اجتماع للجنة نزع الملكية ان المسؤولين في الدولة يولون موضوع الاستملاكات اهمية خاصة لما له من اثر في تنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد.. وقال: اننا في الاجتماع المقبل سنصرف المبلغ المخصص للاستملاك والبالغ قيمته ١٥٠ مليون دينار بالكامل، اما طريقة الصرف وموعدها فهذا ما سيتم تحديده خلال الاجتماع المقبل.

لا شك بأن للاستملاكات دورها في تنشيط الوضع الاقتصادي في البلاد ولكن نرجو أن يرتبط مبدأ نزع الملكية بثلاثة أمور وهي:

١ ـ أن تكون هناك مشاريع عامة يخطط لاقامتها في الأراضي المستملكة ترجع بالنفع على ميزانية الدولة وعلى المواطنين.

٢ ـ أن يكون التثمين بسعر السوق الحالي حتى لا يجد من يثمن لهم بأسعار عالية الفرصة في احتكار شراء الأراضي المنخفضة السعر بعد أن توفرت لهم السيولة وأن يرتبط مبلغ التثمين بالمبادلات توفيراً للأموال العامة.

٣ ـ أن يراعى فيمن يثمن لهم أحوالهم المالية فتعطى الأولوية لذوي الدخل المحدود ثم المتوسط ثم العالي.

هذه ملاحظات نرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار حتى تتحقق الفائدة المرجوة من مبدأ نزع الملكية بما يخدم المصلحة العامة وينشط الحركة الاقتصادية في البلاد.

وزارة التربية
ونشاط جديد في مجال التربية

شكلت وزارة التربية لجاناً مختلفة لدراسة الوضع التعليمي، فقد تم تشكيل لجنة لمراجعة المواد بالمدارس الاجنبية الخاصة للعام الدراسي ٨٤/٨٥ وذلك لبيان مدى تحقيقها للاهداف التربوية في الكويت.

كما تم تشكيل لجنة رئيسية بادارة المناهج والكتب المدرسية لتطوير مناهج اللغة العربية، وذلك بمتابعة تجربة المنهج المطور في الصف الاول الابتدائي في التعليم العام. كما ستقوم اللجنة بوضع هياكل ثابتة لمنهج اللغة العربية في المدارس الاجنبية وتوصيفه.

كما شكلت ادارة المناهج والكتب المدرسية كذلك لجنة لتقويم وقياس المناهج المدرسية. هذا وهناك لجنة لمتابعة تطوير اللغة الفرنسية في مختلف المراحل الدراسية.



مطبخ يحتوي على ١٣ خزانة ومجلى ستيل ~~٤٩٠~~ = ٣٤٤ دينار



معرض حولي
حولي - شارع بيروت - مقابل البريد - ت: ٢٥٤٣٨٨٠/٢٥٢٦٠٤٦

معرض الفروانية
الفروانية - الشارع الرئيسي - مركز سليمان التجاري - ت/ ٧٤٧٦٤٧

فترة التنزيلات من: ٣/١١/٨٤ إلى ٢٢/١١/١٩٨٤م

مناقشات النـــواب للخطـــاب الأمـــيري

● كتب طارق الحمود :

عقد مجلس الأمة يوم الثلاثاء الماضي ٨٤/١٠/٣٠ جلسته العادية لمناقشة الخطاب الأميري وقد تحدث ١٢ نائباً وهم: أحمد السعدون، خالد السلطان، جاسم العون، بدر المضف، محمد الرشيد، د. خالد الوسمي وعبدالمحسن جمال، راشد الحجيلان، فيصل الدويش، هاضل الجلاوي، فلاح الحجرف، سالم الحماد.

وقد بدأ المجلس جلسته ببعض التعقيبات ثم انتقل الى بند الأسئلة وأجوبة الوزراء عليها وبعدها انتقل المجلس الى مناقشة الخطاب الأميري حيث تحدث النائب أحمد السعدون وامتدح سياسة الكويت الخارجية ومواقف الكويت من الاحداث التي تجري على الساحة العربية بصورة خاصة قائلا: كنت أتمنى لو أشارت الحكومة في الخطاب الأميري الى الموقف المشرف الذي وقفته الكويت، فرفض الكويت لدعوة النظام المغربي لعقد مؤتمر قمة لمحاولة تبرير موقف النظام الأردني موقف كان مشرفاً وبتقديري موقف له تفسير معين أفسره شخصياً ولا أطالب الحكومة بأن تقبل هذا التفسير، تفسيري أنا في هذا الموقف النبيل هو رد على كل التجاوزات ورد على الانحدار الذي انحدرت اليه معظم الأنظمة العربية بأننا صحيح لا نستطيع أن نقف في وجهكم ولكننا نملك أن نقول أننا لا نرغب أن نكون شركاء معكم.

● ثم تكلم النائب السعدون عن قضية الجنسية وتمنى الا يغفل الخطاب الأميري قضية الجنسية التي ذكر النائب السعدون أنها اذا انفجرت ستكون مدمرة أكثر من قضية المناخ

وطالب النائب السعدون الحكومة بأن تقف موقفاً حازماً من عملية شراء الأصوات ثم تكلم عن الاسكان قائلا: ان القواعد التي وضعتها الحكومة حالياً فيما يتعلق بالاسكان أنا أعتقد أنها محاولة في الواقع لتغطية كل الاستثناءات التي حصلت في السابق ووضعها في إطار قانوني

● ثم تكلم النائب خالد السلطان وركز على الأزمة الاقتصادية بقوله: تمر الكويت في أزمة اقتصادية معقدة وتزداد تردياً يوماً بعد يوم وأنه مما لا شك فيه أن الجزء الأكبر من هذه الأزمة الاقتصادية الخانقة انما نجم عن أزمة المناخ، وحلول الحكومة الخمسة والتي أدت الى تدمير في بنية الاقتصاد ووضعه، فالحكومة مع الأسف لأسباب لا نريد العودة اليها لم تتبع الطريق الأقل أضراراً لهذه الأزمة بل اتبعت طريق مصالح ضيقة بعيداً عن المبادىء وعن الحل العلمي مما كان نتيجته أن سلكنا طريقاً أكثر دماراً للاقتصاد وهذا ما نحصده اليوم نتيجة لذلك الطريق، كما نعود ونؤكد بأن أزمة المناخ أزمة أخلاقية بالدرجة الأولى. واقترح النائب السلطان ست نقاط يجب اتباعها للخروج من هذه الأزمة هي:

أولا : القضاء على ذيول أزمة المناخ وبالذات تعطيل التنفيذ وذلك بالحزم ومعاملة الناس سواسية وعدم التمييز بينهم.

ثانيا : اتخاذ سياسات معلنة والوصول الى تشريعات تهدف الى حماية ودعم القطاعات المنتجة في الاقتصاد كالصناعة والزراعة والخدمات.

ثالثا : غربلة الشركات المقفلة والخليجية وإنهاء وجود ما انتهى منها ودمج ما تشابه في المتبقي.

رابعا : إعادة دور مجلس التخطيط ووضع معالم واضحة لمستقبل الكويت الاقتصادي.

خامسا : إعادة النظر في المؤسسات التمويلية والعمل على علاج اختناقات السيولة لدى البعض.

سادسا : إعادة النظر في البنية الحكومية وتغيير فلسفة الحكومة في اختيار الوزراء حتى نصل الى طاقم من الوزراء الأكفاء يكونون قادرين على ادارة دفة البلد الى مستقبل نير.

● ثم تكلم النائب جاسم العون وطالب بإعادة النظر باقتصادنا الاجتماعي حتى نستهلك من انتاجنا ونحول ثروة النفط الى استثمارات بديلة. وقال نحن مع سياسة ترشيد الانفاق لكن لا نوافق على زيادة أسعار تلك الخدمات على المستهلك العادي وطالب الحكومة بأن تبدأ بنفسها بالقضاء على الفساد الوظيفي والتضخم الوظيفي وايقاف المساعدات التي لا جدوى لها كأموال الصمود لسوريا والآن أيضا الأردن التي انضمت الى الركب وكثير من الدول التي تذهب اليها أموال صندوق التنمية دون أدنى مردود.

وطالب النائب العون بالتعجيل في توزيع القسائم ثم تكلم عن تعديل المادة الثانية من الدستور بحيث تكون الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع وبين مزايا الشريعة مقارنة

بالقوانين الوضعية التي زرعها المستعمر وأنه لا مثيل لشرع الله.

● ثم تحدث النائب عبدالمحسن جمال عن الاجراءات الأمنية المشددة التي شهدتها البلاد مؤخراً وما تضمنته من عمليات ابعاد وطالب بمراعاة أسر هؤلاء المبعدين وإعطاء فرصة كافية للمبعد لتصفية أعماله وطالب الاخوة المسؤولين في الجمارك بعدم تعقيد الاجراءات ليسهل أسلوب تحريك البضائع التجارية.

● ثم أشار النائب سالم الحماد الى ما ورد في الخطاب الأميري حول تشكيل لجنة للاصلاح الاداري فقال انه مطلب ليس حديث العهد، لم تأت حكومة أو مجلس أمة إلا وطالبوا بتشكيل هذه اللجنة التي يجب إعطاؤها حرية التصرف وابعاد الوساطات عنها.

● ثم تكلم النائب بدر المضف وقال آن هناك كثيراً من القضايا لا زالت دون حل على الرغم من أن الخطاب الأميري يأتي في كل دورة وفيه البنود نفسها والوعود نفسها بالحل.

● وامتدح النائب هاضل الجلاوي السياسة الكويتية الخارجية وقال بأن هناك بعض التظلمات تأتي من عمال شركة البترول الوطنية التي فيها ٢٥٪ من الكويتيين والباقي من غيرهم ويبدو بأن المسؤولين في هذه الشركة لا يرغبون في تكويتها.

● أما النائب محمد الرشيد فقال: كنت أتمنى أن يأتي الخطاب الأميري بغير هذه اللهجة فهو يوحي وكأنه ليست في الكويت أية مشكلة وكان على الحكومة ألا تتدخل في أزمة المناخ ثم ذكر النائب الرشيد قضية الموجه التربوي وحمل مسؤوليتها الى وزير التربية وسكوت الحكومة.

● وأشار النائب راشد سيف بالسياسة الخارجية وقال عن الاصلاح الاداري ان الاصلاح المطلوب هو أن يبدأ من الطبقة التي تحتاج الى اصلاح وطالب الحكومة بالنظر في شكوى ٧٤ شاباً يعملون في شركة البترول الوطنية وحل مشاكلهم. أما النائب فيصل الدويش فقد امتدح كذلك سياسة الكويت الخارجية وأبدى ملاحظاته على السياسة الداخلية ورأى أن سياسة الحكومة في حل مشكلة الاقتصاد غير ناجحة.

● ثم تحدث النائب د. خالد الوسمي وعرض في حديثه الواقع العربي ونسيان الزعماء العرب قضية فلسطين. وخاطب الزعماء بقوله: يجب أن يلتفتوا قليلا ويدمجوا مصلحة الكرسي مع مصلحة الشعب فنحن في القرن العشرين والتاريخ يذكرنا دائما أن الشعب هو الذي ينتصر اذا انحرفت القيادة. وتكلم عن الحرب العراقية الايرانية وقال: ان هناك أيادي خفية تتلاعب بالحرب العراقية الايرانية وهي تريد تدمير المنطقة.

● ونادى النائب فلاح الحجرف بالسعي لتأمين الاستقرار في البلد وطالب الحكومة بشدة بالضرب بيد من حديد على كل من يسعى للتخريب. وقال ان بعض الدول العربية اتجاهها غير عربي.



● لقطة من جلسات مجلس الامة

● حول الجلسة

يلاحظ المتتبع لمناقشات النواب في الجلسة الاخيرة لمجلس الأمة حول الخطاب الأميري أن هناك قضايا تكلم فيها النواب وركزوا عليها ، لما رآه النواب من أهمية لهذه القضايا، وهذه القضايا في معظمها في السياسة الداخلية وقضية فلسطين التي كانت من أهم القضايا الخارجية التي ذكرها النواب.

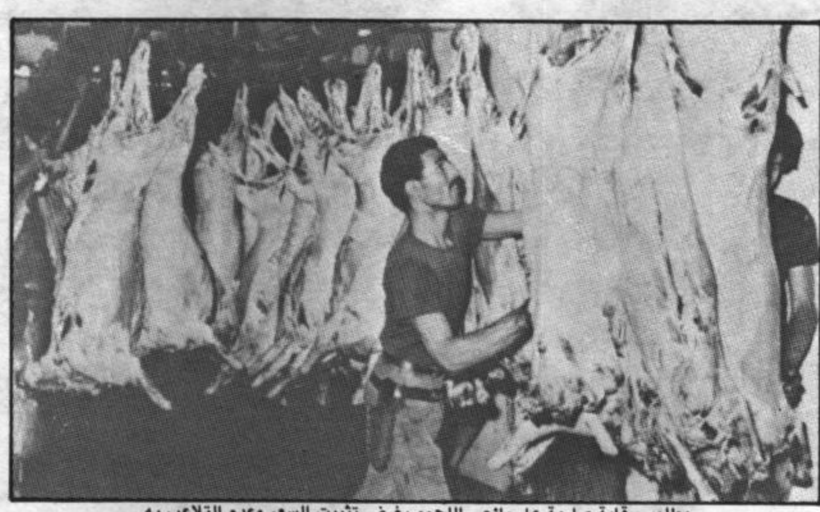
● أما القضايا التي اشترك فيها النواب في مناقشة الخطاب الاميري فهي الحرب العراقية الايرانية، والوضع العربي الحالي، ومجلس التعاون الخليجي، والقمة الخليجية المقبلة في الكويت. أما في السياسة الداخلية فكانت قضايا الاقتصاد الوطني وترشيده والأزمة الاقتصادية والاصلاح الاداري وتطوير الصناعة والزراعة هي القاسم المشترك بين مناقشات النواب والخطاب الاميري.

ولا شك بأن القضايا التي نبه النواب الحكومة اليها هي من القضايا المهمة التي تستحق أن تأخذ من وقت وجهد الحكومة في الدراسة والبحث والتخطيط وايجاد الحلول لها في الوقت الحاضر حتى لا تتزايد وتتعاظم آثارها السلبية في المستقبل. فقضايا كالتجنيس والاسكان مثلا كانت ولا تزال من أهم المشاكل التي يعاني منها المجتمع الكويتي وحصر ذيول هذه القضايا بالسرعة الممكنة يوفر كثيرا من السلبيات التي قد تتفاقم بمرور الأيام ما دامت هذه القضايا بدون حل، ولا شك بأن هذه الحلول يجب أن تنطلق من سياسات عامة تضع في اعتبارها التخطيط للمستقبل وألا تكون حلولا وقتية أو جزئية.

● ويظهر من مناقشات النواب في الجلسة الأخيرة أن هذه الدورة الختامية من أدوار مجلس الأمة، ستشهد انتاجاً جيداً للمجلس حرصاً من النواب على إثبات جدارتهم في تمثيل ناخبيهم في هذه الفرصة الاخيرة، وإذا كانت **الحكومة في خاتمة الخطاب الأميري قد أحسنت الدعوة الى التعاون المشترك بينها وبين المجلس حيث قال رئيس مجلس الوزراء وولي العهد الشيخ سعد العبدالله: «إن الحكومة تدرك جيداً ان دور الانعقاد التكميلي الذي نستهله اليوم دور قصير.. ولكننا حريصة كل الحرص على أن يكون الجهد المشترك والتعاون المأمول سبيلا الى جعل هذا الدور عامراً بالعطاء والانجاز بتوفيق من الله تعالى، وفي ظل توجيه صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله».**

ويبقى الدور على المجلس في أن يقبل الدعوة ويبتعد عن الأساليب التي قد يفهمها البعض كمزايدات لقرب الموسم الانتخابي دونما تفريط بما يخدم البلد والمواطنين.

المطلوب تركيز أسعار البضائع الاستهلاكية من أجل حماية المستهلك



مطلوب رقابة صارمة على بائعي اللحوم بغرض تثبيت السعر وعدم التلاعب به.

ابتداء من ٣١ اكتوبر الماضي بدأ العمل بالتسعيرة الجديدة للحوم والتي جاءت بأسعار أعلى نتيجة لرفع الدعم عن اللحوم (وسياسة رفع الدعم) جاءت في سياق التقشف الاقتصادي الذي فرض نفسه في المجال الاقتصادي وكان من نتيجة ذلك ارتفاع أسعار السلع المدعومة، وقد اثبتت الحركة التعاونية وجودها في هذا المجال، فبعد رفع الدعم عن (المربيات)، القيمر، الاسماك المعلبة بجميع انواعها، الحليب سريع الذوبان، ثم الدجاج المثلج، قام اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بتوفير بدائل للسلع المدعومة وبأسعار قريبة من اسعار الدعم، وقد استطاع الاتحاد من التغلب على بعض المشاكل التي واجهته مثل الارتفاع المفاجىء للسلع بعد رفع الدعم والتي كان مردها وجود سلع بديلة للسلع المدعومة (أيام الدعم) بأسعار أعلى، على أن المستهلك لم يشعر بها.

فعلى سبيل المثال كان سعر السمك المدعوم بين (١٥٠ و ٢٠٠) فلس وبعد ذلك ارتفع الى (٢٠٠ و ٢٥٠) فلساً وهي أسعار كانت موجودة للبدائل «في ظل الدعم» أما القيمر فكان سعر الحبة (٧٠) فلساً بينما اسعار البدائل كانت من (١٠٠ الى ١٢٠) فلساً.

ولكن اتحاد الجمعيات استطاع توفير البدائل بأسعار قريبة من أسعار الدعم وذلك من خلال سياسة الاستيراد والشراء الجماعي ومن خلال لجنة الأسعار التابعة له رغم أن بعض التجار كان يلجأ لعرض السلع بأسعار اقل من الأسعار المعروضة على الاتحاد لبعض الجمعيات التعاونية، وكانت سياسة الاتحاد هي الزام التاجر بعض السلع لكل الجمعيات بنفس السعر وعدم تخصيص جمعيات معينة.

واستمر الدعم للحوم الطازجة والسمك المجمد والأرز والسكر والحليب والدهون والزيوت النباتية وباقي انتاج شركة مطاحن الدقيق، الى أن قررت الدولة رفع الدعم عن اللحوم وفرض تسعيرة جديدة. ولو أخذنا مثالا بالاغنام الطازجة لاتضح الآتي:

١ ـ لحم غنم طازج بالعظم السعر ٦٠٠ فلس. ارتفع الى (٧٥٠) فلساً بعد رفع الدعم.

٢ ـ لحم غنم طازج مشفى السعر ٧٥٠ فلسا. ارتفع الى (٩٠٠) فلس بعد رفع الدعم

ويتضح ان الدعم كان (١٥٠) فلساً، وهي كانت للحام.

ولو حسبنا تكلفة رأس الغنم الحي المستورد من استراليا (على سبيل المثال) الى الكويت لوجدنا الآتي:

١ ـ يكلف رأس الغنم المستورد من استراليا ما بين (١٣، ١٤) ديناراً للرأس، وتدفع الدولة (للتاجر) دينارين وربع، للرأس كدعم، وهو اصلا لمواجهة الزيادة في اسعار الوقود (للبواخر).

٢ ـ التكلفة للرأس (من استراليا)

٢٤ ـ ٢٧ دولاراً ـ داخل المزارع

١٤ دولاراً ـ علف ومصاريف اخرى.

١٤ دولاراً ـ شحن من استراليا للكويت.

التكلفة ما بين ٥٠ ـ ٥٥ دولاراً للرأس.

٣ ـ وزن الخروف الصافي ما بين (٢٢، ٢٥) كجم.

الأمر الذي يدفع للدهشة انه كانت توجد ثلاث شركات لاستيراد اللحوم الحية وقد أدى التنافس بينها الى انخفاض سعر رأس الغنم من (١٦) ديناراً الى (٧) دنانير!! في الوقت الذي تم فيه رفع الاسعار!!

ويرد تجار اللحوم الحية على ذلك بأن المستفيد من ذلك هو اللحام والذي لم يكن يلتزم بالتسعيرة (في ظل الدعم)!

ويتضح مما سبق أمور عدة هي:

١ ـ اعتراف الدولة بأسعار السوق السوداء

٢ ـ التسعير لا يتم بدراسة وافية تشمل حجم العرض والطلب واهمية السلعة.

٣ ـ وقوف الحركة التعاونية بلا اجراء.. فسلعة اللحوم من السلع الضرورية والواجب هو توفير

هذه السلعة لا بالنمط الحالي ولكن بدخول ميدان انتاج اللحوم، وذلك من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية وذلك لتثبيت الاسعار.

٤ ـ ان الدولة بعد رفعها للدعم عن بعض السلع في بداية هذا العام قررت المضي قدما للامام في رفع الدعم عن السلع الاخرى، وقد ينجم عن هذا ارتفاع في الاسعار، وقد يرى بعض الناس أن تركيز الاسعار بفرض الاسعار المطلوبة أفضل من رفع الدعم إذا كانت حماية المستهلك أحد الأهداف الأساسية.



تعلن



● الشيخ سعد العبدالله.. الاتفاق سوف يعيد للم

الأوبك والسياسة النفطية المعتدلة لدولة الكويت

«لقد سررت هذا اليوم عندما سمعت بأن الاخوان وزراء النفط قد اتفقوا في اجتماعهم الحالي في جنيف على سقف لانتاج النفط من دول الاوبك، وهذا هو الاجراء الصحيح بدلا من المساس بسعر النفط».

«لا شك عندي بأن أعضاء الاوبك باتفاقهم حول هذا الموضوع الحساس سوف يعيدون للمنظمة قوتها وفعاليتها وكلمتها المسموعة. كما أتمنى أن تعيد الدول التي خفضت النفط النظر في قرارها ذاك».

كانت هذه التصريحات للشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء معبرة عن موقف الكويت تجاه أزمة اوبيك المزمنة، والتي تتمثل في الوفرة في سوق النفط والذي يقابله الرغبة المستمرة لدى اقطار منظمة أوبيك في زيادة انتاج النفط وتحسين دخولها القومية، الأمر الذي يؤدي في النهاية الى تدهور الأسعار لأن العرض يفوق الطلب.

● جولة جديدة من ازمة السوق النفطية

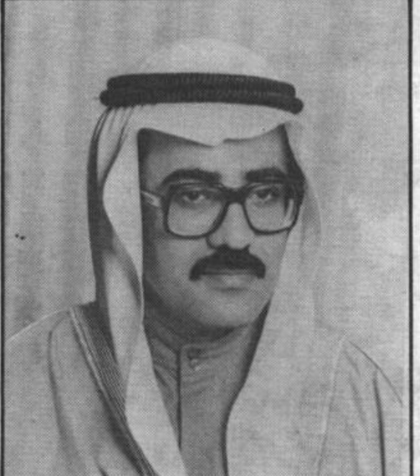
وقد بدأت جولة جديدة من أزمة اوبيك عندما قامت كل من بريطانيا والنرويج بتخفيض أسعار نفوطهما عن سعر الأساس للنفط الخام البالغ «٢٩ دولارا» للبرميل، وقد دفع هذا الأمر نيجيريا وهي عضو في أوبيك وتعاني من مشاكل اقتصادية حادة الى تخفيض سعر نفطها الخام الى ما يقارب ٢٧ دولارا طمعا في المزيد من الطلب على نفطها.

وقد اثارت خطوة نيجيريا قلقاً بالغاً في اوساط دول اوبيك فتخفيض نيجيريا لسعر نفطها قد يدفع دولا أخرى الى تخفيض أسعار نفوطها وبالتالي نشوء «حرب اسعار» تسفر في النهاية عن انهيار سريع وكبير في اسعار اوبيك، ونهاية هذه المنظمة الاقتصادية العريقة التي دافعت عن مصالح اعضائها سنين طويلة.

والمعروف أن ازمة السوق النفطية قد بدأت منذ بضعة سنوات وكان هناك عاملان وراء هذه الأزمة:

أولهما: انحسار الطلب العالمي على النفط بسبب الركود التجاري وبسبب اجراءات التقشف في استهلاك الطاقة التي مارستها الدول المستهلكة.

والعامل الثاني: هو مبالغة بعض الدول النفطية في انتاجها وعلى سبيل المثال فقد بلغ انتاج بعضها في احدى الفترات ما يقرب من (١١) مليون برميل يومياً، دون وجود مبرر او حاجة اقتصادية وراء هذا الانتاج الضخم. ومع ذلك فقد التزمت بعض اقطار اوبيك بحد أعلى لانتاجها من النفط ومن هذه الدول الكويت، التي حافظت على انتهاج سياسة معتدلة في سوق النفط والتي أبدت تفهما كبيراً لحالة الصراع بين أوبيك والدول الغربية حول النفط. وكانت حريصة على حماية أسعار النفط عن طريق تخفيض الانتاج الكلي لاوبيك، ولم تحاول الكويت على سبيل المثال استثمار النقص البالغ (٣) ملايين برميل، الذي نتج عن الحرب العراقية ـ الايرانية، بأن تزيد من انتاجها لتحقق المزيد من الايرادات.



● الشيخ علي الخليفة

● انتصار مؤقت لأوبيك في جنيف

اجتمع وزراء (١٣) دولة عضو في أوبيك في جنيف في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، وكان الاجراء المتوقع من ذلك الاجتماع الطارىء لمنظمة اوبيك هو الاتفاق على تخفيض السقف الأعلى لانتاج النفط لمجموع الاقطار الاعضاء في المنظمة والبالغ حالياً ١٧٫٥ مليون برميل يومياً، والذي يمثل ٤٠٪ من الانتاج العالمي للنفط باستثناء نفط الكتلة الشرقية.

وقد اسفر الاجتماع عن الاتفاق على اجراء تخفيض بنسبة ٨٫٥٪ من مجمل الانتاج، أو ما يعادل ١٫٥ مليون برميل، وقد تم تقسيم هذا التخفيض على (١١) عضواً في اوبيك في حين أعفي كل من العراق ونيجيريا من التخفيض مراعاة لظروفهما الاقتصادية، وكان موقف الكويت من هذا التخفيض ايجابياً، فقد كان نصيبها من التخفيض يعادل ١٤٫٥٪ من انتاجها اليومي، في حين كان متوسط التخفيض لبقية الدول لا يتعدى ٨٫٥٪. والجدول المرفق يبين مقدار التخفيض في الانتاج النفطي اليومي لسائر أقطار اوبيك.

لقد خرجت أوبيك متماسكة بعد اجتماع

الدولة في اوبيك	الانتاج السابق (برميل يوميا)	نصيب الدولة من الانتاج الكلي	التخفيض المقرر (برميل يوميا)	نسبة التخفيض
جدول الاوبيك يبين التخفيضات في انتاج دول اوبيك مع الانتاج السابق لكل دولة.				
الجزائر	٧٢٥ر٠٠٠	٤ر١٦٪	٦٢ر٠٠٠	٨ر٥٪
الاكوادور	٢٠٠ر٠٠٠	١ر١٥٪	١٧ر٠٠٠	٨ر٥٪
الجابون	١٥٠ر٠٠٠	ر٨٦٪	١٣ز٠٠٠	٨ر٦٦٪
أندونيسيا	١ر٣٠٠ر٠٠٠	٧ر٧٤٪	١١١ر٠٠٠	٨ر٥٣٪
ايران	٢ر٤٠٠ر٠٠٠	١٣ر٨٪	١٠٠ر٠٠٠	٤ر١٦٪
العراق	١ر٢٠٠ر٠٠٠	٦ر٩٪	صفر	صفر
الكويت	١ر٠٥٠ر٠٠٠	٦٪	١٥٠ر٠٠٠	١٤ر٣٪
ليبيا	١ر١٠٠ر٠٠٠	٦ر٣٢٪	١١٠ر٠٠٠	١٠٪
نيجيريا	١ر٣٠٠ر٠٠٠	٧ر٤٧٪	صفر	صفر
قطر	٢٠٠ر٠٠٠	١ر١٥٪	٢٠ر٠٠٠	١٠٪
الامارات	١ر١٠٠ر٠٠٠	٦ر٣٢٪	١٥٠ر٠٠٠	١٣ر٦٪
فنزويلا	١ر٦٧٥ر٠٠٠	٩ر٦٢٪	١٢٠ر٠٠٠	٧ر١٦٪
السعودية	٥ر٠٠٠ر٠٠٠	٢٨ر٧٣٪	٦٤٧ر٠٠٠	١٢ر٩٣٪
المجموع	١٧ر٤٠٠ر٠٠٠	١٠٠٪	١ر٥٠٠ر٠٠٠	٨ر٦٢٪

جنيف ولكن مشاكلها لم تنته بالتأكيد، إذ ان الوفرة في سوق النفط لا تزال موجودة، وشركات النفط تمتلك احتياطيا تجارياً من النفط يقدر بـ (٣٠٠) مليون برميل إضافة الى المخزون الاستراتيجي للدول الغربية المستهلكة والذي يبلغ ضعف احتياطي الشركات.

إن الارتفاع المتوقع في الطلب على النفط مع حلول فصل الشتاء في النصف الشمالي من العالم يجب أن يحسن استغلاله، ذلك أن التخفيض الآنف ذكره على الانتاج النفطي لأوبيك يقتصر على فترة شهرين قادمين. فاذا ما أتى الشتاء وانتهت فترة الانفاق، فإن الانتاج لاوبيك سوف يقفز من ١٦ مليون برميل يومياً كما تقرر في اجتماع جنيف الى ١٩ مليون برميل، وربما اكثر وتعود المشكلة كما كانت، والواجب على منظمة أوبيك التي تنتج ٤٠٪ من نفط العالم خارج الكتلة الشرقية ان تضغط الانتاج الى ادنى سقف ممكن، حتى يتم ضرب الاحتياطي الضخم لدى شركات النفط والحكومات الغربية وتعود السيطرة في سوق النفط الى صف المنتجين كما كان الأمر في النصف الأول من السبعينات.

• دور مطلوب من دول مجلس التعاون

ودور الدول العربية النفطية وخاصة دول مجلس التعاون في ذلك كبير فهي تقدم بـ ٤٦٪ من انتاج اوبيك (السعودية والكويت والامارات وقطر) وبذلك فهي تمتلك صفة قائد السعر (Price Leader) ولها دور كبير تلعبه في انقاذ السوق النفطية من هيمنة العالم الغربي وفي ضبط التسيب الذي تريده الدول الغربية، داخل منظمة اوبك. ولتعلم دول الخليج ان انهيار اوبيك وتدهور اسعار النفط لن يضر الدول النفطية الاخرى كما سيضرها هي، فهي تعتمد بصورة كبيرة على ايرادات النفط بدليل وقوع العجز في ميزانياتها هذا العام، بسبب سقوط الاسعار النفطية من ٣٤ دولارا الى ٢٩ دولارا للبرميل من نفط القياس. وإن سقوطاً لأسعار النفط من ٢٩ دولارا الى ٢٠ دولارا أو أقل كما يشيع بعض الاقتصاديين الامريكان أو كما يأملون سوف يكون كارثة بحق لاقتصاديات دول مجلس التعاون التي لا تمتلك بعض بلدانها بدائل زراعية أو صناعية للنفط.

واذا كانت دول مجلس التعاون قد اثبتت سياسة حكيمة في معالجة الموقف في المؤتمر الأخير فإننا نأمل أن تستمر المعالجة الموفقة لاسقاط ما يريده العالم الغربي من إشاعة الفوضى داخل المنظمة النفطية (أوبيك).

• وزراء اوبيك في جنيف.. انتصار مؤقت



الإسلاميون يكتسحون انتخابات الجمعيات الطلابية

كتب عبدالمجيد محمد

● الاتجاه الاسلامي يفوز بـ(١٦) جمعية من (٢٠) جمعية ورابطة طلابية

● انتخابات هذا العام تميزت بانفراز مختلف الاتجاهات

أثبتت الانتخابات الطلابية في الجمعيات العلمية والتي انتهت الاسبوع الماضي أن الاتجاه الاسلامي هو المسيطر على الساحة الطلابية بمختلف فئاتهم وجنسياتهم.. فقد فازت القوائم التي تتبنى الاتجاه الاسلامي في معظم الجمعيات العلمية وبلغ عددها (١٦) جمعية من مجموع (٢٠) جمعية ورابطة طلابية.. حيث أضاف الاسلاميون جمعية القانون الى رصيدهم هذا العام، بعد أن كانت بيد غيرهم من أنصار (الوسط الديمقراطي).. ويلاحظ في انتخابات هذه السنة أن الاتجاهات الطلابية انفرزت أكثر عن العام الماضي في بعض الجمعيات.. فبرزت مثلا قوائم من أنصار (الاتحاد الاسلامي) وقوائم من انصار (الائتلافية)..وقد كان الفوز حليفاً لأنصار الائتلافية في تلك الجمعيات..

وقد عرضنا في عدد سابق نتائج ثلاث جمعيات أجريت انتخاباتها وهي الهندسة والاحصاء والمحاسبة.. وفيما يلي عرض موجز عن نتائج انتخابات الجمعيات الأخرى.

■ **جمعية الرياضيات:**

فازت قائمة الائتلاف الاسلامي بمقاعد الهيئة الادارية للمرة الرابعة على التوالي حيث حصلت على (٣٣٠) صوتاً ملتزماً.. وحصلت القائمة المنافسة لها أي القائمة المستقلة على (٢٥٧) صوتاً ملتزماً.. والقائمة المستقلة تخوض الانتخابات لأول مرة وكانت مفاجأة هذه الانتخابات حيث كان الفارق بينها وبين الائتلاف الاسلامي (٧٣) صوتاً فقط، وهو فارق قليل قياساً للعام الماضي.. ويرجع السبب في ذلك في تصوري لوجود بعض العناصر الطلابية الكويتية المعروفة في تلك القائمة.. الى جانب دعم اعضاء قائمة الوسط الديمقراطي لها حيث كانوا هم الذين يناقشون بحدة في الجمعية العمومية.. ولم يخوضوا الانتخابات بقائمتهم المعروفة التي تسمى تارة «الائتلافية» و «الرياضية» تارة اخرى.

■ **جمعية البيولوجي:**

احتفظت القائمة الحيوية ذات الاتجاه الاسلامي بمقاعد الهيئة الادارية للسنة الثانية على التوالي.. وكان الفارق بينها وبين القائمة البيولوجية التي تمثل تجاه الوسط الديمقراطي في الأصوات الملتزمة (٨٠) صوتاً تقريباً..

■ **جمعية الكيمياء:**

فازت (القائمة المتحدة) والتي تمثل فكر الوسط الديمقراطي بانتخابات هذه الجمعية بفارق قليل بالنسبة للأعوام السابقة عن (القائمة الاسلامية الكيميائية) وهو (٣٩) صوتاً فقط.

■ **جمعية الفيزياء:**

فازت القائمة العلمية ذات الاتجاه الاسلامي بالتزكية حيث لم ترشح أي قائمة أخرى ضدها حيث تشتت القائمة المنافسة لهم.

■ **جمعية الجيولوجيا:**

برزت عدة قوائم في انتخابات الجمعية ذات عدة تجاهات حيث أن الجمعية كانت محسوبة دائماً على الوسط الديمقراطي.. وقد خاضت الانتخابات أربع قوائم.. وهي (الجيولوجية) و (الاعتدال الجيولوجي) و (قائمة الوحدة الاسلامية) و (القائمة الثانية عبارة عن تآلف قائمتي (الاتحاد الجيولوجي) و (اعتدال الجيولوجي)، وهما تحملان اتجاها اسلاميا.. وقد فازت بالانتخابات (القائمة الجيولوجية) بفارق (٢٢) صوتاً ملتزماً عن (الاعتدال الجيولوجي).

■ **جمعية الادارة العلمية:**

زاد الفارق بين قائمة (التعاون الاداري) المحسوبة على الاتجاه الاسلامي والتي فازت بالانتخابات وبين قائمة (الاداريون) المحسوبة على تجاه الوسط الديمقراطي حيث بلغ (٦٥) صوتاً بينما كان العام الماضي (٣٥) صوتاً ملتزماً.

■ **رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية:**

فازت قائمة الوسط الديمقراطي بمقاعد الهيئة الادارية للرابطة بفارق كبير، عن القائمة المعتدلة التي تتبنى الاتجاه الاسلامي، حيث بلغ (١١٨) صوتاً هذا العام. (ويرجع السبب في ذلك الى ميل أصحاب الاتجاهات الفكرية التي تخالف الاتجاه الاسلامي الى التركيز في التخصصات السياسية والاقتصادية.. مما يجعل

فوز الوسط الديمقراطي المتكرر مضمونا).

■ جمعية الفلسفة:
استطاعت قائمة (التآلف الطلابي) التي تتبنى الاسلام منهجاً لها أن تفوز باكتساح بانتخابات الجمعية وجاء في المركز الثاني (القائمة الاسلامية)، وفي المرتبة الثالثة قائمة الوحدة الطلابية التي تمثل الوسط الديمقراطي داخل الجمعية.. وقد بلغ الفارق بين (التآلف) و (الاسلامية) ٢٨١ صوتاً ملتزماً. وجدير بالذكر أن القائمة التي حازت على المركز الأخير ألقت بكل ثقلها بهذه الانتخابات، خصوصاً أنها وجدت مساندة من أحد دكاترة القسم.

■ جمعيتا الجغرافيا والتاريخ:
فازت بهما قائمتا (المجددون) في الجغرافيا و (المؤرخون) في التاريخ بسهولة ودون تنافس يذكر.. وكلا القائمتين تمثلان الاتجاه الاسلامي.

■ جمعية اللغة الانجليزية:
رغم فوز (الائتلاف الطلابي) ذات الاتجاه المؤيد للوسط الديمقراطي إلا أنه قل الفارق في الاصوات بينها وبين قائمة (الائتلاف الاسلامي) بنسبة ملحوظة عن العام الماضي حيث انخفضت الى النصف.

■ جمعية اللغة العربية:
خاضت قائمة (المجددة) التي تمثل فكر الوسط الديمقراطي هذه الانتخابات.. بعد أن كانت تفوز فيها القائمة (الأدبية) بالتزكية.. وقد استطاعت الأدبية أن تؤكد جدارتها بالجمعية وتفوز بالانتخابات بفارق جيد قدره

• اكتساح الاسلاميين بالانتخابات اسقط دعاوى كل المستخفين بعقليات طلبة الجامعة.

(٣٦) صوتاً ملتزماً.

■ جمعية القانون:
كانت انتخابات جمعية القانون من أشد الجمعيات سخونة هذا العام.. حيث ظهرت التحديات بين القوائم واضحة.. وقد استطاعت قائمة (المتحدون) المحسوبة على (الائتلافية) أن تكتسح الانتخابات وتفوز بفارق (١٣٠) صوتاً ملتزماً عن القائمة (القانونية) التي تمثل توجه الوسط الديمقراطي.. وكانت القائمة القانونية قد فازت العام الماضي بتسعة مقاعد بينما حصلت (المتحدون) على اربعة مقاعد، أي أن القانونية هي التي أمسكت بزمام الجمعية.. ورغم كل التحديات والاشاعات ضد (المتحدون) إلا أنها استطاعت أن تسترجع جمعية القانون لها بفارق ليس له مثيل. وكانت نتيجة الانتخابات ضربة قاصمة لأنصار الفكر اليساري داخل الجامعة وخارجها خاصة لاتجاهات بعض الصحف التي وقفت مع القائمة الخاسرة.

■ رابطة الطب وجمعية العلوم الطبية المساعدة:
فاز الاسلاميون في انتخابات هذه النقابتين.. إلا أن التنافس كان شديداً في جمعية الطب المساعد بين القائمة (الطبية) ذات الاتجاه الاسلامي، وبين قائمة التعاون الطبي التي تؤيد الوسط الديمقراطي.. و يرجع ذلك الى وجود نوع من الفتور بين أعضاء القائمة الطبية في العمل.. وعدم وجود الأسماء الرنانة في القائمة.. إضافة الى استغلال القائمة المنافسة للعناصر الطلابية المستجدة التي ليس لها انتماء.

■ جمعية الشريعة:
جرت لأول مرة انتخابات في جمعية الشريعة حيث كان الفوز بالتزكية في العامين السابقين للقائمة الموحدة.. وفي هذا العام انفصلت القائمتان اللتان كانتا تشكلان القائمة الموحدة.. حيث نزلت القائمة (الشرعية) وهي المحسوبة على (الائتلافية) في انتخابات الاتحاد والقائمة الأخرى (الشريعة) المحسوبة على قائمة (الاتحاد الاسلامي).. وقد استطاعت القائمة الشرعية الفوز بجميع المقاعد إلا مقعداً واحداً.. و يرجع سبب الانفصال الى عدم التوافق في وجهات النظر بين أعضاء الهيئة الادارية وزيادة الخلاف بينهم فيما بعد. كما كان لقلة النشاطات التي تقوم بها الجمعية سبب في نزول قائمة (الشرعية) إضافة الى التنافس الشريف الذي تسعى اليه كلا القائمتين لاعطاء الفرصة لأي منهما في العمل وخدمة طلبة الشريعة.

■ الجمعية التربوية:
خاضت الانتخابات هذه السنة ثلاث قوائم: (الاسلامية التربوية) وهي محسوبة على الائتلافية و (التربويون) وهي محسوبة على الاتحاد الاسلامي و (القائمة الاسلامية) المحسوبة داخل الجامعة على (الاسلامية الحرة) واستطاعت (الاسلامية التربوية) أن تفوز بالانتخابات فوزاً كبيراً رغم انفصال (التربويون) عنها، وكانت الأصوات هي نفسها العام الماضي أو مقاربة لها من التي حصلت عليها القائمة الفائزة.. وقد أثار نزول قائمة (التربويون) في الانتخابات لأول مرة تنافساً شديداً، خاصة في الدعايات الانتخابية وأعطت للانتخابات طعماً جديداً هذه السنة عن الأعوام السابقة.

وفي الختام ندعو لجميع الهيئات الادارية بالتوفيق بخدمة الطلبة حسب ما يرتضيه لنا ديننا العظيم.

• سقوط جمعية القانون ضربة قاصمة لانصار الفكر اليساري في الجامعة

• لقطة من انتخابات احدى الجمعيات



قراءات

• ارسى الملك فهد بن عبدالعزيز حجر الأساس لمشروع التوسعة الجديدة للمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة في احتفال خاص جرى في نهاية الاسبوع الماضي، وكذلك قام بوضع حجر الاساس ايضا لتوسعة مسجد قباء ليتسع خمسين الف مصلي، وقد لاقى الاعلان عن هذين المشروعين صدى طيبا في نفوس المسلمين لما له من اثر طيب كبير على تامين راحة الزوار واستيعاب الأعداد المتزايدة وخاصة في موسم الحج.

• • •

■ مسؤولو الاحتلال الاسرائيلي في القدس قاموا بزرع ١٢٠ شجرة ارز لبنانية قدمتها ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية المتحالفة مع اسرائيل هدية لزرعها في القدس، متحدثة اسرائيلية وصفت موقع الأشجار بانه حديقة سلام اسرائيلية ـ لبنانية.

■ مصادر مصرية عليا ذكرت ان لديها معلومات عن اجراءات اتخذتها اسرائيل لجر المياه اللبنانية الى داخل فلسطين المحتلة واتلاف البساتين والمحاصيل الزراعية لجعل الجنوب اللبناني مرتبطا زراعيا واقتصاديا باسرائيل وبالتالي تنمية تجارتها معه بحكم الواقع المستجد.

• • •

■ وصف السفير السوفياتي في القاهرة لقاءه مع حسني مبارك بانه «فعال وهام» وان المحادثات التي تمت كانت بناءة، وقال ان العلاقات المصرية ـ السوفياتية تتطور بنجاح وهناك مستقبل وافاق جيدة جدا.

• • •

■ مصادر دبلوماسية ذكرت أن ٢٤٠ جنديا روسيا لقوا مصرعهم عندما اسقطت طائرتهم التي كانت تقلهم من افغانستان الى موسكو وأن اسقاط الطائرة مع أربع طائرات هليوكوبتر اخرى تم بواسطة صواريخ سام ٧.

■ وعد بلفور

يصادف ظهور هذا العدد مع ذكرى وعد بلفور المشؤوم الذي منحت بموجبه العصابات اليهودية حق استيطان الأرض العربية المسلمة في فلسطين وإقامة دولة يهودية على حساب الشعب العربي المسلم في تلك الأرض المباركة، ويجيء هذا الوعد المشؤوم للتاكيد على مدى التحالف بين الصليبية واليهودية ضد العالم الاسلامي، وفي الوقت الذي رفض فيه السلطان المسلم عبدالحميد بيع الأرض الفلسطينية مهما غلا الثمن انطلاقا من عقيدته ودينه.

احتضنت الصليبية البريطانية مطالب اليهود ومنحتهم ذلك الوعد الذي قلب الموازين في المنطقة وهدد أمنها وحضارتها ومستقبلها باقامة ذلك الكيان المصطنع في قلب العالم الاسلامي وجوهرته.

ولم يكن ليتم هذا الأمر ويتحقق ذلك الوعد لولا التخاذل العربي والخيانة العربية وتواطؤ جميع القوى المعادية للاسلام والمسلمين، ففي الوقت الذي كانت العصابات الصهيونية تقاتل باحدث الأسلحة والتنظيم و.... كانت الأنظمة العربية المتخاذلة تمنع السلاح عن المجاهدين بل وتدفع اليهم الأسلحة الفاسدة لتصرعهم بدلا من اليهود.

وقمة المأساة الاسلامية في فلسطين تكمن في استمرار هذ التخاذل الى يومنا هذ حتى اضاع اللاحقون ضعف م اضاعه السابقون حتى الظاهر النبيلة المتمثلة بالعمل الفدائ والتي التفت حولها الأمة لدعمه ومساندتها لتحقيق ما عجزت عن الأنظمة صوبت نحوها سهام التفريق والتحجيم والاحتواء.

والآن لم يعد أمام الأمة سوى المنطلق العقائدي الذي يمكن مجابهة المنطلق العقائدي للكيا اليهودي، فكما أخرج اليهود م الجزيرة العربية بقوة الاسلا وتمكن العقيدة الاسلامية في قلوب المسلمين فان خروجهم م فلسطين لن يتم الا باتباع نفس الأسلوب وذات الاتجاه.

■ اعتقال سيدات محجبات



القى البوليس التركي القبض على ١٨ سيدة تركية يرتدين الحجاب خلال الاسبوع الماضي، وقد تمت عمليات القبض في الوقت الذي تحتفل فيه الدولة التركية بمناسبة مرور ٦١ عاما على تاسيس الجمهورية الاتاتوركية العلمانية. وادعت مصادر البوليس أن الاعتقال قد جرى لانتهاك السيدات لقانون تنظيم ارتداء الملابس الصادر عام ١٩٣٤.

وقد قام القاضي الذي أحيلت اليه هذه القضية باطلاق سراح السيدات المحجبات وبرر ذلك بان القانون لم ينص صراحة على عدم ارتداء الحجاب، وأن أتاتورك فقط كان قد دعا الى عدم السماح لأي شخص بان يظهر بمظهر لا يعبر عن المستوى الحضاري للبلاد!! وكان أتاتورك هذا قد دعا السيدات التركيات الى خلع الحجاب بحجة أنه لا يليق بشعب متحضر ان ترتدي سيداته الحجاب.

وإننا لا نريد هنا أن نتعرض لقوانين اتاتورك العلمانية واسبابها العقائدية والسياسية.. لأن هذا أصبح تاريخا مدونا اكد بشكل قاطع على انتماءات أتاتورك ومنطلقاته.. ولكن الذي نريد أن نشير اليه هو الموقف العجيب للحكومة التركية التي يمد العالم الاسلامي اليها يده في كل تجاه، دلالة على انها جزء اساسي من هذا العالم الذي يشهد بعثا اسلاميا جديدا ظهرت أول ملامحه في تركيا نفسها حيث يلاحظ ومنذ سنوات عودة أعداد كبيرة من النساء الى الالتزام بالزي الاسلامي رغم مرور أكثر من ٦٠ عاما على الدعوة العلمانية لأتاتورك. واننا لنناشد الحكومة التركية بأن تلتزم رغبة الشعب التركي المسلم الذي اكد ويؤكد دائما على رفضه للاتجاهات العلمانية وتمسكه بالاسلام.

■ وفاة عالم جليل

انتقل الى رحمة الله تعالى العالم الجليل «مولانا نور الدين» عن عمر يناهز الـ ٧٥ سنة، وهو من احد ابرز علماء ولاية كشمير المسلمة، حيث كان يرأس جمعية أهل الحديث، وأسس عدة مدارس دينية، وكان يصدر مجلة شهرية باسم المسلم، وكان الشيخ نورالدين ضد الاحتلال الهندي لكشمير وكان يثير موضوع كشمير المسلمة في جميع لقاءاته وأحاديثه..

وكانت وفاة الشيخ نورالدين في المملكة العربية السعودية حيث كان يزورها لأداء فريضة الحج لهذا العام وقد دفن في المدينة المنورة. رحم الله الشيخ الفقيد وأدخله فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

محاكمة تنظيم اسلامي في قطاع غزة

حكمت احدى محاكم العدو العسكرية على مواطن فلسطيني في غزة بالسجن لمدة ٥ سنوات ونصف، وذلك اثناء محاكمتها مجموعة من ستة اشخاص ممن وصفوا بأعضاء تنظيم اسلامي متهمين بالتآمر للقضاء على اسرائيل والعمل من أجل اقامة دولة اسلامية في فلسطين المحتلة. ونقل عن المتهم المحكوم ويدعى «نايف سليمان حسن جيلاوي» قوله انه اشترى اسلحة من داخل الارض المحتلة لتوزيعها على اعضاء المجموعة التي يترأسها شخص يدعى «احمد اسماعيل حسن يسن».

وادعى المدعي العام العسكري الصهيوني أن «يسن» هذا اتصل بعضو مجلس الامة الاردني السيد يوسف العظم المعروف بانتمائه لجماعة الاخوان المسلمين، وحصل منه على مبلغ ٤٨ ألف دولار لشراء الاسلحة. وقال ان المتهمين الستة اعترفوا بأنهم اشتروا الاسلحة التي وجدت بحوزتهم من داخل فلسطين المحتلة وبينها ٢٠ مسدسا و ١١ بندقية طراز ام ١٦ وثلاثة رشاشات من طراز (كلاشينكوف) وبندقية اسرائيلية الصنع من طراز «الجليل» وبندقية من طراز «كارل غوستاف» وذخائر وقنبلة يدوية ومدفع بازوكا وخمسة رشاشات عوزي اسرائيلية الصنع.

وذكر المدعي الصهيوني ان هذه هي اول مرة يحاكم فيها تنظيم تابع للاخوان المسلمين في الاراضي المحتلة بتهمة العمل على تدمير اسرائيل.

ومن المعروف ان الداعية الاسلامي احمد ياسين مصاب بالشلل ولا يستطيع الحركة، ولكنه يحمل روحاً اسلامية فياضة بالعطاء والحركة. وقد كان له تأثير واضح في وقاية كثير من الشباب في فلسطين المحتلة من الانحراف والانجراف وراء اغراءات العدو الصهيوني الماكر.

وتغلغل الشباب الاسلامي بفضل جهوده في كثير من المؤسسات الثقافية والاجتماعية في قطاع غزة وأصبحوا هم التيار الأقوى بين التيارات المنحلة والفاسدة من العلمانيين والشيوعيين.

مساعدات ليبية!!



ظهر المدير التنفيذي للاتحاد القومي لعمال المناجم البريطاني على شاشة التلفاز الليبي مع العقيد معمر القذافي أثناء الزيارة التي قام بها المدير البريطاني الى ليبيا لاجراء محادثات مع العقيد القذافي حول أوضاع عمال المناجم البريطانيين الذين أعلنوا اضراباً عن العمل منذ شهر مارس الماضي. وقد هاجمت صحيفة (ديلي ميرور) البريطانية هذا اللقاء وقالت ان التقاء مدير اتحاد عمال المناجم البريطاني مع القذافي سيعرض قضيتهم للفشل، واضافت قولها ان ارسال نقابي الى احضان العقيد القذافي حماقة لا تصدق وقبول هدايا وأموال وسلع سيكون أشد سوءاً.

ومن المعتقد أن يمنح القذافي مساعدات مادية لاتحاد عمال المناجم البريطاني لمساعدته على تخطي الصعاب الناتجة عن الاضراب.

ونحن نعتقد أن اضراب عمال المناجم في بريطانيا أمر لا يهم سوى المجتمع البريطاني وهو الوحيد الذي سيفصل في هذه القضية، ومن هذا المنطلق فاننا نستغرب تقديم المساعدات والأموال الليبية لهؤلاء البريطانيين مهما كان السبب، ونعتقد أن هذه الأموال من حق أولئك المسلمين الذين يسقطون صرعى الجوع والمرض و... في كثير من البلاد الافريقية القريبة من ليبيا.

هذه المناورات لماذا؟

ذكرت وكالة أنباء المغرب العربي أن المناورات العسكرية المشتركة بين اسبانيا والمغرب جرت خلال الاسبوع الماضي.

وقد اشرف على هذه المناورات التي أطلق عليها «أطلس ٨٤» الكولونيل خوسيه سانتوس الاسباني والكولونيل محمد القباج قائد سلاح الجو المغربي.

من الممكن ان نفهم اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين المغرب وتونس أو ليبيا.. على اساس الارتباط العربي والاسلامي المشترك ووحدة المصير والأهداف و... و... اما ان تجري مثل هذه المناورات بين المغرب البلد العربي المسلم وبين اسبانيا الدولة الاوروبية التي لا زالت قواتها تحتل اجزاء من المغرب في سبته وحليله فهذا أمر لا يمكن للمواطن العربي المسلم سواء في المغرب او في اي مكان آخر أن يفهمه او ان يقبله.

رفض المفاوضات



في مقابلة صحفية اجريت مع زعيم التحالف الاسلامي لمجاهدي افغانستان عبد رب الرسول سياف، أشار الى القرار الثابت والأكيد الذي اتخذه تحالف المجاهدين والخاص برفض اجراء أية مفاوضات مع الغزاة الروس، وقال ان الجلوس مع الغزاة للتفاوض يعتبر بمثابة اعتراف بالغزو، وأن الحل الوحيد هو الاستمرار في الجهاد. ودعا سياف دول العالم الى قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي لاحتلاله غير المشروع لأفغانستان.

واكد سياف على أن افغانستان تحولت الى مقبرة كبيرة للروس وان الخسائر التي تكبدوها كبيرة، حيث تمكن المجاهدون من تدمير اكثر من ستة آلاف دبابة واسقطوا اكثر من ٤٠٠ طائرة منذ الغزو الروسي عام ١٩٧٩. واضاف ان المجاهدين يسيطرون على أكثر من ٩٠ في المائة من الاراضي الافغانية وان أكثر من ٥٠ الف مجاهد يتمركزون حول العاصمة كابول والمناطق القريبة منها، وان المجاهدين هاجموا السفارة الروسية سبع مرات وقصفوا القصر الجمهوري مرتين إضافة الى العديد من الهيئات والمؤسسات الحزبية والحكومية.

ونحن نضم صوتنا الى صوت زعيم التحالف الاسلامي المجاهد سياف في مطالبته لدول العالم بقطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وبشكل خاص دول العالم الاسلامي فهذا اضعف الايمان.

من الذي يهدد ياسر عرفات؟ ولماذا؟

بقلم : عبدالله الصالح

«لقد انقذت نفسك من المأزق بموافقتك على مبادرة السلام العربية، لأن دولتين من الدول الموافقة على المبادرة، كانتا تتمنيان رفضكم للمبادرة لتقوما برفضها أيضا لتتاح الفرصة، بطرح مبادرة تكميلية تقضي بأن يتحدث العرب نيابة عنكم في اللقاءات الدولية لحل القضية الفلسطينية، وكان هذا يعني التشكيك في احقيتكم بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

هذا ما قاله مسؤول عربي لياسر عرفات في أعقاب حضور الأخير قمة فاس، التي انعقدت على اثر خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، وبعد إعلان ريغان لمبادرته في سبتمبر ١٩٨٢.

وما قاله المسؤول العربي يكشف عن حقيقة ان قيادة ياسر عرفات أصبحت منذ الخروج من بيروت مستهدفة من قبل أنظمة عربية، وتؤكد احاديث ياسر عرفات وتصريحاته الصحفية، وكذلك مصادر منظمة التحرير الفلسطينية أن ياسر عرفات أصبح مهدداً بالقتل منذ الخروج من بيروت، وبشكل اكثر تأكيداً بعد حادث «الانشقاق» والخروج من طرابلس في أواخر العام الماضي!



● عرفات : الشاهد الحي!

■ يريدون قتلي

وها هو عرفات يقول لمجلة التضامن (العدد ٨١ تاريخ ٢٧/١٠/٨٤):

«ما زال في مخطط العدو التخلص مني.. ويساهم أخوة عرب في التخطيط لاغتيالي. إنهم يريدون قتلي حتى لا أفضحهم واكشف أسرارهم التي امتلكها».

وفي جواب أكثر وضوحا وإثارة قال عرفات:

«يريدون قتلي لأني أنا الشاهد الحي».

وتشير تصريحات عرفات وغيره من قيادات منظمة التحرير – ان تلميحاً أو تصريحاً – الى أن سورية هي الطرف العربي في اللعبة على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. أما الانشقاق أو محاولة «الانقلاب العسكري» على قيادة عرفات فلم تكن في رأي عرفات سوى «زوبعة، وقد تمخض الجبل فولد فأراً وتوارى الكومبارس من على خشبة المسرح ليظهر الممثلون الحقيقيون والمنفذون الفعليون لمؤامرة التصفية التي أرادوا لها وجهاً فلسطينياً».

طبعاً لا يخفى أن العدو الصهيوني هو العدو الأول لقيادات منظمة التحرير وقد عمل جاهداً من خلال المخابرات «الموساد» أو غزو لبنان التخلص منها. لكن الذي يهمنا الاشارة اليه هنا من أسماهم عرفات بالأشقاء العرب، خاصة الذين يهددونه في الوقت الحاضر!!

ويبدو أن ما قاله عرفات صحيحاً. فالملاحظ أن بعض «المنشقين» عادوا لتنظيم فتح بالذات، وبعض قيادييهم بدأوا يدركون كم كانوا «مستغفلين» فطلبوا الصفح والعودة، فضلا عن أن المحاولة قد فشلت بعد توقيع اتفاق عدن – الجزائر. الأمر الذي جعل الرئيس السوري يذهب بنفسه للجزائر لتعطيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لأنه يعني «إعادة انتخاب ياسر عرفات رئيساً للمنظمة»، وهذا ما يعمل ضده، بحيث أنه أوضح للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أن المجلس الوطني الفلسطيني لن ينعقد الا على «آثار دمي»! وهذا ما جعله يستعجل السوفيات للقائه الذي تم في الشهر الماضي ولكنه كما أجمع المراقبون فشل في الحصول على الورقة السوفياتية أمام عرفات.

فلسطين أم سوريا

ولعل فشل اللقاء السوري – الروسي في موسكو اثار قلق عرفات الذي أخذ يذيع شخصياً، أو يسرب لبعض وسائل الاعلام

العربية عن أن هناك مؤامرة لتصفيته شخصياً كخطوة في طريق تصفية وجود منظمة التحرير الفلسطينية. وتعلل قيادة عرفات هؤلاء الأشقاء بأنه يرتبط «بحلم للعب دور مميز في المنطقة» وأن هذا الدور متناغم ومتكامل مع الموقف الأميركي والصهيوني الذي يهدف الى القضاء على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

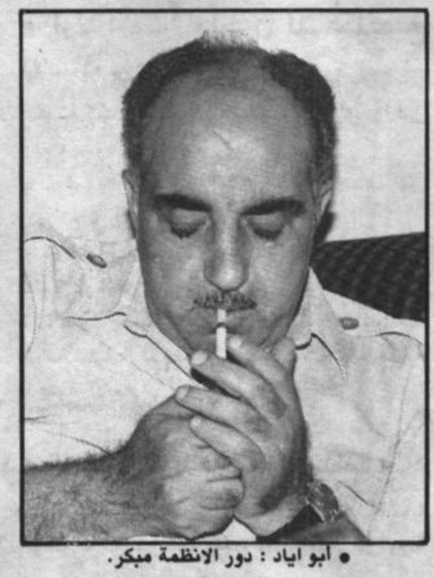
فمشروع ريغان الذي أعلن بعد الخروج من بيروت لم يتطرق للمنظمة ولا لحقوق الفلسطينيين، بل ركز على دور أردني، وأتاح المجال لكونفدرالية أردنية ـ فلسطينية.

و يؤيد هذا ما قاله خبير الشؤون الدبلوماسية العربية السوفياتي ايغور بيلاييف لكونا قبل اسبوعين من أن الخلاف بين نظام دمشق وعرفات هو خلاف بين صيغتين «سوريا أولا ثم فلسطين، وفلسطين أولا ثم سوريا».

فسوريا بالرغم من ارتباطها مع الاتحاد السوفياتي بمعاهدة صداقة وتعاون إلا أنها تعتقد بأن هذه العلاقة يجب أن تكون ورقة للعب تبرزها في الوقت الذي تراه يحقق لها مصالحها الاقليمية الخاصة. فهذه العلاقة لم تحل دون تدخل سوريا في لبنان عام (١٩٧٦) للحفاظ على المعادلة السياسية السائدة في لبنان، كما لم تدعها للوقوف الى جانب المقاومة الفلسطينية إبان الاحتلال الاسرائيلي عام (٨٢)! وهذه العلاقة لم تمنعها من استقبال الموفدين الأميركان والاتفاق معهم على تحجيم منظمة التحرير مقابل دور أكبر في المنطقة!!

فهل وصل الأمر بسوريا الى حد تهديد حياة عرفات؟

الحقيقة أن تهديد حياة أي فرد ليس عجيباً ولا غريباً في العالم العربي، وخاصة من قبل أنظمة درجت على استخدام القهر والتعذيب والاغلال في استعبادها للشعوب، ومن الناحية العملية، فقد ذكرت الأنباء أن فرقاً أعدت


● أبو اياد: دور الانظمة مبكر.

خصيصاً لتصفية بعض قيادات منظمة التحرير، وأن هذه الفرق أرسلت لعواصم عربية وعالمية. ويرى بعض المراقبين أن ملاحقة بعض الدبلوماسيين من دولة الامارات العربية جاء انتقاماً من هذه الفرق نظراً لقيام حكومة الامارات باعتقال عدد منهم وتسفيرهم للخارج

المنظمة تقبل الحلول السياسية

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: اذا كان استهداف قيادة منظمة التحرير من قبل نظام عربي يقع ضمن مؤامرة أميركية صهيونية لتصفية القضية الفلسطينية، وهذا صحيح، فهل القيادة الفلسطينية بالذات قيادة عرفات المستهدفة تعارض مخططات التسوية الاميركية؟!

والجواب بالتأكيد لا. فمنظمة التحرير الفلسطينية أعلنت بصراحة ووضوح منذ عام (١٩٧٤) أنها تطمح لحل سياسي للقضية الفلسطينية ولكن بشروط، أهمها قيام دولة فلسطينية مستقلة، ولكن بسبب دور الانظمة العربية الذي أشار اليه أبو اياد مؤخراً في حديث له مع القبس بتاريخ ٨٤/١٠/٢٩، وبسبب تعقيدات سياسية أثارها العدو الصهيوني، جعل المنظمة تتراجع شيئاً فشيئاً عن مطالبها وشروطها، الى أن أصبحت الآن مهددة بشطبها نهائيا من أية مفاوضات قد تجري لحل القضية الفلسطينية في ضوء استئناف العلاقات الدبلوماسية (الاردنية ـ المصرية) وقيام محور أردني ـ مصري للتحرك نحو السلام، وإن كانت أطرافه، وخاصة الملك حسين، ما زالت تصر على أحقية منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني!

المطلوب من عرفات

ان المراقب المنصف لا يملك إلا أن يبين حقيقة المؤامرة على القضية الفلسطينية وعلى منظمة التحرير، ولكن في الوقت الذي نؤكد فيه على استقلالية الدور الفلسطيني، نؤكد على أن هذه الاستقلالية يجب ألا تكون لمصلحة توجه سياسي معين باتت ملامحه تتضح يوماً بعد يوم.

هلا كشفتم الوثائق

ونريد أن نقول لعرفات ورفاقه إذا كنتم جادين فيما تطرحونه من أنكم «الشاهد الحي» وانكم تملكون «الوثائق» فليس مطلوباً منكم في المرحلة الراهنة أكثر من التالي:

١ ـ اعلان رفض جميع مخططات التسوية الاميركية وغيرها لأنها كما تدركون جيداً تهدف الى تصفية القضية الى الأبد.

٢ ـ كشف ما عندكم من وثائق حول دور بعض الأنظمة العربية والعالمية وذكر الأسماء والتواريخ بالتفصيل لتكون الأمة على بينة من أمر تلك الأنظمة.

٣ ـ البحث عن استراتيجية جديدة للعمل تتلافى اخطاء التجربة السابقة في التنظيم والتربية والفكر والسلوك.

وليترك تحرير فلسطين للأجيال القادمة خير وأتقى من الانحناء للسيد الأميركي البشع.

ونود أن نقول لقيادة منظمة التحرير ولعرفات بهذه المناسبة انكم ان فعلتم ذلك عادت لكم الحياة، وان لم تفعلوا ذلك فان استدرار عطف الجماهير من خلال سرد مؤامرات التصفية لن يفيدكم شيئاً، بل ربما اذا قتلتم لن تذرف عليكم الا دموع ذويكم فقط، فهل أنتم سامعون؟

● ريغان: لا للمنظمة.


● حافظ أسد: دور اقليمي مميز!


كيف يعيش المجتمع الإسلامي في لبنان؟

يعيش المجتمع الاسلامي في لبنان حاليا اسوأ مرحلة في تاريخه الحديث، يتكالب عليه فيها مجموعة متنافرة من العوامل الهدامة، بعضها من داخله وبعضها من خارجه، وهو في عمومه في غفلة عما يحاك له، سلبي الارادة، مشتت الرأي في القضايا التي تعنيه مباشرة.

ذلك ان المجتمع الاسلامي في لبنان يواجه حاليا أخطاراً منها:

■ **أولا: من داخل المجتمع الاسلامي:**

أ ـ تفكك العائلات الاسلامية، وتقاعسها عن اداء مهمتها.

ب ـ غربة المناهج التربوية وبعدها عن الاسلام في المؤسسات التربوية

ج ـ نشاط اصحاب المؤهلات العلمية المرتهنين للشرق أو للغرب.

د ـ عدم وجود بنية من المؤسسات المتكاملة الاسلامية التي بامكانها بتكاملها حماية المجتمع الاسلامي.

■ **ثانيا: من الدولة اللبنانية:**

أ ـ غياب السلطة الرسمية وإهمالها لقضايا الوطن والمواطن عموما، والمسلمين على وجه الخصوص.

ب ـ اكتفاء اجهزة الدولة بمراقبة النشاطات المعادية لجذور المجتمع في لبنان دون الحد من خطرها.

ج ـ تضييق اجهزة الدولة على القلة المتحركة العاملة لحماية المجتمع الاسلامي وسد السبل امام تطلعاتها!

د ـ دعم الدولة للنشاط الاسمي والرسمي لبعض المسلمين ودعم مشاريع هذا النشاط بغية ايجاد مؤسسات هزيلة مرتهنة بدلا من مؤسسات حقيقية فاعلة.

■ **ثالثا: نشاط البعثات التنصيرية المرتبطة بالاستعمار وتغلغلها داخل المجتمع الاسلامي في لبنان عبر:**

أ ـ المؤسسات التعليمية.

ب ـ المراكز والنوادي الثقافية والمكتبات العامة.

ج ـ مراكز الخدمات الصحية والاجتماعية وعلى رأسها المستشفيات.

د ـ ملكية الكثير من المؤسسات الاقتصادية وخصوصا المصانع وشركات الخدمات.

ان اصلاح الوضع الاسلامي المتفكك لا يمكن ان ينتج عن الارتهان لاجهزة مخابرات بعض الدول العربية والاسلامية والاجنبية المختلفة، وهي التجربة التي عاشها مسلمو لبنان في السنين الاخيرة، بل الاصلاح هو في ايجاد مؤسسات ثابتة غير خاضعة للارتهان العائلي او السياسي بالاضافة الى دعم المؤسسات الصالحة القائمة حاليا وذلك بغية ايجاد النسيج الحقيقي لحماية المجتمع وعلى الاخص في الميادين الدينية والتربوية والاجتماعية والصحية والاقتصادية.

والدعم لا يجوز ان يكون دعما غير هادف. بل الدعم يجب ان يتخذ شكلا يدفع مختلف المؤسسات القديمة والمستحدثة، لتصبح قادرة على تمويل مشاريعها، اما من اوقاف تنشأ لتمويلها او من تبرعات يدفعها المجتمع المستفيد من خدماتها. اي لا بد لهذه المؤسسات ان تبلغ مرحلة البلوغ والنضوج بحيث تصبح مؤسسات متفاعلة في مجتمعها وليس مؤسسات عالة على مجتمعها في لبنان او على من يدعمها من خارج لبنان.

لذلك فالمطلوب ليس صرف اموال في لبنان، بل المطلوب توجيه هذا الصرف عبر لجنة إسلامية استشارية مصغرة تحكم على جدوى مشاريع المؤسسات القائمة، وجدوى توسيع نشاط هذه المؤسسات، كما تحكم على الفائدة من المشاريع المستقبلية من زاوية اساسية واضحة هي: هل المشاريع المطروحة تشكل ركائز أساسية لبقاء المجتمع الاسلامي وتماسكه في لبنان؟ ام انها من مشاريع العطف الاجتماعي السطحي؟ اي هل هذه المشاريع التي يطلب لها

• تحديات الو
جعلت مسلمي لبنان يعي



• مصارف لبنان الربوية تمتص مدخرات المسلمي

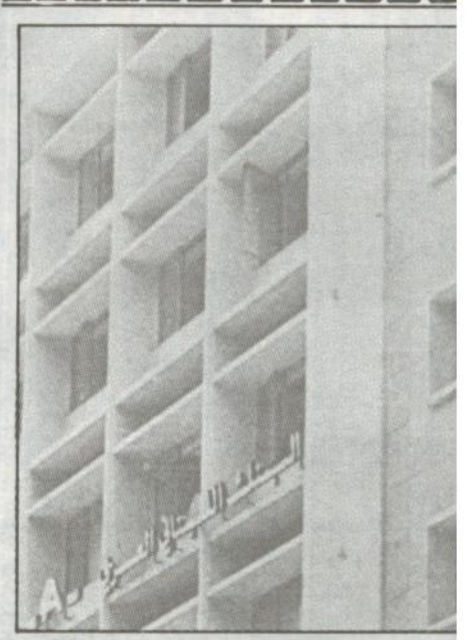


• مساعدات

مشبوهة!

التمويل هي مشاريع تهدف الى حماية المجتمع الاسلامي من الاخطار التي تهدده من داخله ومن خارجه، سواء كانت هذه الاخطار سياسية او اقتصادية او ثقافية او حضارية او اجتماعية او تربوية او عسكرية، ام انها من مشاريع المطبلين للحكام في لبنان وخارجه، ولأجهزة مخابراتهم، وهل هم من الذين يريدون استخدام هذه المشاريع واجهة يتسترون خلفها ويخفون وراءها نشاطاتهم الهادمة لمقومات

لامي في لبنان
مرحلة من مراحل التاريخ.



المجتمع الاسلامي!

ومن الممكن تقدير درجة وضوح الرؤيا لدى اصحاب اي مشروع يعرض اذا تذكرنا ملامح الصورة القائمة التالية:

ـ لا يوجد مدارس اسلامية تستوعب كل أبناء المسلمين ولا معاهد وجامعات تؤمن لهم التعليم وفق التوجيه الاسلامي، وما هو قائم لا يسد رمقا ولا يزيل قلقا.

ـ لا يوجد مؤسسات كافية للرعاية والخدمات الاجتماعية، وما هو موجود لا يغطي سوى جزئيات من حاجات المجتمع الحقيقية بالاضافة الى حاجته هو الى التطوير والتنمية.

ـ لا يوجد سوى بضعة مراكز ثقافية متناثرة ومشلولة جزئيا او كليا.

ـ لا يوجد اية مؤسسة ترفيهية، اسلامية يمكن للأسرة المسلمة ان تؤمها في اوقات الفراغ.

ـ لا يوجد اي مستشفى إسلامي مجاني، والمستوصفات المجانية القائمة خاضعة في غالبيتها لاشراف عقائدي غير اسلامي.

ـ لا توجد مؤسسات مصرفية ومالية واقتصادية اسلامية تتولى خدمة المجتمع وتأمين احتياجاته وفق القوانين الاسلامية.

■ الحاجة الى المصرف الاسلامي:

تقوم المصارف في لبنان باعمالها مرتبطة اساسا بالاقتصاد الغربي وخصوصا الامريكي ـ اليهودي منه، وهي لذلك تمتص مدخرات المسلمين وتستخدمها لتنمية القطاعات المعادية لهم. لذلك اصبح انشاء المصرف الاسلامي للبنان امرا في غاية الاهمية للمحافظة على المجتمع الاسلامي، وتجميع وتنسيق طاقاته المالية.

والمصرف الاسلامي للبنان يجب ان يشمل نشاطه على ضوء القواعد الاسلامية ونظرا لخاصية المجتمع الاسلامي في لبنان، على النشاطات التالية:

١ ـ تغطية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية في ميدان الخدمات المصرفية، اي التمويل القصير الاجل والمتوسط الاجل والطويل الاجل.

٢ ـ القيام بالخدمات المصرفية العادية المتعارف عليها.

٣ ـ العمل على رعاية الشركات المهتمة بانماء قطاعات ومناطق اسلامية معينة.

٤ ـ تأمين السيولة المالية للمؤسسات الاسلامية على اختلاف انواعها من اجتماعية وثقافية وتربوية وصحية عند وقوع هذه المؤسسات في عجز مؤقت.

اي المطلوب ان يشكل المصرف الاسلامي للبنان الظهير الدائم للقطاع الاقتصادي لدى المسلمين بالاضافة الى كونه ظهير جميع النشاطات الاسلامية غير الاقتصادية.

ولما كانت الانظمة اللبنانية تشترط لتشكيل مثل هذا المصرف امرين اساسيين هما:

١ ـ ان يكون شركة مساهمة.

٢ ـ الا يقل رأسماله المدفوع نقدا عن ٧٥ مليون ليرة لبنانية، لذلك فالاقتراح هو:

أ ـ ان يخصص لانشاء المصرف الاسلامي للبنان الرأسمال المطلوب اي ٧٥ مليون ليرة لبنانية (ما يعادل ما بين ١٣ و ١٥ مليون دولار حسب تقلبات اسعار التحويل للنقد الاجنبي في اسواق بيروت).

ب ـ ان تشكل شركة مساهمة تكون ملكية الاسهم فيها موقوفة بحيث تمنع اي جهة من تحويل مسار هذا المصرف مستقبلا عن الاهداف المرسومة له.

Mothercare  رعاية الأم

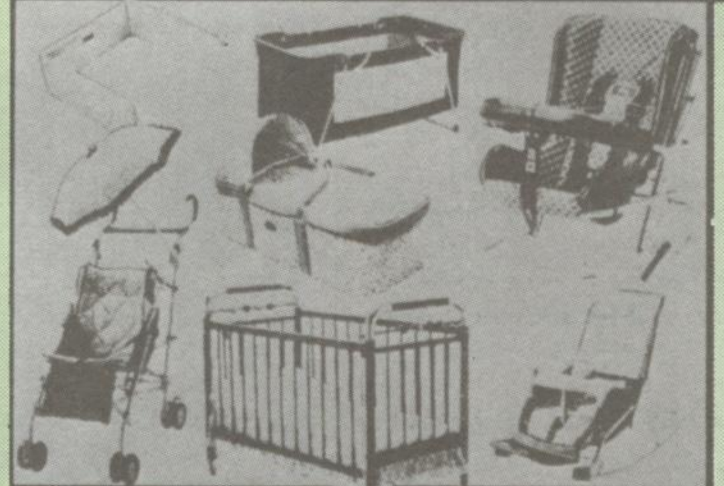
تفتتح فرعها الثاني في مجمّع النقرة الشمالي - طابق الميزا



تجدين الآن في النقرة الجودة نفسها التي تعودت عليها في محلات "رعاية الام" في السالمية. وبالاضافة إلى الدوام العادي، فإننا نستقبلكم ايضاً ايام الجمعة من التاسعة الى الثانية عشرة والنصف ظهراً.



إختاري الآن من أجود تشكيلة لموسم الشتاء المعروضة: أحدث الملبوسات للحوامل وللأطفال دون الثانية عشرة.



أضيفي البهجة إلى عالمهم الخاص، "رعاية الام" تقدم الآن تشكيلة خاصة واسعة من الاثاث والالعاب في محلاتنا الجديدة في النقرة.

كُل مَا تحتاجينه لكِ ولأولادك

رعاية الأم

المركز الرئيسي - شارع سالم المبارك - تلفون (٥٦١٩١٥٠)

الرعاية التي ت

شارع بيروت - مجمّع النقرة الشمالي - طابق الميزانين


أمي تهتم بي –
تشتري كل ما أحتاجه من
"رعاية الأم"
تقول أنها كانت تتردد إلى "رعاية الأم" حتى قبل
ي، حيث تشتري كل ملبوساتها وأيضًا كل الأشياء
يلة التي هي الآن في غرفتي. والآن نذهب سويًا
عاية الأم" حيث نختار كل ما أحتاجه..."
ت محلات "رعاية الأم" تحتل مركز الصدارة
زيد عن عقد من الزمن بتأمين تشكيلة واسعة
لابس للحوامل وكذلك للأطفال دون الثانية عشرة
عن جميع اللوازم المخصصة للأطفال كالأثاث
عاب المتعددة. إختاري الآن من أجود وأحدث
يلة لموسم الشتاء المعروضة لدينا.
كيلة موسم الشتاء معروضة لدينا
م محلات "رعاية الأم" للأمهات وأطفالهن
الثانية عشرة تشكيلة كبيرة لموسم الشتاء
ميع المناسبات.
في النقرة
حت الآن محلات "رعاية الام" فرعها الثاني،
جمّع النقرة الشمالي، حيث تجدون الجودة
ها التي عوّدتكم عليها محلاتنا في السالمية.
نا خدمتكم في أيام الاسبوع خلال أوقات
ل العادية وأيضًا ولراحتكم أيام الجمعة من
سعة صباحًا إلى وحتى صلاة الجمعة
اية الام – الجودة مجتمعة، تحت سقف
د.
mothercare
The growing concern.



جيل العمالقة

اننا اذا أعدنا النظر في تقييم هذا المحصول الذي قدمه جيل الرواد وجدنا فيه الشيء القليل النافع الايجابي ووجدنا أغلبه مما قذفتنا به رياح السموم: هذه الاطروحات التي كتبها الأعلام الذين تصدروا الحياة الادبية ما وزنها في مجال البحث العلمي؟ لقد تبين أن رسالة الدكتور طه للدكتوراه في السربون عن ابن خلدون هي ترديد لأفكار اليهودي الحاقد على الاسلام واعلامه (دوركايم) وانها تنتقص هذا الرجل انتقاصا شديدا، ونجد اطروحة منصور فهمي عن (المرأة في التقاليد الاسلامية) وهي ترديد صارخ لاكاذيب المستشرقين واتهامهم للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه استثنى نفسه من قانون الزواج وهي أفكار دهاقنة اليهود، واذا نظرنا في رسالة زكي مبارك عن (الاخلاق عند الغزالي) نجدها ترديدا لأكاذيب المستشرقين عن الغزالي واتهامه بأنه متأثر بالمسيحية، فاذا راجعنا كتاب المتنبي لطه حسين وجدناه مأخوذا من احقاد المستشرقين وفي مقدمتهم (بلاشير) وإذا راجعنا كتاب علي عبدالرازق عن (الاسلام واصول الحكم) وجدناه مأخوذا بكامله من رسالة لمرجليوث، واذا نظرنا في كتاب (الشعر الجاهلي) وجدناه مرددا لنظرية قدمها مرجليوث عن انتحال الشعر يرمي بها القرآن نفسه، أما آراء سلامه موسى فقد كانت منقولة نقلا مباشرا من كتابات: داروين وفرويد وماركس ودوركايم.

أما العقاد فقد تأثر تأثرا واضحا بنظريات مقارنات الاديان في كتابه عن (الله) وتأثر بنظريات الوراثة في كتاباته عن الصحابة.

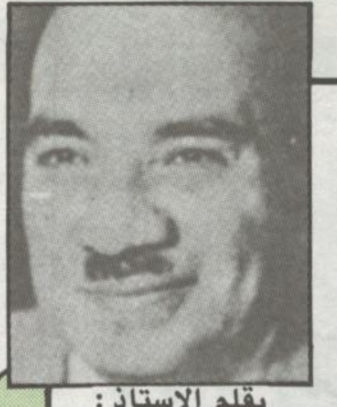
كان الهدف هو اخضاع الفكر الاسلامي في مختلف جوانبه للنظرية المادية الفردية، بدأ ذلك (جرجي زيدان) في كتاباته عن الادب العربي والتمدن الاسلامي والروايات الاسلامية، ومضى على الطريق كل من جاء بعد ذلك، فكتاب (حياة محمد) للدكتور هيكل على ما به من دفاع عن الاسلام خرج من عباءة المستشرقين وكتاب التغريب وتبنى نظريات الكاثوليكي الفرنسي (دوركايم) وانكر ما سوى القرآن من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، ورفض مفهوم الاسراء بالروح والجسم وتبنى عديدا من مفاهيم الفكر المسيحي الغربي.

أما الذين قدموا مفاهيم الاسلام الاصيلة فقد أبقاهم النفوذ الغربي المسيطر على الحياة الثقافية في مصر والبلاد العربية – أبقاهم في الظل – فقد سبقت ولحقت كتابات هيكل عن الرسول صلى الله عليه وسلم كتابات كثيرة: (محمد احمد جاد المولى، محمد رضا، أ. نجيب) ومن بعد محمد الغزالي، محمد سعيد البوطي، أبو الحسن الندوي، وكثيرون ولكن هناك تركيز في دائرة الضوء على كتاب معين أو كتب بعينها وفي مختلف الميادين الفكرية والثقافية تجد تلك الاسماء الكريمة الاصيلة ولكن هناك مؤامرة الصمت ازاءها وازاء كتاباتها:

أي الفريقين احق بأن يوصف بالشموخ والريادة وجيل العمالقة؟! هؤلاء أتباع التغريب وغلمان المستشرقين والذين حملوا لواء تزييف الفكر في مجال من مجالاته حيث سيطر لطفي السيد على الدعوة للعامية، وقاسم أمين دعا لاخراج المرأة من حيائها أم سعد زغلول للدعوة لتعليم اللغة الانجليزية أم طه حسين للدعوة للأدب الفرنسي أم سلامه موسى للدعوة الى دارون وفرويد وماركس، أم حسين فوزي للدعوة الى الموسيقى الصاخبة أم لويس عوض للدعوة الى الفرعونية أم ساطع المصري للدعوة الى القومية الغربية أم علي عبدالرازق للدعوة الى العلمانية...

هؤلاء أحق بأن يوصفوا بأنهم الشوامخ وتقوم الاقلام لحمايتهم من كشف زيفهم ومن تعرية خبثهم ومن وضعهم في مكانهم الصحيح فلا تخدع بهم الامة ام هؤلاء الابرار أمثال: محمد عبده، مصطفى صادق الرافعي، رشيد رضا، شكيب ارسلان، محب الدين الخطيب، جمال احمد

القمم الشوامخ



بقلم الاستاذ:
أنور الجنـدي

زكي باشا، ظاهر الجزائري، احمد تيمور، المو يلحي، الكواكبي، علال الفاسي، عبدالعزيز جاو يش، البكري، المنفلوطي، الزيات، الثعالبي، عبدالرحمن عزام، عبدالوهاب عزام، عبدالحميد بن باديس، حسن حسني عبدالوهاب، فريد وجدي، الغلاييني، طنطاوي جوهري، عبدالوهاب خلاف، وآخرون.

هؤلاء في الحقيقة هم الذين صنعوا نهضة مصر والشرق والاسلام وخاصة في مجال النضال الوطني والتحرر من النفوذ الاجنبي، هؤلاء هم الذين وضعوا قواعد البناء الفكري الاسلامي الحديث.

ولقد ادعى لطفي السيد وسعد زغلول وطه حسين أنهم اولياء جمال الدين او محمد عبده، ولكن طريقتهم واسلوبهم كذب هذه الدعوى وكشف زيفها، بل ان طه حسين نفسه أعلن خروجه على محمد عبده، واحمد زكي باشا، والشيخ الخضري اساتذته وهاجمهم.

ان الحقيقة التي لا يختلف فيها الآن بعد ان ظهرت عشرات الدراسات مصححة للواقع، في ضوء مفهوم اليقظة الاسلامية، ان هذه الاسماء اللامعة التي ما تزال تتردد، لتحجب تلك الاضواء الساطعة، وهي الحقيقة لم تصنع تلك النهضة، انما صنعها اولئك الابرار ووضعوا لها القواعد، هذه الاسماء المجهولة في ميزان الشهرة المعاصرة الكاذبة التي يوقد نارها التغريب والاستشراق، اولئك المخلصون الصادقون فإن احداً لم يذكرهم اليوم، اما هؤلاء الذين خدعوا الناس بأن حملوا لواء قيادة الفكر فانهم لا يوصفون بالريادة ولا بالبطولة ولا بالقيادة لأن عوامل ذلك كله تنقصهم وأبرز عواملها قبول الأمة لهم وايمانها بصدقهم وثقتها فيهم، انهم لم يكسبوا شهرتهم نتيجة خصوبة فكرهم أو صدق ايمانهم ولكن لأنهم عملوا في مجال السياسة والحزبية والصحافة يوما بعد يوم، في ذلك الركام المضطرب العاصف من الصراع الحزبي والجدل السياسي والهجاء المرير فأعطاهم هذا كله: ذلك البريق وتلك الشهرة، واستطاعوا ان يركبوا كل موجة فلما جاءت موجة الاسلام ركبوها ظنا منهم أن يسيطروا عليها ودفعا من سادتهم ان يحولوا وجهتها.

هذا ما أعطاهم الشهرة (وهي ليست مقياسا حقيقيا للبطولة) أما جهدهم الحقيقي في مجال بناء النهضة فهو قليل بل هم من المعوقين لها الذين شقوا جبهتها الموحدة، وامثال هؤلاء اللامعين لم تكن كتاباتهم في الادب والفكر تساوي واحدا من مائة من كتاباتهم السياسية والحزبية المتسمة بأدنى ألوان الجدل والهجاء، ولم تكن تساوي واحداً من الف من كتابات ذوي الاصالة والثقافة والنتاج الجيد واصحاب الاقلام الموجهة لخدمة كلمة الله الداعية لأن تكون كلمة الله هي العليا.

ولكن السياسة والحزبية والنفوذ التغريبي هو الذين أعطاهم لمعان الاسم حتى جاء اليوم الذين يسمون فيه بالقمم الشوامخ.

ان اسماء كثيرة هي التي أعطت النهضة الاسلامية دفعتها القوية من علماء ومن كتاب الاصالة الحقة، وليس هؤلاء هم الذين قاموا بهذا الدور، ونحن لا ننكر عليهم أنهم شاركوا فيه بجهد ضئيل (ولكن ما قدموه وصف يوما بأنه أشبه بالخروب: خشب كثير وسكر قليل) وكانت لهم اخطاء وانحرافات وقليل منهم من صدق الله النية في العودة الى الحق، ذلك أنهم كانوا غربيين بحكم الثقافة الاولى الاصيلة ولذلك كان دخولهم الى فهم الانسان ليس نقيا النقاء الكامل بل كانت تختلط به شوهات الفكر المادي وقراءات المفاهيم الاغريقية والرومانية والمسيحية المسيطرة على نتاج الفكر الغربي كله. ولأنهم بدأوا كتاباتهم الاسلامية بمناهج الغرب ـ كانوا كالمستشرقين ـ أعجز عن فهم مناهج الاسلام فتخبطوا واخطأوا، ونقلوا عن كتب التبشير وكتب الاستشراق وعجزوا عن الاصالة الحقة.

في أفريقيا

ماذا ينتظر الموت أو الإغاثــــة؟

قطار المجاعة يسير بسرعة في دول افريقيا يلتهم في طريقه الأخضر واليابس والملايين من البشر مهددون بالموت، وملايين المواشي نفقت وما تبقى منها ينتظر قدره المحتوم... إنها ليست مشكلة جوع بل كارثة أكبر، انها الانعدام الكلي للمواد الغذائية ومصادرها.. منظر مؤلم يصادفك وأنت تنتقل في طريق الالام في هذه الدول من رفات الى رفات وما تبقى من الناس أصبحوا أشبه ما يكون بالهياكل العظمية، لقد وصل كثير من هؤلاء الافارقة الى أدنى درجات الفقر.



• توزيع المؤن على المتضررين بالجفاف

عوامل أدت الى الجفاف

لقد نتج الجفاف المقحل في القارة الافريقية من جراء عدة عوامل أساسية تكالبت على القارة منذ سنوات عديدة أهمها نقص كمية الأمطار الموسمية التي اعتاد المزارعون الأفارقة على الاعتماد عليها، وقد أدى هذا النقص الى جفاف الأنهار الاقليمية أو قلة منسوبها كما أدت الى جفاف المياه الجوفية المستعملة في ري المزروعات في كثير من المناطق الافريقية. أضف الى ذلك عدم جدية الدول الكبرى في تقديم مساعدات حقيقية للدول الافريقية، في مجال التنمية الزراعية ابتداء من استصلاح الاراضي وشق القنوات وتعبيد طرق المواصلات بين المدن والاقاليم والقرى لتسهيل توصيل المحاصيل الى كل مكان عند الضرورة.

أمثلة مذهلـة

هنالك نماذج مبكية ومحزنة في القارة تناقلتها الأنباء عن بعض الدول المتضررة ومدى معاناتها من الجوع والفقر نلخص منها ما يلي:

السنغال:

تشهد البلاد نقصاً حادا في الأمطار الموسمية مما أدى الى حدوث انخفاض كبير في انتاج الحبوب والفول السوداني الذي يعتبر مصدراً أساسياً للدخل القومي وقد يترك آثاراً سيئة على مجمل الاقتصاد السنغالي ليوقف عجلة الاصلاح الاقتصادي والمالي الذي وضعته الحكومة السنغالية مع صندوق النقد الدولي. و يعيش في السنغال حاليا حوالي ٢٧٠ ألف شخص في حالة



• حتى المواشي نفقد



• بيوت المسلمين على الحدود بين جيبوتي والحبشة

سوء تغذية مستمرة، وهم بحاجة ماسة لتداركهم بمعونات خارجية من الأغذية.

موريتانيا :

ازدادت حالة موريتانيا سوءاً بعد ان تحولت مناطق شرق البلاد الى صحراء تغطيها الرمال، بعد أن كانت خضراء خصبة. وقد أصبح سكان هذه المناطق هياكل عظمية تمشي على الاقدام كما نفقت كل المواشي في المنطقة.

مالي :

يبلغ عدد الاطفال الذين يتعرضون للموت جوعا حوالي ١٠٠ ألف طفل، كما أن سوء التغذية أصبح سمة تلتصق بمئات الأطفال في القرى وبعض المدن. ويقدر العجز الغذائي في مالي بحوالي ٣٣٠ ألف طن من الحبوب في عام ٨٤/٨٣ وينتظر أن تغطي المساعدات الدولية الخارجية هذا العجز، لكن نقص وسائل النقل بين العاصمة والارياف وحتى بينها وبين بعض المدن النائية في شرق البلاد قد يقف عائقا أمام سرعة ايصال المساعدات الغذائية.

النيجر :

شهدت عاصمة البلاد أزمة من المياه العذبة في الأشهر الماضية، ولا تزال مستمرة بسبب انخفاض منسوب نهر النيجر الى درجة لم يتدن اليها منذ عام ١٩٠٦ حتى كادت المياه تتوقف نهائياً عن الجريان. في حين بلغ العجز في المواشي ما بين ٢٠ ـ ٣٠٪.

اثيوبيا :

الجفاف يجتاح معظم الاقاليم في اثيوبيا والمجاعة منتشرة لعدم توفر وسائل النقل والطاقة. في شمال البلاد يعاني حوالي ثلاثة ملايين وربع المليون نسمة من الجفاف المزمن منذ ١٠ سنوات، يحتاج مليون شخص منهم الى مساعدة كاملة ودائمة. اغلبهم من النساء والاطفال.

الرأس الأخضر :

اعتبرت دولة الرأس الأخضر من الآن دولة صحراوية مثل موريتانيا بعد أن أزال الجفاف كل ما كان أخضر في هذا البلد الذي ارتبط اسمه بالخضرة. وقد نقصت كمية المياه العذبة ونفقت المواشي بشكل يهدد السكان بالموت عطشا وجوعا.

فلتا العليا :

ذكرت منظمة الاغذية والزراعة الدولية بأن فلتا العليا تعاني من عجز في الحبوب يبلغ حجمه ١٥٠ ألف طن، لذلك اضطرت لتوقيع عقد مع غانا لمنحها ٨٠ ألف رأس من الماشية مقابل منتجات غذائية أخرى.

ساحل العاج :

وقعت ساحل العاج فريسة لصعوبات مالية أدت الى تدهور الاقتصاد نتيجة لنقص المياه وسيطرة الجفاف مما أدى الى احتراق عدد كبير من الأشجار الضخمة التي تعتبر من الموارد المهمة لاقتصاد ساحل العاج.

غانـا :

لقد وصل العجز في الحبوب بغانا الى ٤٥٠ ألف طن فيما أصبحت المحاصيل رديئة بعد ان احترقت مئات الكيلومترات من الاشجار والمزروعات والمواشي، بالاضافة الى نقص في الامطار الموسمية.

كينيـا :

يبدو القلق واضحا في كينيا خشية ان يضرب البلاد جفاف محتمل ربما يكون أسوأ من كارثة الجفاف التي ألمت بالبلاد في السبعينات. وتثير مسألة قلة الأمطار في كينيا التي تأثرت منها حتى الآن ١٦ مقاطعة من مقاطعاتها الـ ٤٢ اهتماماً بعيد المدى، وبات الوضع ينذر بمخاطر نفاذ الاحتياطات الغذائية، ويقول الخبراء أن انفجاراً سكانياً سيتم الآن بسبب مشكلة الجفاف.

مصـر :

أعلن وزير الري المصري أن فيضانات نهر

النيل هذا العام كانت اقل الفيضانات منذ عام ١٩١٣م وأنه لولا سد أسوان العالي لكانت مصر تواجه مجاعة الآن. وقدرت موارد مياه نهر النيل بمصر هذا العام بنحو ٣٥ مليار متر مكعب، بينما تصل احتياجات مصر من المياه الى ٥٥٫٥ مليار متر مكعب.

الانظمة الاشتراكية ساهمت في تكريس الماساة

وتفيد التقارير الواردة من افريقيا أن الانظمة الاشتراكية التي منيت بها بعض دول افريقيا ساهمت بشكل او بآخر في تأزيم حدة المجاعة بسبب ارغامها المزارعين على بيع منتوجاتهم الى الدولة بأسعار منخفضة، الأمر الذي دفع بأصحاب الاراضي الى اهمال اراضيهم وتركها بورا، مما أدى الى نقص المواد الغذائية المحلية. ومن جانب آخر تبيع حكومات تلك الدول المساعدات الغذائية لاستثمار ثمنها في تقوية أجهزة الأمن والجيش لقمع أية محاولة قد تعصف بأنظمة هذه الدول حفاظا على كراسيها من السقوط. كما تحرم تلك الحكومات مواطنيها من المحاصيل وتقوم بتصديرها الى بلاد اجنبية وأخذ ثمنها عملة صعبة أو سلاحا فتاكا، بينما يموت أفراد الشعب جوعاً وألماً.

أصداء المجاعة

في الكويت أعرب مندوب الكويت في اللجنة الاقتصادية بالامم المتحدة عن قلق الكويت لعجز المجموعة الدولية عن اتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجة الازمة الغذائية، ووصف الأمن الغذائي بأنه حق انساني وواجب يجب أن يؤمن للذين يواجهون خطر المجاعة الحقيقي الذي يهدد القارة الافريقية... في غضون ذلك حث برجس حمود البرجس رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية المؤسسات الاعلامية والهيئات الدولية على الاهتمام بكارثة المجاعة التي تضرب افريقيا حاليا، وأكد في برقيات أرسلها للسكرتير العام للأمم المتحدة ووكالات الانباء العربية والعالمية والمجمعات الاعلامية المختلفة والمؤسسات والهيئات الدولية ان دور الاعلام ليس فقط تفجير الاخبار السياسية عند حدوثها بل من مهامه توعية الناس بالمخاطر التي يعيشها اخوانهم في اماكن أخرى في العالم. وأشار في برقياته الى مأساة الفقر والجوع في افريقيا واقترح على وكالات الانباء العالمية اعطاء هذا الجانب الانساني حقه من التغطية وتبني حملة توعية لحث المؤسسات الخيرية في العالم والمؤسسات المالية والحكومات القادرة على توجيه مساعداتها الفورية الى المناطق المنكوبة.

من جانب آخر وجهت الجمعيات الخيرية في الكويت برقيات عاجلة الى جمعيات الهلال الأحمر في دول مجلس التعاون الخليجي وذلك ابان اجتماعهم الاخير في الرياض يوم الثلاثاء الماضي تحثهم فيها على ضرورة الاسراع في ارسال المعونات الغذائية العاجلة اليهم.

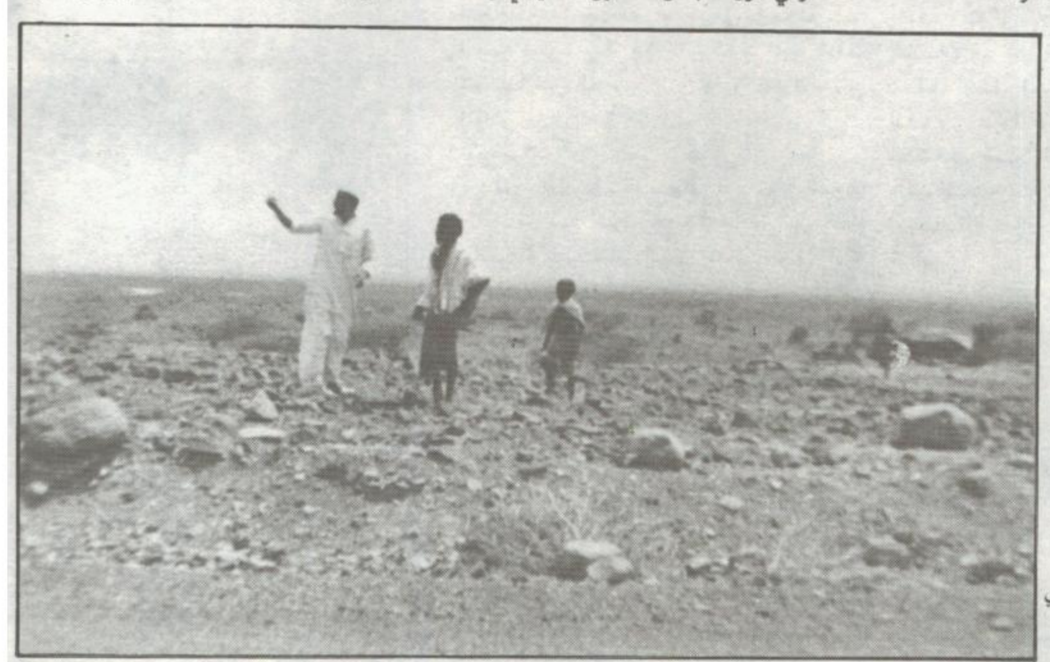
المساعدات الاسلامية دون المستوى المطلوب

في هذا الجو المأساوي المؤلم تنشط البعثات التنصيرية لتقديم مساعداتها للمتضررين بالجفاف لتكون هذه المساعدات وسيلة تحرفهم عن عقيدتهم، ففي الوقت الذي لا تزال فيه المساعدات الاسلامية دون المستوى المطلوب كماً ونوعاً تنشط بعثات التنصير لتقديم مساعدات مدروسة تلبي حاجات الفرد الافريقي المسلم.. يقول العقيد عبدالرحمن عبديالو حاكم مقاطعة تمبوكتو في مالي مشيداً بمشروع لزراعة الأرز بالقرب من ضفاف نهر النيجر قام به رجال دين بلجيكيين.

ان جماعة من رجال الدين البلجيكيين استخدموا مضخات تعمل بالديزل لجر مياه النهر فيما قام أهالي تمبوكتو بحفر الاقنية وكانت النتيجة ارواء حقول الارز بمساحات كبيرة.

المطلوب ادارة رشيدة

يرى معظم الخبراء ان المساعدات المادية وحدها لا تكفي أبدا للقضاء على جذور الازمة، فالبيروقراطيات الدولية تهدر الموارد والطاقات. كما ان بعض الزعماء الافارقة يسيئون ادارة



• ممثل لجنة مسلمي افريقيا مع الجياع في الصحاري

أموال المعونات بل بعضهم يسرقونها و يتاجرون بالمواد الغذائية الممنوحة لدولهم مجانا ضمن مساعدات دولية، وهذا مما يساعد كثيرا على تفاقم الوضع المأساوي في كثير من البلاد. كما ان بعض الحكومات تكتفي بتوزيع التبرعات الغذائية على أقربائهم والمحسوبين عليهم في المدن و يتركون آلاف الجائعين يموتون جوعا في الاقاليم والقرى النائية.

إهابة كويتية بالعالم للاهتمام بكارثة المجاعة الافريقية

حث رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية برجس حمود البرجس المجمعات والمؤسسات الاعلامية والهيئات الدولية على الاهتمام بكارثة مجاعة تضرب افريقيا حاليا، وطالبها بتخصيص جانب من نشاطها الاعلامي لتوعية الرأي العام العالمي بفداحة هذه الكارثة الانسانية بهدف توجيه مساعدات فورية الى المناطق المنكوبة.

ووجه رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ ومديرها العام برقيات بهذا الصدد الى السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ووكالات الانباء العربية والعالمية والمجمعات الاعلامية المختلفة والمؤسسات والهيئات الدولة، اكد فيها ان دور الاعلام ليس فقط تفجير الاخبار السياسية عند حدوثها بل من مهامه توعية الناس بالمخاطر التي يعيشها اخوانهم في اماكن اخرى من العالم، واشار الى اندفاع وكالات الانباء وراء اخبار التوتر التي يمر بها العالم منذ سنوات طويلة لكنه اوضح بأن نظرة متمعنة على خريطة العالم تظهر ان العالم الثالث وخاصة القارة الافريقية تعيش مأساة انسانية متمثلة بالفقر والجفاف والمرض مصحوبة بمجاعة مذهلة يتساقط فيها الاطفال قبل الشيوخ.

واقترح على مدراء وكالات الانباء العالمية اعطاء هذا الجانب الانساني حقه من التغطية وتبني حملة توعية لحث المؤسسات الخيرية في العالم والمؤسسات المالية والحكومات القادرة على توجيه مساعداتها الفورية الى المناطق المنكوبة.

وقالت البرقيات ان اتحاد وكالات الانباء العربية يقترح تكثيف البعثات الاعلامية لمشاركة الانسان في افريقيا ونشر التقارير المجدية وتوعية الشعوب التي تملك فائضها من طعام او علاج او ملبس بهدف مساعدة سكان المناطق المتضررة بالجفاف والمجاعة.

واضافت ان اتحاد وكالات الانباء العربية يناشدكم بدفع عجلة العمل الانساني الى الامام.

أمير الجماعة الإسلامية بكيرالا في الهند:

دعوتنا قائمة على الدعوة والإصلاح ونشر الإسلام



كان للمجتمع اللقاء التالي مع الأخ عبدالله حسين أمير الجماعة الاسلامية بكيرالا بالهند، والأخ عبدالله حسين خريج جامعة الباقيات الصالحات ببلور «مدراس» بالهند حيث درس العلوم الاسلامية، وقد أسس الكلية الاصلاحية بشندامنجلور وعمل عميداً لها لعدة سنوات وهو عضو بمجلس الشورى للجماعة الاسلامية بالهند.

● هل يمكن ان تطلعنا عل أسباب زيارتكم للكويت؟

ـ تأتي زيارتي للكويت «وهي لأول مرة» لأمور تتعلق بسير الجماعة الاسلامية وقد تمت مقابلة بعض المسئولين بوزارة الأوقاف والشئون الاسلامية الذين لمست منهم تجاوباً وتفهماً لأوضاع المسلمين بالهند.

● العلاقات مع الجماعات الاسلامية هي علاقات اخوة في العقيدة، ما هي علاقاتكم بالجماعات الاسلامية؟

ـ تتركز دعوتنا على الاصلاح والدعوة ونشر الاسلام ونحن نلتقي في هذا المجال مع بقية الجماعات الاسلامية وهي علاقات أخوة في العقيدة.

حرب الخليج

● انشغلت المنطقة بحرب الخليج التي تسببت في أضرار جسيمة بالدولتين المتحاربتين العراق وايران وهما دولتان اسلاميتان، ما هو رأيكم في هذه الحرب؟

ـ للجماعة الاسلامية رأي واضح في هذه الحرب وهو عدم الانحياز لأي جانب وقد ناشدنا كلا من العراق وايران لوقف هذه الحرب الخاسرة والتي تضعفنا وتتسبب في انهيار اقتصادنا وللأسف لم نتلق أي تجاوب.

وتوضيحا للأمر نذكر انه في بداية الثورة الايرانية استبشرنا خيراً بالثورة وقد زار ايران وفد برئاسة امير الجماعة الاسلامية السابق بالهند الأخ محمد يوسف لدراسة الاوضاع وللأسف فان الانطباع الذي عاد به الوفد لم يكن حسناً حيث لمس الوفد وجود سلبيات كثيرة.

مشاريع الجماعة الاقتصادية

● ما هي خطتكم للارتفاع بالمستوى الاقتصادي للمسلمين؟

ـ للجماعة مشاريع اقتصادية وقد تم لقاء بجدة مع البنك الاسلامي للتنمية حيث تقدمنا بمقترحات لمشاريع مدروسة للبنك للبدء في تنفيذها وهذه المشاريع تهدف لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي حيث تشتمل على مشاريع اقتصادية ومعاهد تعليمية.

ونحن حالياً نعتمد على التمويل الذاتي من الأعضاء ولا نقبل أي اعانة من الدولة لما يحمله ذلك من تدخل في شئون الجماعة الاسلامية فالاعانات التي تقدمها الدولة فضلا عن انها تعتبر نوعا من التدخل فهي تتعارض مع دستور الجماعة ومع احكام الشريعة الاسلامية، وذلك من خلال القروض التي تقدم من الدولة بفوائد ربوية. اضافة لذلك فان البنك الاسلامي بلكسمبرج حاول تدعيم بعض الصناعات إلا أن الدولة رفضت ذلك.

المقترحات
المقدمة لبنك التنمية الاسلامي

في المجال الاجتماعي الثقافي :

١ ـ تنظيم التضامن العربي الهندي لتقوية الروابط بين المسلمين العرب والمسلمين الهنود، وذلك مما يساعد في تقوية التعاون بيننا، وصيغة التعاون يجب ان تكون بعيدة عن أي أشكال سياسية.

٢ ـ تقديم المساعدات المالية والفنية للمنظمات الثقافية والتعليمية للمسلمين الهنود.

٣ ـ تقديم قروض بلا فوائد للمشاريع التجارية والصناعية التي تدار بواسطة المسلمين بطريقة تعاونية، وشروط دفع القروض يجب ان تكون سهلة وتوافق الشروط الهندية.

٤ ـ العمل على انشاء فرع لبنك التنمية الاسلامي بالهند.

٥ ـ تكوين بيت للزكاة لمصلحة الفقراء والمحتاجين المسلمين في الهند.

المجال التعليمي

وفي المجال التعليمي نتقدم لبنك التنمية الاسلامي بالمقترحات الآتية :

١ ـ انشاء جامعة اسلامية بكيرالا بها كليات للدراسات الاسلامية والعلوم والتكنولوجيا. وتعتبر كيرالا أنسب ولاية لهذه الجامعة حيث تعتبر نسبة التعليم فيها اعلى من باقي الولايات. ويبلغ تعداد المسلمين بكيرالا ٥ مليون مسلم وبها حاليا ٨ الاف مدرسة ابتدائية دينية، ٦٠ كلية اسلامية عربية و ١٢ كلية للآداب الى جانب المعاهد الاخرى.

٢ ـ انشاء كليتين للطب على الاقل واحدة بشمال الهند والأخرى بجنوب الهند وذلك تحت ادارة المسلمين.

٣ ـ انشاء كليات للهندسة لتجمعات المسلمين بالهند في كشمير «الشمال»، كيرالا «الجنوب»، البنغال «الشرق»، مهارا شاترا «الغرب».

من نشاطات الجماعة الاسلامية بكيرالا

للجماعة الاسلامية بكيرالا نشاط مكثف وسط المسلمين وهي تعمل داخل قطاعات الشعب المختلفة ففي قطاع الشباب تكونت المنظمة الاسلامية للطلاب، وتستخدم الجماعة كافة الوسائل الممكنة في نشر نشاطها من محاضرات وخطب وتنظيم للدروس الى جانب الصحافة.

وتصدر الجماعة الاسلامية بكيرالا مجلة الدعوة «بربودهنم» وهي باللغة المحلية وتصدر أسبوعية وشهرية و يبلغ العدد الاسبوعي ٢٥ ألف نسخة والعدد الشهري ١٥ ألف نسخة.

وتهتم الجماعة كذلك بالجانب التربوي حيث تعقد حفلات اسبوعية لفروعها البالغة ٤٠٠ فرع والتي يجري فيها دروس للقرآن والحديث وقراءة المقالات والمنشورات.. و يقوم أمير الجماعة والمربين من الدعاة بجولات في جميع الفروع للاشراف على النشاطات الاسلامية والاطلاع على سير النشاط الاسلامي.

المعاهد الاسلامية

اهتماماً بتربية النشء تربية اسلامية تقوم على مبادىء الدين الحنيف تدير الجماعة الاسلامية مئات من المدارس الابتدائية وعشرات من المدارس الثانوية والتي يوجد ببعضها الأقسام الداخلية للطلاب والطالبات. وتمتاز المعاهد الدراسية التابعة للجماعة بأنها تجمع بين العلوم الانسانية والعلوم العصرية.

الخدمات العامة

يمتد نشاط الجماعة الاسلامية الى الخدمات العامة كاغاثة المنكوبين والمصابين بسبب الاضطرابات الطائفية والآفات وهناك برنامج لكل فروع الجماعة خاص بإغاثة المنكوبين والفقراء والمساكين. الى جانب ذلك تساهم الجماعة وتشارك غيرها من الجماعات والاحزاب في الأمور الخيرية في جميع المجالات حسب الارشاد الالهي **«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»**

لقطات

• ذكرت نشرة مكتب السياحة الألماني الغربي في اسرائيل ان ٨٣ الف سائح من المانيا الغربية زاروا فلسطين المحتلة خلال الثمانية اشهر الماضية اي بزيادة ١٥ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي، وقد انفق هؤلاء ١٠٦ مليون مارك خلال النصف الأول من هذا العام.

• • •

• اعلن ناطق باسم البوليس البريطاني عن اكتشاف ترسانة من الأسلحة في بناية غرب لندن وتضم متفجرات وقنابل يدوية وصواعق وذخيرة وأسلحة خفيفة.. واعرب الناطق عن اعتقاده بان هذه الكمية قد جرى وضعها قبل فترة قصيرة وانه يعتقد انها تعود لمن دعاهم بالارهابيين في الشرق الاوسط!!

• • •

• ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة اللبنانية قولها أن هناك اتفاقا سريا بين الرئيس الامريكي ريغان ورئيس وزراء العدو شمعون بيريز يقضي بحل الأزمة اللبنانية قبل نهاية عام ١٩٨٥.

• • •

• ٢٧ ألف يهودي من أصل هندي اقاموا صلاة خاصة لانديرا غاندي، واشارت صحف العدو الى أنه رغم مظاهر العداء الذي كانت تبديه انديرا غاندي إلا أنها كانت تبدي اهتماما خاصا تجاه اسرائيل عبرت عنه بصفة خاصة في برقية العزاء التي ارسلتها بمناسبة وفاة غولدا مائير رئيس وزراء العدو السابقة.

• • •

• انفجرت قنبلة أمام مقر الحزب الجمهوري الامريكي في مدينة روشستر حيث كان من المقرر أن يقوم الرئيس الامريكي ريغان بجولة انتخابية في المدينة ويتحدث من مركز الحزب، مصادر البوليس ذكرت أن احدا لم يصب باذى نتيجة الانفجار الذي ادى الى حدوث فجوة في المبنى.

• اغتيال كاهن التضامن



اغتيل الكاهن الكاثوليكي (بوبيلوسكو) في الاسبوع الماضي بعد اختطافه من قبل ثلاثة من رجال البوليس البولندي الذين اعترفوا بعملية الاغتيال والقاء جثته في النهر.

ويعتبر الكاهن البولندي الواعظ الخاص لنقابة التضامن التي تعارض النظام الشيوعي في بولندا، وهذا الحادث يعتبر من اخطر الحوادث التي تعرضت لها نقابة التضامن منذ الضربة التي تعرضت لها في ديسمبر ٨٣، وقد حاول العمال الاعضاء في النقابة القيام بمظاهرات تعبر عن غضبهم إلا أن هذه المحاولات الغيت بعد نداء وجهه زعيم النقابة ليخ فاليسا ورئيس اساقفة بولندا، وقد أدلى فاليسا بتصريح ذكر فيه ان اغتيال الكاهن البولندي المؤيد لنقابة التضامن هو عمل استفزازي يتدرج في اطار الصراع السياسي على السلطة، وذلك لنسف جهود التطبيع الذي يقوم به الرئيس البولندي الجنرال ياروزلسكي بين حكومته ونقابة التضامن والكنيسة البولندية.

والمعتقد أن تيارا داخل النظام الشيوعي البولندي هو المسؤول عن مثل هذه الاستفزازات لقطع الطريق على حكومة الجنرال ياروزلسكي في التفاهم مع نقابة التضامن ومع الكنيسة التي ظهرت قوتها أمام النظام الشيوعي خلال الأربع سنوات الماضية.

• غسيل دماغ شيوعي

ذكرت مجلة الأمة القطرية أن تقارير واردة من مصادر موثوقة في الاتحاد السوفياتي أن ما يزيد عن (٦٠٠) طالب معظمهم من الباكستان ودول الخليج يتلقون الآن التدريب الفكري في مدارس تابعة للحزب الشيوعي السوفياتي. ويتم اختيار هؤلاء الطلاب من بين آلاف الطلاب الاجانب. وتشير هذه التقارير الى ان لجنة الشؤون الخارجية المعروفة باسم لجنة «كيد» تقوم باستدراج الطلاب الأجانب الى اللهو والمجون عن طريق ما يسمى بانشطة اجتماعية، وعندما ينجذب الطالب الاجنبي الى هذه الأنشطة يتعود على شرب الخمر والليالي الحمراء وسرعان ما تحدث حوادث إما بسبب الطالب نفسه أو بتدبير من لجنة (كيد) تؤدي الى اعتقال الطالب وعندئذ تتدخل لجنة (كيد) متظاهرة بالعطف على الطالب الاجنبي وتستخرجه من هذه الورطة بشرط أن يتعهد بالتعاون مع اللجنة ومع الوكالات السوفياتية الأخرى..

ونحن هنا في المجتمع حذرنا كثيراً من مغبة ارسال البعوث الطلابية الى الدول الشيوعية خوفا من وقوعهم ضمن دائرة الخطر العقائدي المتمثل بالعقيدة الشيوعية ومن ثم نقل هذه الأفكار الممزقة الى عالمنا الاسلامي، إن عمليات غسل الدماغ التي يتعرض لها طلبتنا في الدول الشيوعية سيكون لها آثار خطيرة على مجتمعاتنا حين عودتهم، لذا لا بد من توجيه انتباه القيادات التربوية والتعليمية الى ضرورة الاهتمام بهذا الجانب والعمل على التوسع في انشاء المزيد من الجامعات.

• اعتراف بالرشوة

تم في الاتحاد السوفياتي تنفيذ حكم الاعدام بيوري سوكولوف مدير احد الأسواق التجارية الكبرى وذلك لادانته بالرشوة وبجمع ثروة كبيرة من بيع سلع ومواد غذائية في السوق السوداء، وعقب تنفيذ حكم الاعدام سار العديد من عمال ومسؤولي الأسواق التجارية الى الوقوف طوابير طويلة أمام الجهات الأمنية المختصة للاعتراف أمامها بتهم تقاضي الرشوة وغير ذلك من الممارسات التي قد تؤدي بهم الى حبل المشنقة، وبرر هؤلاء اعترافاتهم بانها قد تخفف الحكم.

ونحن وان كنا لا نعترض على نوعية الأحكام باعتبارها شانا خاصا بالاتحاد السوفياتي إلا اننا نحب أن نلفت النظر الى مدى تفشي الرشوة والسوق السوداء

• مصير ماركوس



تقول دوائر واشنطن ان الادارة الامريكية تتوقع للرئيس الفلبيني فرناندو ماركوس مصيرا قريب الشبه من مصير شاه ايران، وذلك نتيجة لتدهور الوضع الداخلي في الفلبين بعد اغتيال زعيم المعارضة اكينو.

ومن هنا فان تصريحات نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش التي وجه خلالها انتقادات

واشتراك العديد من العمال والمسؤولين في تقاضي الرشوة والتعامل في الأسواق السوداء، مما يعطينا انطباعاً عن مدى الخلل في النظام الشيوعي وعدم تلبية الحاجات الاستهلاكية للمواطن الروسي مما ادى الى تعامله مع الأسواق السوداء ودفع الرشاوي للحصول على حاجاته بينما تنعم الطبقة الحاكمة بجميع الامتيازات.

لماركوس تشير الى احتمال تخلي واشنطن عن تاييدها للرئيس الفلبيني، وياتي هذا الانتقاد بعد استقبال الرئيس الامريكي للكاردينال الفلبيني المعارض جيم سين بينما لم تستطع زوجة ماركوس الحصول على موعد مماثل.

وتخشى الدوائر الامريكية حدوث تغييرات سياسية لصالح المعارضة الفلبينية لذلك يسود هذه الدوائر قلق بالغ على قاعدتيها الضخمتين في الفلبين، لذلك تعمل أمريكا على اقامة قواعد عسكرية في المحيط الهادي لتصبح مركز عملياتها في المنطقة حتى لا يتعرض وضعها العسكري للاهتزاز.

والمتتبع للتصريحات الامريكية وتنامي المعارضة الفلبينية يتاكد له استعداد الولايات المتحدة للتخلي عن ماركوس كما تخلت في السابق عن العديد من عملائها في العالم مثل شاه ايران فهل يتعظ أولئك الذين يضعون أوراقهم كلها في يد أمريكا.

رأي دولي

هذا هو السبيل لانقاذ افريقيا من المجاعة!

تتعرض القارة الافريقية حاليا لأسوأ حالة جفاف في تاريخها المعاصر منذ أن نهب المستعمرون الاوروبيون خيراتها ليبنوا بها بلادهم شامخة وقوية. لقد نشر البنك الدولي تقريره الثالث منذ اسبوعين عن مأساة القارة الافريقية الذي تضمن تحذيرا صاعقا بوقوع كارثة اقتصادية وشيكة نتيجة لتدهور مستوى المعيشة لمعظم سكان القارة. وقد عزا التقرير أسباب هذه الأزمة الى الركود الاقتصادي في الغرب وارتفاع معدلات الفائدة وارتفاع أسعار النفط وسوء استعمال السلطات الادارية في البلاد الافريقية وضعف المساعدات الخارجية، والمجاعة التي تمر بها القارة منذ سنوات. واضاف التقرير أن ٨٠ بالمائة من سكان القارة يعانون من الفقر، وان الواردات الحالية من الحبوب لا تكفي سوى ٢٠ بالمائة من احتياجات القارة. وان نسبة عالية جدا من الأطفال يموتون بسبب سوء التغذية.

كما ورد في تقارير صحفية اخرى ان حوالي ٩٠ شخصا يموتون جوعا كل يوم في بعض الدول الافريقية وأن ١٥٠ مليون نسمة في ٣٦ دولة افريقية مهددون بالموت جوعا.

هذه الانباء والتقارير تتناقلها وسائل الاعلام العالمية عبارات وصورا دون تبني الحلول الجذرية لهذه المأساة الانسانية الاليمة في عالم التكنولوجيا الحديثة. وقد اكتفت بعض منظمات الامم المتحدة المعنية بالأمر وحكومات بعض الدول الكبرى، بارسال مساعدات غذائية ومادية الى بعض الدول المنكوبة، لكن التجربة اثبتت أن مثل هذه الحلول المهدئة ذات تاثير مؤقت فقط، ولا تكفي لاستئصال مشكلة في حجم المأساة الافريقية، بل الحلول المطلوبة للقضاء على هذه الأزمة هي ما يلي:

١ ـ مساهمة المنظمات الدولية المتخصصة في شؤون التغذية وحكومات الدول الكبرى في تمويل المشاريع الزراعية في البلاد الافريقية بدون مقابل.

٢ ـ أن تقوم الدول الاسلامية الغنية والهيئات الاسلامية الخيرية بمساعدة الدول الافريقية في مجال المشاريع الزراعية وباستثمار جزء من أموالها في تلك البلاد في الزراعة وتجارة المواشي، حيث ان معظم سكان القارة مسلمون.

٣ ـ ان تخصص الدول المصدرة للنفط سعرا خاصا للدول الافريقية أقل من السعر العالمي.

٤ ـ ان تتنازل الدول الصناعية عن كل ديونها المترتبة على الدول الافريقية او عن اكبر جزء منها، مقابل ما نهبته من خيرات القارة أيام الاستعمار.

هذا هو السبيل لانقاذ افريقيا من المأساة وليس الحلول المهدئة!

(أبو قحافة)

● المرشد في الاغتيال



احد الكتب التي صدرت في الولايات المتحدة مؤخرا أثار جدلا كبيرا واضطرابا أكبر في الادارة الأمريكية، والكتاب المذكور هو المرشد في الاغتيالات والذي أصدرته وكالة المخابرات المركزية الامريكية. وهو يحتوي على معلومات عن كيفية ادارة حرب العصابات والاغتيالات في امريكا الوسطى ونيكاراغوا..

وقد اعتبر الكتاب عند صدوره ذا تاثير سلبي على الحملة الانتخابية للرئيس الامريكي ريغان، لذلك أصدر تعليماته بجمع جميع النسخ وسحبه من الأسواق والتحفظ عليها، وعلى الفور نفذت وكالة المخابرات رغبة ريغان وعمدت الى سحب الكتاب من السوق بعد أن تنصلت من مسؤوليتها في اصدار الكتاب.

وادعت الوكالة أن مجموعة من العاملين في المخابرات يطلق عليها اسم المجموعة الفعالة هي التي قامت باصدار الكتاب.

والمهم هنا ليس اصدار الكتاب او محتوياته فقط إنما المهم هو مبادرة الرئيس الأمريكي لسحب الكتاب من السوق بحجة التاثير على الحملة الانتخابية، في الوقت الذي تتحدث فيه الادارة الامريكية صباح مساء عن الحرية في امريكا والتقدم والحضارة وحرية الكلمة. ومع ذلك عندما تتعرض هذه الحرية لوضع الرئيس وحملته تسقط جميع الاعتبارات وهذا يؤكد على أن هذه الحرية نسبية وهي ملك للاقوياء واصحاب النفوذ فقط.

الهند

بين صراع الهندوس والسيخ

والمسلمون هم المعذبون

تمر الهند بحالة غليان سياسي وطائفي وتشهد أحداث عنف عشوائية راح ضحيتها الى الآن الالاف من القتلى والجرحى في اعقاب اغتيال انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند. وربما شهدت الأيام القليلة القادمة معارك ضارية بين السيخ والهندوس. ويتنبأ المراقبون السياسيون لمجرى الاحداث في الهند بأن حدة المعارك السياسية بين الأحزاب المتنافسة للوصول الى الحكم في الانتخابات العامة المقبلة ستزداد والشيء الملفت للنظر في الانتخابات العامة السابقة أنها تسبق دائما بأحداث دامية ضد المسلمين، كإحدى الوسائل المختارة لكسب الأصوات لدى الهندوس والسيخ، بإثارة النزعات الدينية وحمل الاغلبية الهندوسية على اختيار حزب يكون اكثر عداء للأقليات وخاصة الأقلية المسلمة، والتي تعد ثاني طوائف الهند بعد الهندوس (أكثر من مائة مليون نسمة) أما في الانتخابات المقبلة فسيكون لحادث الاغتيال هذا الدور المميز، لأن الحزب الحاكم الذي فقد كثيراً من شعبيته سيجعل من جثمان أنديرا قضية سياسية جديدة، يعزز بها موقفه المتداعي في حين ستنتهز الأحزاب المعارضة فرصة غياب أقوى منافسيها لايجاد التحالف فيما بينها تمهيداً لكسب الجولة القادمة. وفي موضوعنا هذا سنلقي الضوء على حادث الاغتيال وانعكاساته على مستقبل الهند بطوائفه المتعددة..

• عملية الاغتيال

في الحادي والثلاثين من شهر اكتوبر تمكن ثلاثة من الحراس السيخ من اغتيال رئيسة وزراء الهند (انديرا غاندي) أمام منزلها في نيودلهي وقالت الانباء أن اثنين منهم قتلا بواسطة حراس آخرين بينما اعتقل الثالث، فيما اعلنت طائفة السيخ مسؤوليتها عن اغتيال انديرا غاندي وقال ناطق باسم الطائفة (لقد انتقمنا) وأخذ افراد الطائفة يوزعون الحلوى فيما سيطر الغضب على الهندوس واندلعت اعمال العنف على نطاق واسع في عدة مدن في جميع أرجاء الهند، ووضعت القوات الهندية المسلحة في حالة تأهب.

والحقيقة ان اغتيال انديرا غاندي على يد السيخ جاء كرد فعل لاقتحام القوات الهندية للمعبد الذهبي للسيخ في ارميشار منذ شهور مضت وهذا ما عبر عنه هاراشان زعيم طائفة السيخ في بريطانيا حيث قال: «انها سعت لقتلها بنفسها» وأعاد للاذهان حادثة اقتحام الجيش للمعبد الذهبي المقدس لدى طائفة السيخ.

• ماذا يريد السيخ؟

ديانة السيخ هي فرع من الهندوسية انشقت عنها عام (١٥٠٠)م تحت شعار (لا هندوس ولا مسلمين) وانتهجت الحركة السيخية طابع العنف في الآونة الاخيرة وشن حزب أكالي دال السيخي حملة لاجبار أنديرا على الموافقة على (٤٤) طلباً سياسياً ودينياً من بينها إعطاء امريشار التي يوجد فيها المعبد الذهبي للسيخ وضعاً على غرار (الفاتيكان) من هنا بدأ الخلاف بين الطائفتين. وكان لفشل انديرا في معالجة الأمر سلمياً واستخدامها اسلوب العنف السبب الرئيسي في اندلاع العنف المضاد من جانب السيخ، فالعنف لا يولد الا عنفاً، وهذا ما غفلت عنه انديرا حين انطلق الهندوس المتعصبون على مدى ستة عشر عاماً من حكمها للهند يسفكون دماء الأبرياء من ابناء الطوائف الهندية الاخرى بما في ذلك دماء المسلمين، ففي الوقت الذي كانت فيه انديرا تتجول في محافل عدم الانحياز، كان الابرياء من أبناء الهند يتساقطون صرعى برصاص الهندوس تحت سمع وبصر الحكومة التي ترأسها انديرا.

• حقيقة لا بد منها

هذه الحقيقة البدهية غفلت أو تغافلت عنها كثير من صحف العالم حين وصفت حادث الاغتيال بأنه «اغتيال للديمقراطية» وسقوط رمز من رموز حركة عدم الانحياز وغياب علم من اعلام العدل والسلام، بينما التزمت هذه الصحف نفسها الصمت عند مقتل الآلاف من المسلمين في المجازر الدامية المستمرة في الهند منذ سنوات. فأين الديمقراطية من دماء هؤلاء الأبرياء؟

ان مسحة الديمقراطية في نظام الحكم الهندي ترجع الى طبيعة الحكم على الشعب

• معارك الهندوس وال



● من سأل عن جثث المسلمين المقتولة في أسام؟

الهندي الهائل المتكون من أعراق وأجناس وأديان متعددة ومتناقضة .. وقد أدى ارتكاز السلطة بيد أسرة غاندي الى انقسامات متكررة في الحزب الحاكم (حزب المؤتمر الوطني) الذي أصبح عبارة عن رسوم ودمى متحركة بيد رئيس الحزب يحركها متى أراد وكيف يشاء.

فمنذ سنوات كان هم أنديرا إعداد وريث للحكم حتى لا يخرج الأمر من أسرتها.. ففرضت نجلها الاصغر على الحزب وعلى الدولة حتى شعر الناس بأنه هو الحاكم الفعلي للهند، رغم صغر سنه وقلة خبرته السياسية. وشذوذه وغطرسته التي نشأ عليها وكان هو السبب لدفع الام الى فرض حالة الطوارىء والقيام بحملة التعقيم الاجباري والممارسات التعسفية الاخرى التي ادت الى غضب شعبي، وبالتالي الى انسحاب بساط الحكم في انتخابات عام (١٩٧٧). ثم جاءت بنجلها الأكبر الذي نشأ في حالة انعزال وانطواء على النفس بعيدا عن النشاط السياسي واختارت لفرضه نفس الأسلوب وابعدت كل من يخشى منه عدم رضاه على ولي عهدها.

● قضايا شائكة

والآن بعدما لقيت انديرا مصرعها، وذهبت تاركة وراءها قضايا شائكة ومعقدة لخليفتها فماذا سيكون مستقبل الأحداث في دولة تضم في محيطها البشري الهائل كل عجائب العالم؟ وكيف سيتغلب على الوضع رئيس الوزراء الجديد الذي يعتبره المحللون السياسيون مراهقاً في ميدان السياسة، وهو الآخر في القائمة التي اعدها السيخ المتطرفون لتنفيذ الاغتيالات لمشاركته في تعقيد قضية (بنجاب) في نظر طائفة السيخ.. وهل تستطيع الهند الحفاظ على وحدتها، أم ستعود الى عهد المهراجات؟ وماذا سيكون مصير طائفة السيخ؟ وهل سيكون للمسلمين وزن في مجرى الاحداث السياسية في المستقبل؟ أم سيعيشون بعيدين عن الساحة؟




مستقبل السيخ

هذه وغيرها من الأسئلة الكثيرة تحتاج الى رد في ضوء الظروف الطارئة في الهند، ولا شك ان الاشواك التي زرعها الهندوس في عهد انديرا سوف تكون محك اختبار صعب للابن، وتدل موجة العنف وسلسلة مطاردة السيخ في كل انحاء الهند بعد حادث الاغتيال على ان الجروح بين الهندوس والسيخ اصبحت غائرة بحيث لا تندمل بسهولة، وان الفجوة التي احدثتها حكومة حزب المؤتمر بين الطائفتين المتحالفتين منذ قرون قد ازدادت اتساعاً، وأن انسحاب السيخ من شوارع العاصمة يذكر بالحالة التي مر بها المسلمون في اعقاب استقلال الهند، ونشأة دولة باكستان، وكان السيخ والهندوس متعاونين في قتل المسلمين ومطاردتهم، ومنذ ان احتجز الجيش المعبد الذهبي دارت عليهم الدائرة، فالسيخ يعيشون في حالة المحاصرة في ولاية بنجاب، وفي حالة المطاردة في المدن الاخرى، غير ان السيخ رغم قلة عددهم فإنهم متغلغلون في الجيش وجهاز الأمن، وهم يحملون رصيداً من العنف، لذا فسوف تضطر الحكومة الى تحقيق بعض مطالبهم وعقد الاتفاق معهم عاجلا أو آجلا.

ماذا وراء عملية البنجاب؟

لقد كانت العملية العسكرية في (البنجاب) تهدف الى كسب قلوب الهندوس اذ هم يشكلون اكبر قطاع شعبي، وبعد نجاح العملية كان الحزب الحاكم بزعامة غاندي يشعر بأنه لا يحتاج الى اصوات الاقليات أو حتى مناورة التعاطف معهم. وكان موقف الأحزاب المعارضة مؤيدا للخطوة، غير أن ظن انديرا خاب بعد تحالف المعارضة ضدها في استعادة براديش كبير وزراء انديرا، ثم خسرت بعض الأوراق في تغيير الحكم في كشمير لاسترضاء اللوبي الهندوكي المتطرف، غير أنهم أيدوها في البداية ثم تركوها وحيدة. وعلى حين توجد نوازع الانفصال في عدة ولايات حدودية وتعيش كافة مناطق الهند وضعاً ساخناً، لا يملك الحزب الحاكم للانتخابات القادمة غير ورقة اغتيال زعيمته، وسوف يستغل هذا الحادث ويجري الانتخابات في موعدها حتى لا تتمكن المعارضة من القضاء على التعاطف الشعبي مع نجلها.

مستقبل المسلمين

أما المسلمون فهم المنبوذون الحقيقيون في أرض الهند والمجتمع الهندوكي، فما زالوا طوال فترة حكم انديرا غاندي يواجهون القتل والتعذيب على أيدي الهنادكة تارة والسيخ تارة أخرى، وإن مجازر آسام ورانش وبيها وشريف والله آباد وعلى كراه ومراد آباد وحيدر آباد وبيواندي ومتونات، حدثت كلها في فترة حكم انديرا غاندي، والمسلمون يختلفون عن السيخ في المواقع السياسية، حيث انهم موزعون على مناطق مختلفة ولا يوجد لهم خطر يذكر في الجيش وأجهزة الامن أو المناصب القيادية ذات التأثير. وما دام المسلمون سيشاركون في الانتخابات المقبلة فلا بد اذاً من التخطيط الدقيق لتكون أصواتهم في صالحهم.

ومن ناحية اخرى يجب عليهم الحفاظ على كيانهم والثقة بأنفسهم فان موقف المتفرج على الاحداث ليس يجديهم أمام التيار الهندوسي الجارف وازدياد عواطف الكراهية نحوهم. وهنا لا بد من مناداة حكام العالم الاسلامي من أجل الاهتمام بما يعانيه الهنود المسلمون في الهند.. فالمسلم أخ للمسلم.. فهل ينتبه حكام المسلمين لاخوانهم الهنود؟

التقارب المزعوم:
بين الإسلام والنصرانية واليهودية

كثيرا ما يدعو بعض الكتاب الى ما يسمى بالتقريب بين الأديان (الاسلام ـ المسيحية ـ اليهودية) فهل هذه دعوة شرعية؟ وهل يحق لمن هو مسلم أن يدعو لها ويعمل على تقويتها؟ كما أن الدعوة للتقارب بين أهل السنة والجماعة ... والطوائف الدرزية والاسماعيلية وغيرها... هل هي دعوة صحيحة من الناحية الاسلامية الشرعية؟

لعلك ـ أخي القارىء ـ تقف على الاجابة الشرعية الحقة فيما كتبه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة:

أولا : أصول الايمان التي انزل الله بها كتبه على رسله التوراة والانجيل والقرآن والتي دعت اليها رسله عليهم الصلاة والسلام ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من الانبياء والمرسلين، كلها واحدة بشر سابقهم بلاحقهم وصدق لاحقهم سابقهم، وايده ونوه بشانه وان اختلفت الفروع في الجملة حسب مقتضيات الاحوال والازمان ومصلحة العباد، حكمة من الله وعدلا ورحمة منه سبحانه وفضلا. قال الله تعالى: (امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير) وقال تعالى: (والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما) وقال تعالى: (واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال: فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون. افغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين). وقال تعالى بعد ذكره دعوة خليله ابراهيم الى التوحيد وذكر من معه من المرسلين: (اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسالكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين) وقال تعالى (ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) وقال (ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين) وقال (واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله أليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد) وقال تعالى (وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) الايات.

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (انا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد) رواه البخاري.

ثانيا : حرف اليهود والنصارى الكلم عن مواضعه وبدلوا قولا غير الذي قيل لهم فغيروا بذلك اصول دينهم وشرائع ربهم من ذلك قول اليهود عزير ابن الله وزعمهم أن الله مسه لغوب واصابه تعب، من خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام فاستراح يوم السبت، وزعمهم انهم صلبوا عيسى عليه السلام وقتلوه ومن ذلك انهم احلوا الصيد يوم السبت بحيلة وقد حرمه الله عليهم وانهم الغوا حد الزنا، ومن ذلك قولهم ان الله فقير ونحن اغنياء، وقولهم «يد الله مغلولة» الى غير ذلك من التحريف والتبديل القولي والعملي عن علم. اتباعا للهوى ومن ذلك زعم النصارى ان المسيح عيسى عليه السلام ابن الله وانه اله مع الله وتصديقهم اليهود في زعمهم انهم صلبوا عيسى عليه السلام وقتلوه وزعم كل من الفريقين أنهم ابناء الله واحباؤه وكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به وحقدهم عليه وحسدهم اياه من عند انفسهم وقد اخذ عليهم العهد والميثاق ان يؤمنوا به ويصدقوه وينصروه واقروا على انفسهم بذلك. الى غير ذلك من فضائح الفريقين وتناقضهم وقد حكى الله الكثير من كذبهم وافترائهم وتحريفهم وتبديلهم ما انزل اليهم من العقائد والشرائع وفضحهم ورد عليهم في محكم كتابه قال الله تعالى (فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون، وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله مالا تعلمون..) الايات. وقال تعالى (وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين..) الايات. وقال تعالى (وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون...) الايات. وقال تعالى (وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) الايات. وقال تعالى (فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه مالهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا

حكيما) الايات. وقال تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق..) الايات. وقال تعالى (وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم) الايات. وقال (ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق) الى غير ذلك مما لا ينقضي منه العجب من افترائهم وتناقضهم ومخازيهم وفضائحهم والقصد ذكر نماذج من احوالهم ليبنى عليها الجواب فيما يأتي:

ثالثا: مما تقدم يتبين أن اصل الديانات التي شرعها الله لعباده واحد لا يحتاج الى تقريب كما يتبين ان اليهود والنصارى قد حرفوا وبدلوا ما نزل اليهم من ربهم حتى صارت دياناتهم زورا وبهتانا، وكفرا وضلالا، من اجل ذلك ارسل اليهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ولغيرهم من الامم عامة ليبين ما كانوا يخفون من الحق ويكشف لهم عما كتموه ويصحح لهم ما افسدوا من العقائد والاحكام، ويهديهم وغيرهم الى سواء السبيل. قال الله تعالى (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) وقال (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير).

لكنهم صدوا واعرضوا عنه بغيا وعدوانا وحسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين الحق. قال الله تعالى (ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعدما تبين لهم الحق) وقال (ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين) الايات. وقال (ولما جاءهم رسول من عند الله مصدقا لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون) الايات. وقال (لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة..) الايات.

فكيف يرجو عاقل يعرف اصرارهم على الباطل وتماديهم في غيهم عن بينة وعلم حسدا من عند انفسهم واتباعا للهوى التقارب بينهم وبين المسلمين الصادقين. قال الله تعالى (افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون) الايات. وقال (انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم، ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير) وقال سبحانه (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين) الايات. بل هم ان لم يكونوا اشد من اخوانهم المشركين كفرا وعداوة لله ورسوله والمؤمنين فهم مثلهم وقد قال الله تعالى لرسوله في المشركين (فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون) الايات. وقال له (قل: يا أيها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين).

ان من يحدث نفسه بالجمع او التقريب بين الاسلام واليهودية والنصرانية كمن يجهد نفسه في الجمع بين النقيضين بين الحق والباطل بين الكفر والايمان وما مثله الا كما قيل:

ايها المنكح الثريا سهيلا
عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت
وسهيل اذا استقل يمان

رابعا: لو قال قائل: هل تمكن الهدنة بين هؤلاء او يكون بينهم عقد صلح حقنا للدماء واتقاء لويلات الحروب وتمكينا للناس من الضرب في الارض والكد في الحياة لكسب الرزق وعمارة الدنيا والدعوة الى الحق وهداية الخلق اقامة للعدل بين العالمين ـ لو قيل ذلك لكان قولا متجها وكان السعي في تحقيقه سعيا ناجحا. والقصد اليه قصدا نبيلا لامكانه، وعظيم اثره، لكن مع المحافظة على احقاق الحق ونصره فلا يكون ذلك على سبيل مداهنة المسلمين للمشركين وتنازلهم عن شيء من حكم الله، أو شيء من كرامتهم وهوانهم على انفسهم بل مع الابقاء على عزتهم والاعتصام بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، عملا بهدي القرآن واقتداء بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. قال الله تعالى (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم) الايات. وقال تعالى (فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم).

وقد فسر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عمليا وحققه بصلحه مع قريش عام الحديبية ومع اليهود في المدينة قبل الخندق وفي غزوة خيبر ومع نصارى الروم في غزوة تبوك. فكان لذلك الاثر العظيم والنتائج الباهرة من الامن وسلامة النفوس ونصرة الحق والتمكين له في الارض ودخول الناس في دين الله افواجا، واتجاه الجميع للعمل في الحياة لدينهم ودنياهم فكان الرخاء والازدهار وقوة السلطان وانتشار الاسلام والسلام وفي التاريخ وواقع الحياة اقوى دليل واصدق شهيد على ذلك لمن انصف نفسه او القى سمعه واعتدل مزاجه وتفكيره وبرىء من العصبية والمراء ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد والله الهادي الى سواء السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

خامسا: ان الدروز والنصيرية والاسماعيلية ومن حذا حذوهم من البابية والبهائية قد تلاعبوا بنصوص الدين وشرعوا لانفسهم مالم يأذن به الله وسلكوا مسلك اليهود والنصارى في التحريف والتبديل اتباعا للهوى وتقليدا لزعيم الفتنة الاول عبدالله بن سبأ الحميري، رأس الابتداع والاضلال والايقاع بين جماعة المسلمين وقد عم شره وبلاؤه وافتتن به جماعات كثيرة فكفروا بعد اسلام وتمكنت بسببه الفرقة بين المسلمين فكانت الدعوة الى التقارب بين هذه الطوائف وجماعة المسلمين الصادقين دعوة غير رشيدة وكان السعي في تحقيق اللقاء بينهم وبين الصادقين من المسلمين سعيا فاشلا لانهم واليهود والنصارى تشابهت قلوبهم في الزيغ والالحاد والكفر والضلال والحقد على المسلمين والكيد لهم، وان تنوعت منازعهم ومشاربهم واختلفت مقاصدهم واهواؤهم فكان مثلهم في ذلك مثل اليهود والنصارى مع المسلمين.

ولامر ما سعى جماعة من علماء الازهر المصريين مع القس الايراني الرافضي في اعقاب الحرب العالمية الثانية وسعوا في التقارب المزعوم وانخدع بذلك قلة من كبار العلماء الصادقين ممن طهرت قلوبهم ولم تعركهم الحياة واصدروا مجلة سموها مجلة التقريب وسرعان ما انكشف امرهم لمن خدع بهم فباء امر جماعة التقريب بالفشل ولا عجب فالقلوب متباينة والافكار متضاربة والعقائد متناقضة، وهيهات هيهات ان يجتمع النقيضان او يتفق الضدان. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

الرئيس

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

ثقافة



متابعات

نشرت جريدة (اللواء) الأردنية (٢٢ محرم ١٤٠٥هـ) كلمة حول الندوة التي أقامها مفكرون عرب في القاهرة الشهر الماضي، ولأهميتها القصوى نعيد نشرها، شاكرين لجريدة (اللواء) حسن المتابعة.

ندوة الوطن العربي وتحديات العصر تؤكد:
الاسلاميون هم سادة المرحلة القادمة

على مدار ٥٠ ساعة من النقاش وبمشاركة ٥٠ مفكراً وكاتباً عربياً اقيم في القاهرة ندوة فكرية على جانب كبير من الاهمية انضوت تحت عنوان (الوطن العربي في مواجهة تحديات العصر).

وقد حاول بعض المشاركين في الندوة تلخيص مشكلة الوطن العربي بقولهم.. ان اصل المشكلة يكمن في عجز «المتفرنجين» عن استيعاب التراث من ناحية وعجز «السلفيين» عن استيعاب العصر وما فيه من منجزات.

و يلخص آخر المشكلة بقوله ان مما زاد في تعميق المشكلة عجز المفكرين العرب عن أن تكون هناك جهة فكرية واحدة تتعدد بداخلها الأفكار وتتصارع بشكل حر بعيد.

و يلخصها ثالث بقوله: ان اصل القضية ان ما نحن فيه من حال اصبح لا يرضى احدا.. سواء من المحدثين أو السلفيين.. فضلا عن اننا لم نعرف بعد قضية القضايا وهي اتساع الهوة بين النصوص والتطبيق في الواقع..

أما الرأي الرابع فيقول ان المشكلة تأخذ شكل هذا العنوان: المثقفون والسلطة واشكالية الاصالة والمعاصرة.

و يضيف من المفروض ان تكون نظرتنا مصوبة نحو المستقبل وليكن الهدف صياغة مشروع حضاري قومي يقوم على عدد من الاسس تتمثل في: الاصالة الحضارية في مواجهة الغرب والتغريب وادخال القيم الايجابية في تراثنا في اطار منظومة القيم التي نسعى الى صياغتها، العدالة الاجتماعية في مواجهة الاستقلال الاجتماعي، التنمية المستقلة في مواجهة التيقن للخارج، الديمقراطية في مواجهة القهر والوحدة العربية في مواجهة الاقليمية والتجزئة، النضال الشعبي ضد الصهيونية العنصرية والاطماع الاسرائيلية ؟!

أما الرأي الخامس فيرى ان الاسلاميين الذين دعاهم بـ (السلفيين) هم سادة المرحلة القادمة !!

لقطة

من مقالة د. محمد نعيم ياسين (أثر الاسلام في تكوين الشخصية الجهادية للفرد والجماعة)

«إن السلف الصالح تعرض لقطع الرابطة الربانية بإثارة العصبيات القديمة والنعرات القبلية وروابط الدم !

فكان المسلمون بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيطونها بالرجوع الى الله ورسوله، والتمسك بكتابه، وبالاخوة الايمانية»

خواطر حول كتاب
متى يا شروق



برز اسم الكاتب في الساحة الأدبية المحلية بعد أن فازت قصته (ندوة) بالجائزة الأولى في مسابقة ثقافية أقيمت في الكويت على مستوى الوطن العربي عام ١٩٧٩م. وهذه القصة واحدة من المجموعة التي تحمل اسم (متى يا شروق) و يبلغ عددها تسع قصص قصيرة عالج فيها المؤلف الفاضل جوانب مختلفة من السلوك الانساني لدى نماذج متعددة في المجتمع المحلي، وبأسلوب شائق تراوح بين الديالوج والتداعي والسرد والحوار والحلم، يقدم المؤلف صوراً متفاوتة لشخصياته التي ربما كانت مجرد أنماط تدب في دروب الحياة المتشابكة.. و بتواضع شديد، لكن أصيل، يرى الكاتب أن مجموعته التي استغرق مخاضها أربع سنوات كاملة ليست إلا خطوات في أول عتبات السلم الفني القصصي.

ولكن قارىء المجموعة سوف يحس بالمتعة الفنية وسيخرج بالعبرة الخلقية والاجتماعية من نتاج الصراع المحتدم بين الأقطاب المتنافرة في تشكيلة المجتمع العربي أو المحلي.

والكاتب من خريجي جامعة الكويت ـ قسم اللغة العربية عام ١٩٨٢م وحاصل على دبلوم معهد التربية للمعلمين عام ١٩٧٧.

وهو يعد حالياً لنيل درجة الماجستير والدكتوراه في جامعة دنفر بولاية كولورادو بأمريكا. و يحرر حالياً في جريدة (صوت الطلبة) التي يصدرها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع أمريكا.

تحية للأخ الكاتب في مجموعته القصصية الأولى، وبانتظار مجموعته الثانية تحت عنوان (حكايات من أمريكا) نرجو له كل خير وتوفيق.. والسلام.



• وصلتنا مؤخراً الأعداد الجديدة من المجلات التالية:

ـ **المسلم** : عن الجماعة الاسلامية بليبيا.

عنوانها :

B.M Box 1624
LONDON W.C. IN3XX
U.K

ـ **الثقافة** : عن دار الثقافة ـ ديوبند ـ الهند

عنوانهــا :

AL SAQAFAH MONTHLY
DEOBAND — 247554
INDIA

نشرات

وقد وصلنا النشرات التالية بعد انقطاع:

ـ **مرآة الجامعة:**

(ع ٤٣ س ٤ ـ ١٥ محرم ٠٥هـ) ومن موضوعاته وأخباره مستقبل الدراسة النسوية في الجامعة، حرب الفيديو، هجرة العلماء من العالم الاسلامي، مع القرآن الكريم وعلم التجويد.

عنوانها : كلية الدعوة والاعلام ـ ص. ب ٤٨٤٧ الرياض ـ السعودية.

ـ **النور** :

تصدر عن جمعية البعث الاسلامي ـ ص. ب 375 تطوان ـ المغرب.

ووصلنا منها العددان (١٨١ ـ ١٨٢) المحرم ومن موضوعاتهما:

(موجة تنصير عارمة في اندونيسيا، الاحزاب الشيوعية العربية، تنظر الى الشعب اليهودي على أنه شعب شقيق!!؟ الجهاد الأفغاني يكذب أضاليل الروس، يساري يشرح لأساتذته سبب تقهقر حزبه، الأحزاب الاسلامية وتعبئة الجماهير، مجازر ماركوس ضد مسلمي الفلبين، مفهوم الحزبية عندنا وعند غيرنا).

• **اللواء** :

تصدر عن دار اللواء للصحافة والنشر بعمان ـ الاردن ص. ب ٣٠٧٦.

وهي مجلة اسبوعية سياسية جامعة. لها اهتمام بالفكر الاسلامي المعاصر، ومتابعة الأدب الحديث وأخباره.. وشعارها (ايمان، اخاء، حشد، تحرير)

ووصلتنا النشرات التالية: الهدي النبوي، الاسلام اليوم، صحيفة المكتبة، الثقافة. وسنعرض لها إن شاء الله.

ملاحظة : للاخوة الذين يرسلون منشوراتهم الى المجتمع للتعريف بها:

نأمل الانتباه الى رقم صندوق بريد المجلة وهو (٤٨٥٠ ـ 4850) مع خالص شكرنا لاستجابتهم وتعاونهم، حيث تصل بعض المنشورات متأخرة جداً بسبب إثبات رقم مخالف للمذكور.

غريب... في رحلة الصيف

لعل هذا قدرنا يا أخي، نحن غرباء أينما كنا وحيثما حللنا. بهذه الكلمات بدأ صاحبي العائد من رحلة الصيف حديثا. فكثيرا ما كان يسمع عن السائحين والمصطافين الذين يغادرون دول الخليج هرباً من حر الصيف، وبحثاً عن مطالب تتفاوت بين شخص وآخر.

كان صاحبي واحداً من أولئك الذين يحرصون على التزام جادة الاسلام قدر الطاقة، وما كان ليفكر يوما أن ياخذ طريقه الى بلاد الاصطياف، لو أن الدروب كانت ميسرة له الى مسقط راسه حيث الأهل والأحبة، وحيث مرابع الصبا والشباب، لكن الأبواب موصدة في وجهه، والحر يلفح جنباته، وأسرته تتطلع بأبصارها الى خارج حدود مقر عمله، فالكل يرحل في الصيف، ويخيم السكون القاتل، وتنهش أنياب الغربة جسد صاحبنا وأفراد أسرته، فليجرب حظه، وليمتط متن الطائرة مزوداً بسحور آخر يوم أمضاه من رمضان في بلد الاقامة. ولعله أفتى لنفسه بأن الخير في ألا يفطر «وان تصوموا خير لكم» وربما فكر في ثقل القضاء فآثر الأداء، والأعمار بيد الله ـ عز وجل ـ فلعله لا يجد فسحة للقضاء. بدا لصاحبي من عل البحر الوحيد الذي تتوزع على شواطئه بعض المدن الساحلية في بلده، فما امتلك نفسه من أن تذرف عينه دمعة الم وأسى حاول أن يخفيها عن افراد أسرته، وتذكر هجرة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ حيث أخرج من أحب الديار اليه، وحيل بينه وبين زيارة البيت العتيق، وتخيل قافلة العصبة المؤمنة وهي تأخذ طريقها الى الحبشة انتظاراً لاشراقة شمس الاسلام.

كل هذه الخواطر راودت صاحبي حتى حطت به الطائرة في مطار المدينة الكبيرة، وامتطى وأسرته سيارة أقلته الى فندق هادىء نظيف، ولكنه وجد نفسه غريباً في المدينة الكبيرة، فلا أثر للصيام إلا في بعض المطاعم التي يتجمع فيها الصائمون قبيل الافطار، وبعض المساجد التي جل روادها رجال هجرتهم المعصية، بعد أن بلغوا من الكبر عتيا، فظنوها توبة، ولعلها تكون كذلك، وتذكر صاحبي فاتح المدينة العظيم، الذي حول قرع أجراس الكنائس الى اذان يعلن التوحيد في مدينة بشر الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بفتحها، وأثنى خيراً على جيش الفتح وقائده، وقال في نفسه: أهذا الغثاء من ذلك الخير؟!

مكث صاحبي هناك قرابة شهر، ولمس نعمة الله وفضله وآيات عظمته ـ سبحانه ـ في طبيعة ساحرة، وخضرة غامرة، وغابات غابت نهاياتها عن بداياتها، وكلها توحي بعظمة الخالق ـ جلت قدرته ـ وعجب لجحود الانسان «ما أكفره» فقد اتخذ من هذه الطبيعة الخلابة أماكن لهو وعبث، كان يتأمل الوجوه فيراها غريبة، إلا قلة مؤمنة، إنها الغربة الروحية، غربة العقيدة، غربة الأخوة التي تجمع الناس حول حبل الله المتين. وتذكر قوة اليقين والثقة بالله يوم أن خاطب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سراقة في طريق الهجرة واعداً إياه بسواري كسرى، فأيقن صاحبنا أن أسوار الايمان بالله والثقة بنصره أقوى من أن تخترقها سهام اليأس والقنوط، وأن قدر الله نافذ لا محالة، وأن الفجر الباسم يولد في أحضان الظلمة الحالكة، فما بقي يونس ـ عليه السلام ـ في بطن الحوت، بل خرج الى سعة الدنيا بعد أن كان من المسبحين، ويوسف ـ عليه السلام ـ الذي كان أسير الجب غدا أميناً على خزائن الأرض، ومحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصحبه البررة خرجوا من حصار الشعب فملؤوا الدنيا بنور الاسلام، وتذكر صاحبي قول الله عز وجل: «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين».

كانت تلك أحاسيس صاحبي ومشاعره، قرأتها في عينيه وهو يحدثني عن رحلة الصيف، لكنه عاد في نهاية كلماته ليذرف دمعة ـ وما أعز الدموع في عيون الرجال ـ وهو يقول: ترى! هل سنرحل يوماً الى الديار؟! أنا واثق من العودة ـ إن شاء الله ـ ولكن لا أدري كيف تكون: على الأقدام وتحت راية الاسلام، أم في صندوق خشبي يتحاشى الناس حمله خوفاً من الاتهام!!!

صبري مرزا



نزيف القلم

شعر: محمد بن بدي
موريتانيـــا

بلغني يا حروف همس الفؤاد وازرعي النور في ليالي السهاد
وصليني بأمتي وحياتي وبديني، كرامتي وجهادي
انك اليوم يا حروف رسول ما أردنا حلاوة الانشاد
قد سئمنا الآداب تحمل عريا وغراما بمريم وسعاد
وأردنا وصل العقيدة بالفكر، ونشر الاخلاق في كل ناد

• • •

إيه يا شعب! اين قبضة سيفي؟ أين ترسي؟ وأين مخلاة زادي
ناولوني الرصاص فالعرض أضحى مستباحا، فأين سرج جوادي
طال ليل الطغاة واستفحل الأمر، واغتيل كل داع وهاد
حطموا مسجدي، ومصحف أمي مزقوه، لخسة وعناد
واستحرت جروحنا وسحقنا بسلاح المستعمرين الأعادي
أين قدسي؟ وأين جولان أرضي؟ كيف تم ابتياعها بالمزاد؟
هل رأيتم يا من شربتم دمانا بنفوس الى الدماء صواد
فمصير الفرعون في مصر وجه من مصير الطغاة من دهر عاد
هل رأيتم مآل كل عميل مستبد؟ فأمركم للنفاد

• • •

إخوتي في النضال إخوان دربي بادروا بالدواء ثغر الفساد
ليس من قلة نهان ولكن من خمول وفرقة ورقاد
فترانا غرقى على الطين ما بين عكوف على الحرام وباد
غير أنا أبنا الى الله نبغي أن يزيل البياض لون السواد
دورنا ربط عالم الناس بالله ووصل الدنيا بحبل الرشاد
ولنا اليوم عودة ولقاء تحت دوح العقيدة المياد

نظرة في ديوان:
قصائد الى الفتاة المسلمة
للأستاذ: أحمد محمدصديق

في خمس وسبعين صفحة أنيقة وغلاف لطيف وطباعة حسنة، وألوان شفيفة صدر ديوان الأخ الشاعر أحمد محمد صديق، ودار حول محور واحد هو الفتاة المسلمة المعاصرة، وقضاياها، ومن خلال اثنتين وعشرين قصيدة ومقطوعة ونشيداً، قدم لنا الشاعر الفاضل صوراً رقيقة الجرس عذبة الايقاع، لطيفة الشكل، غنية المضمون، عن واقع الفتاة المسلمة، ولقد تركزت كلها حول محور الأخلاق الاسلامية النبيلة، فمنذ أول مقطوعة وهي الاهداء يشير الشاعر الى هذا المعنى بقوله:

أرجو الاله... لعلها
تهدي الى الدرب السويه

وهكذا يطوف الشاعر بنا، مع قصائده الرقيقة، (في رياض العلم، نحو الكمال مع أنشودة الفتاة المسلمة، معدن الطهر، عابراً من المحراب الى رحاب الدعوة بصدود العفاف لزهرة الشباب، آخذاً من الخنساء وخولة بنت الأزور لابنة الاسلام وأمهات فلسطين، خاتماً جولته بأهازيج الأعراس ومناجاة الأم لطفلها). ومعظم القصائد من نظم هذا العام، والديوان من منشورات (دار الضياء ــ الاردن / عمان ص. ب ٩٢٥٧٩٨.

جهد مشكور طيب، بارك الله في صاحبه وناشره.

محطة

أيتها الظنون!
موتي ليحيا شعبنا المسكين.
نحن عرفنا البدء والنهاية،
وعقدة الروايه.
نحن وضعنا القيد في أرجلنا
لأننا لم نمهل الحواه!!
لأننا صحنا: اكشفوا الأستار،
لا تسحروا الأبصار!!

الحسناوي

المحاكمة (٣)
شعر يحيى البشيري

كنا قد نشرنا الجزأين الأول والثاني سابقا وهذا الجزء الثالث تتمة لما سبق.

الفصل الثالث:

● **القاضي**: يا مهدي، قل للمحكمة من حرضكم؟ من شجعكم لتقودوا أعمال العنف؟

■ **مهدي**: من قال أعدوا وانطلقوا لقتال عدوي في صف.

● **القاضي**: هل يأمركم هذا الرب؟
بقتال الحاكم والشعب؟

■ **مهدي**: لا، ليس عدانا للشعب
فالشعب نصير وظهير
هو أهل وصديق ووفي
هو يدفعنا لنقاتلكم

ــ: لكن اسرائيل الأولى
بعداوتكم، فلتنطلقوا

ــ: لا بد لنا من تصفية
لخيانات قبل الزحف
جربنا حرب الأعداء
فطعنا بيد العملاء!!
وأخذنا للسجن الحربي
لما عدنا من سيناء

ــ: حسناً، لكنا لسنا كفاراً
إنا لنصلي ونصوم

ــ: لو كنت تصلي وتصوم
ما جئت هنا لتحاكمنا
وتنفذ أحكام الغدر!!

موقف الإنسان من الكون

بقلم الدكتور :
محمد عادل الهاشمي

للأديب المسلم من الكون والحياة مواقف متميزة، تميز الأدب الاسلامي بتصوره، وخصائصه، ووجهته، وخط سيره، فالكون في الأدب الاسلامي لم يوجد مصادفة أو عبثاً، ولكن لغاية وهدف، وهو ليس كتلة صماء لا تعي وإنما هو خلق من خلق الله يتجه اليه بالعبادة، ويسير على الناموس الذي رسمه الله له. وهو بعد موطن لاستخلاف الانسان في هذه الحياة، يشاركه فاعليته ويوطىء له أكنافه، ويعينه على مهمته، وذلك بمقتضى عبوديته لله وانصياعه لأمره، وهو موطن الجمال الذي بثه الله في أرجائه، يسفر من خلال آلاء الله عن بديع صنع الله وجميل خلقه.

إن الكون من خلال ابداع ادبائنا الاسلاميين كائن حي، جميل متعاطف، متعاون مع الانسان، تنفتح له منه ـ على هدى التصور الاسلامي للوجود ـ عوالم وعوالم. وفي الحلقات الآتية بسط القول..

الحلقة الأولى

الانسان وتفسير وجود الكون

١ ـ وقف الأديب المسلم من هذا الكون بسمواته وأرضه ونجومه وكواكبه وأنوائه وقفة الانسان نقيت سريرته وصفا تصوره، فالفاه صنعة الباري، وكتاب الانسان المستعجم، يقول الشاعر محمد الحليوي التونسي:

رب يا من خلقت هذا الوجودا
عالما رائعا وفنا مجيدا
انت ربي اخذته من هباء
ثم اخرجته قويا عتيدا
قلت كنه! فكان لغزا عميقا
وكتابا مستعجما ونشيدا[١]

فالكون في نظر الاسلام، كما يصور الشاعر، ثمرة المشيئة الالهية المطلقة:

(إنما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون)[٢]

والكون صنعة الخالق، لم يخلق عبثاً، وإنما خلق لغاية، وهو كون رائع واضح في تدبيره، منسق في حركته ومصيره[٣]، وأما كيفية خلق الكون فسر من أسرار الله، مستعجم عن الادراك البشري، والانسان غير مهيأ لادراكه لأنه لا يلزم في وظيفته للخلافة، فهو أمر غيبي، وإن كان الكون خدين الانسان ورفيقه، وشريكه في الخلق والعبودية للاله الواحد.

وهذا ما يجعل موقف الأديب المسلم أصيلا في تفسير وجود الكون، فالكون عنده لم يخلق مصادفة كما يقول أصحاب التفسير الطبيعي للكون[٤]، والكون لم يوجد سلفاً (قدم الكون) كما يقول ارسطو[٥] وليس جزءاً من الخالق (وحدة الوجود) كما يقول الهنادكة ومن تابعهم[٦].

٢ ـ كيفية خلق الكون سر، ولكن غاية وجوده واضحة وضيئة:

(إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك .....)[٧]

إن لهذا الكون حقيقة فهو ليس (عدما)، كما تقول بعض الفلسفات، وهو يسير وفق ناموس، فليس متروكا للفوضى، وهو يمضي لغاية فليس متروكا للمصادفة، وهو محكوم في وجوده وفي حركته وفي غايته بالحق لا يتلبس به الباطل[٨].

إنه حقيقة يعيشها المؤمن بكل ما فيه من خلجات، يعيشها مع ربه في آلاء صنعه.

وهذا عمر بهاء الأميري في هذه الرؤيا الكونية في ديوانه الذي أسماه (مع الله) يكشف لنا عن طرف منها:

مع الله في مدلهم الدجى
مع الله عند انبلاج السحر
مع الله في لألات النجوم
وحبك الغيوم، وضوء القمر
مع الله والشمس تكسو الدنا
مع الله والشهب كر وفر
مع الله عند هزيم الرعود
ولمع البروق، ودفق المطر
مع الله في الفلك المستطير
وفي الشمس تجري ال مستقر
مع الله في ناما‌ت الوجود
مع الله في كل ما قد فطر[٩]

الكون هو الموطن الذي يدرج عليه الانسان، ليمارس عليه عبوديته لربه، مستخلفا عنه تبارك وتعالى في الأرض:

(وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة)[١٠]

فليس الكون في غاية وجوده مصدر الحيرة عند الانسان إلا اذا أغلق على نفسه منافذ الهدي الالهي.. يقول إيليا أبو ماضي الذي يخاطب مواد الكون معربا عن حيرته في هدف وجودها ووجوده:

انت يا بحر اسير. آه ما اعظم اسرك
انت مثلي ايها الجبار لا تملك امرك
اشبهت حالك حالي وحكى عذري عذرك
فمتى انجو من الاسر وتنجو؟
لست ادري
قد رايت الشهب لا تدري لماذا تشرق
ورايت السحب لا تدري لماذا تغدق
ورايت الغاب لا تدري لماذا تورق
فلماذا كلها في الجهل مثلي؟
لست ادري

ولعل حيرته لا مسوغ لها، فالكون ـ كما أسلفنا ـ موطن عبودية الانسان لربه من خلال غاية وجوده ووجود مواد الكون كلها، ويعنو الجميع بالعبودية لله...

(١) مجلة ابولو: مج: ١ عدد ١٠ ص ١١٣٦
(٢) يس: ٨٢
(٣) في ظلال القرآن: ٢١٥٣/١٤
(٤) انظر الفلسفة اليونانية: (بيصار)، مقولة فلاسفة اليونان في التفسير الطبيعي القائل بأن العالم من مادة والحركة اتفاقية ـ مع اختلاف التحديد والتفسير ص ٤٧ ـ ٦٠، وانظر تاريخ الفلسفة الحديثة (كرم): فلاسفة المذهب الحسي ومقولتهم: المادة أصل الكون، ونظرية النقيض لهيغل، والصيرورة لبرجسون ص ١٤١ ـ ١٥٠، ١٥٥، ١٧٤ ـ ١٧٩، ٢٧٥ ـ ٢٧٦، ٣٤٣ ـ ٣٤٨، ٤٤١ ـ ٤٤٨.
(٥) انظر الفلسفة اليونانية: ١٠٨ ـ ١٠٩
(٦) انظر الفلسفات الهندية (زيعور): وحدة الوجود الهندوكية بوصفها المصدر الأصيل لأفلوطين وبعض الفلاسفة المحدثين ص ٧٩ ـ ٨٠، ٣٠٤.
(٧) آل عمران: ١٩٠ ـ ١٩١
(٨) في ظلال القرآن: ٥٤٦/٤
(٩) ديوان مع الله: ط ١ ص ٣٢ ـ ٣٣
(١٠) البقرة: ٣٠
(١١) الجداول: ١٤٣، ١٧٠

مشاكل الشباب

ان الشباب ليس هو المسؤول عن المشكلات التي تقع في المجتمع وانما المجتمع هو المسؤول الاول عن هذه المشكلات

من أين تنبع مشكلات الشباب؟

قد نتساءل هل يعاني حقاً الشباب من مشكلة؟

ان الشباب بحد ذاتهم ليس لهم مشكلة طالما كانوا من صنف العقلاء.. قد يخطئون او ينحرفون ولكن ذلك ليس نابعاً من مشكلة خاصة بهم بل انهم يشتركون مع فئات أخرى في المجتمع.

قد يعتقد السطحيون ان عنصر الشباب هو سبب هذه المشاكل وان هناك شذوذاً تسلل الى التركيب النفسي والعقلي لهؤلاء الشباب، فانطلقوا يبحثون و يضعون الوصفات العلاجية لاشخاصهم. و يلفتون انظار العلماء الى سوء حالهم وضرورة العمل على تدارك أمرهم، الا أنهم يبحثون في غير طائل وعلاجهم ليس له أي فائدة وذلك لأن الشباب ليس هم المرضى وانما هم انعكاس لحالة مريض آخر.

انه المجتمع الذي يعيشون فيه وما ظاهرة المشكلة التي تتمثل في سلوكهم وحياتهم الا اثر من آثار مرضى المجتمع.

"٢" مشكلة الصراع النفسي

ان الصراع النفسي عند الشباب ليس ظاهرة شذوذ وجدت فجأة في احساساتهم وانما هو انعكاس لأسوأ ظاهرة اصطبغ بها المجتمع بشتى مرافقه وجوانبه وكان لا بد ان يرتسم هذا على نفسية الشباب.

فمن اي الامراض الاجتماعية ينشأ الصراع لدى الشاب؟

انها في الحقيقة امراض كثيرة ومتنوعة ولكن يمكن ان نجمعها تحت عنوان واحد الا وهو «الازدواج والتناقض» اذن الامر الخطير الذي يعاني منه الشباب في مجتمعاتنا انما هو الازدواج في التربية، الازدواج في طرح الافكار والقيم، اذن هو الازدواج في جميع الحقول التي تساهم في تكوين شخصية الشاب.

ففي المدرسة وهي اهم عوامل التربية يتلقى التلميذ القيم والآراء المتناقضة المتنافرة يتسابق اليها مربون ومعلمون متناقضون في الفكر والمنهج والسلوك، فهو يتلقى من مدرس الفلسفة والاخلاق نقيض ما تلقاه من مدرس الدين وكذلك في الشارع والمكتبة والنادي وامام التلفزيون تطوف به مظاهر اخرى من هذا التناقض العجيب.

انه يلمس هذا التناقض الخطير في الشارع ويقرؤه في الكتب والمجلات ويسمعه في المحاضرات والندوات، ثم هو يعانيه بين زملائه واصدقائه الذين ينعكس عليه ذلك كله. وفي البيت تتجمع آثار ذلك من حوله في مظاهر اشد خطورة وبأساً، اذ قلما تخلو أسرة من انصار متناقضين يجنح كل منهم الى واحد من هذه الافكار والاتجاهات المتناقضة، فيتحول وئام البيت وسعادته الى شقاق وشقاء.

هذا هو المجتمع الذي ينشأ الشاب فيه وهذه هي الاجواء التربوية التي ينهل الشاب منها، فأي مصير ننتظره من الشاب افضل من هذا المصير الذي يشكو الناس منه؟ ومن هو الشاب؟

هو عبارة عن كتلة غضة يانعة من الفكر والنفس والعواطف وكل هذه العناصر محتاجة الى الغذاء الصالح.

ان النتيجة الاولى ان يقع الشاب في صراع نفسي ونتيجتها هو انعدام الثقة لدى الشاب بالمجتمع وانعدام صلة الاستفادة مما بينهما فلا الشاب يصلح ان يتتلمذ على المجتمع ولا المجتمع يصلح ان يكون مربيا.

وتنمو بين جوانح هذا الشاب نفس متمردة على كل شيء لا تدين بولاء ولا تنقاد لحب ولا ترتدع بخشية، نفس مضطربة لا تؤمن الا بذاتها ولا تغذي سوى أنانيتها..

مناظر اجتماعية

ما ان تدخل الواحدة منا الى حجرة الفحص على المرضى في أحد المستوصفات حتى تفاجأ بمجموعة من الأطباء والطبيبات يتجاذبن أطراف الحديث في أمور شتى بعيدة كل البعد عن مجال العمل وتسمع صوت قهقهتهم بين حين وآخر يصم الآذان إذ لا عمل لهم سوى إلقاء النكات واحتساء أكواب الشاي، حتى انهم لا يكلفون انفسهم عناء الكشف على المريض الذي قصدهم شاكيا من الالم.. فلا يكاد المراجع يدلف عليهم حتى يواجه بالسؤال الروتيني مم تشكو؟ فإذا أجاب أعطيت له الوصفة الطبية دون فحص ودون تجشم أي مجهود.. إننا لا نعلم ما فائدة الأجهزة الطبية التي توفرها الوزارة لهم؟ هل هي للديكور فقط أم من أجل أن يغطيها الصدأ؟! حتى أن الابرة تعطى للمريض وهو واقف.. فإذا تكرم الطبيب بقياس الضغط أو درجة الحرارة كان ذلك من الأمور المستغربة.. الى متى هذا التسيب؟ قليلا من الضمير.

ام اسامه

«الحلقة الخامسة»

المدرسة في بداية العام الدراسي



هناك خطأ يقع فيه بعض مدرسينا عن غير قصد وهو تركيزهم على الطفل الشاطر الذكي في الفصل وتقديمه على غيره من التلاميذ في كل مناسبة فهو المثل الذي يجب أن يحتذى، كراسته هي التي تؤخذ للعرض على ناظرة المدرسة والموجهين.

ويمتدح في كل مناسبة، وهو المراقب على الفصل عندما تخرج المدرسة من الفصل لبعض الوقت

وهذا الخطر لا يقع على بقية التلاميذ فقط، ولكن يقع على هذا الطالب نفسه، فتقوى عنده روح السيطرة، يجد نفسه غير بقية التلاميذ.

فترى بقية الاطفال يتوددون اليه وفي نفس الوقت يكرهونه ويحاولون النيل منه.

نحن نعلم كمربين أن هناك اطفالا قياديين يجب أن نرعاهم ونرفع من روحهم القيادية.

ولكن في نفس الوقت لا يجب أن نحطم بقية الاطفال الذين لا يملكون هذه الروح.

يجب ان نعودهم روح العمل الجماعي.

وفي الفصل يجب أن نوزع الأعمال بينهم، ففي عملية المراقبة على الفصل لا بد أن نعطي المراقبة لطفل آخر غير الشاطر فتوزع العملية بين افراد الفصل الواحد كلهم حتى يحس كل واحد منهم بأنه أهل لتحمل مسؤولية المراقبة وبأن مدرسه يقدره ويثق به

فكما قلنا سابقاً أن العملية التربوية ليست بالعمل السهل فهي تحتاج الى فهم عميق لمفهوم التربية والتعليم والا لما سميت «تربية».

خولة العتيقي

حين يكون الزواج متعة فحسب!

المتأمل لقول الله عز وجل «ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» ان الخالق سبحانه قد أودع الجنسين عواطف ومشاعر مختلفة الأنماط والاتجاهات، قال سيد قطب في الظلال «وجعلت في تلك الصلة سكنا للنفس والعصب، وراحة للجسم والقلب، واستقراراً للحياة والمعاش وأنساً للأرواح والضمائر واطمئناناً للرجل والمرأة على السواء». سبحان الله العواطف المتباينة والمشاعر المختلفة تأتلف ويمزجها حب تواق.. لتصاغ للحياة بين الزوجين سكناً ومودة، ورحمة... ثم يأتي بالبنين على أرضية الحب المتكامل فلا يتعب ولا يهمل تلك سنة الله في أجمل صورها.. للعبرة والعظة.

والنسوة اللواتي يجعلن من الزواج متعة حسية في النكاح.. والزينة والعرض الدنيوي.. انما يمارسن رغبة بهيمية فقط.. ولذا حين يشعرن أن التقصير في شيء من رغبة المتاع في زينتها أو وسيلة المفاخرة المتنوعة.. يملن الى فراق الزوج.. باعظم حجة في نظرهن أنه غير مكترث بهن وللأسف اذا اتهمنا بكلامنا الأميات في القراءة والاطلاع فان الاتهام على انتشار الظاهرة اشد ما يكون بين المتعلمات المثقفات، وقديما قالت أم لابنتها حين ودعتها لبيت الزوج: أي بنية انه زوجك الأول والأخير فان شئت تمسكت به فنعم ما صنعت.. وان شئت فارقتيه لتصبحي في نظر الناس مطلقة.. منبوذة، ولا يأتيك الا مضطر ورزيل.

أ. اسامة اليمانية

الحلقة الخامسة

شخصية الخلق الكريم

تكلمنا في الحلقة السابقة أن الداعية لا بد وأن تتخلق بالخلق الكريم لتكون منطلقاً لها الى قلوب البشر.. والداعية سواء كانت زوجة او اما أو اختاً فإن عليها مسؤولية عظيمة أمام الله..

فأنت أيتها المسلمة.. نعم الزوجة التي اختارت زوجها على أساس الدين، فإذا تزوجت كان في وعيك أنك قد حظيت بميدان جديد للعبادة والقرب من الله في إرضاء الزوج والتودد والتلطف اليه تسارعين الى مرضاته وتجعلين حياته سكناً ومودة ورحمة تجمعكما.. وفي هذا الجو الأسري الاسلامي يهل علينا أشبال الاسلام يربون على العقيدة الصحيحة، ويشبون منذ نعومة أظفارهم على فهم الاسلام.

أختي المسلمة

ان شخصيتك كمسلمة هي أقوى شخصية وأقدر شخصية على صنع المعجزات. لقد وثقت الآن في دورك والآمال المنوطة بك.. إن مهامك ثقيلة ولكن عزيمة المسلمة التي تكونت شخصيتها على مناهج الاسلام أقوى على تحمل الثقال من المهام.. ان لك ميادين جهاد يتحدى فيها اسلامك ودينك فلتقدمي منها.. فإن بشراك الجنة وهي غاية دونها نبذل النفس والمال.. أسأل الله أن يثبتنا على الحق وأن يهدينا صراطه المستقيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ام عمر

متابعات

قضيـــة

• القارىء خ . د ـ السعودية

قضية يجب الا تنسى .. قضية شعب حمل السلاح دفاعاً عن ارضه وعقيدته ضد العدو الشيوعي الملحد مستهيناً في سبيلها بالغالي والنفيس .. أما آن لنا نحن المسلمين ان نعيش هذه القضية، وكل قضايا المسلمين كما يجب وكما أمرنا بذلك الاسلام .. أما آن لنا أن ننفك من أسر هذه الدنيا التي اذلتنا عندما اثاقلنا الى الأرض؟ أما آن لنا أن ننسى انفسنا قليلا في سبيل الحفاظ على أنفسنا؟ ان دعم هؤلاء المجاهدين ماديا ومعنويا هو في الواقع في صالحنا في الدنيا والآخرة.

مأســاة

• القارىء م . ش ـ الولايات المتحدة الأمريكية

في دولة عربية تدعي الصمود والتصدي شاهدت بأم عيني وسمعت بأذني حقائق مذهلة عندما كنت أزور بلدي، يكفي أن اذكر لكم منها ان مادة التربية الاسلامية يدرسها المدرسون النصارى، هذا ما حدثتني به خالتي، وهي ناظرة احدى مدارس العاصمة، حيث قالت لي بالحرف الواحد: عندما بدأت السنة الدراسية فوجئت بأن مدرسة نصرانية سوف تدرس مادة التربية الاسلامية .. نعم انها قصة غريبة والاغرب منها أن آلاف الأبرياء في ذلك البلد قابعون منذ سنوات في السجون لا لذنب ارتكبوه سوى انهم قالوا ربي الله. وحتى يطمئن أهالي هؤلاء المعتقلين أن أبناءهم أحياء هم أم في عداد الأموات؟ تدفع الاسرة مبالغ مذهلة لسماسرة ووسطاء السجون لمجرد رؤية هؤلاء السجناء! حقاً انها شريعة الغاب في مجتمع يحكم من قبل فئة باطنية لا تمت للانسانية بصلة!

مطلــوب

• القارىء ابو بكر ـ جامعة البترول والمعادن في السعودية

مطلوب الآن قيام جامعة اسلامية في دولة عربية تدرس باللغة الانكليزية ليتمكن طلبة الباكستان والهند واليابان وامريكا وغيرهم من الدراسة فيها بدلا من التوجه الى جامعات المنصرين فهل تتبنى دولة عربية الفكرة خصوصاً وأن الطلبة المسلمين المتفوقين في دراساتهم يتعرضون لاغراءات الصليبيين الماسونيين للتوجه الى جامعاتهم.

ثنـــاء

• القارىء معتصم عبدالله ـ الطائف

لقد اطلعت على مجلتكم الغراء بتاريخ ١٤ محرم ١٤٠٥ العدد ٦٨٦ وتحت عنوان «يا حكام المسلمين تعالوا الى كلمة سواء» الافتتاحية. وقد أعجبني المقال وهكذا عودتنا مجلتكم الغراء الثرة الرائدة والتي نتمنى أن تتحفنا دائماً بمثل هذه المواضيع التي تتناسب مع ما فيه الامة الاسلامية من بعد عن الاسلام.

تصويـــب

• القارىء معتصم يوسف ـ السودان

أريد أن انبه لخطأ غير مقصود وقع في طباعة الآية الكريمة التي وردت في افتتاحية العدد ٦٨٦ حيث ورد قوله تعالى «يا أيها الناس اتقوا الله ... إن الله كان عليكم رقيباً» والصحيح كما ورد في كتاب الله عز وجل: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس... ان الله كان عليكم رقيبا».

تعقيب

نشرت مجلة «المجتمع» الغراء في عددها رقم (٦٧٨) حواراً مع السيد احمد زيد السرحان تحت عنوان (الحياة الديمقراطية في الكويت) وكان لي بعض التعليق على بعض ما تضمنه:

في البداية: اشكر «المجتمع» على العمل الجبار التي تقوم به من تغطية احداث وأخبار المسلمين وما يتعلق بهم من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية .. وما تقوم به من نشر للندوات والاجتماعات الاسلامية واجراء الحوار واللقاء مع كل ما ترى فيه فائدة للاسلام والمسلمين ونصرتهم وعزتهم.

الحقيقة الحوار الذي أجرته «المجتمع» مع السيد احمد السرحان ممتعاً وجيداً في اظهار بعض الحقائق التي تخفى على البعض بشأن الحياة الاسلامية التي يعيشها أهل الكويت. ولكن وأنا اتابع نقاط الحوار أصبت بصدمة قوية أعيتني لدقائق، عندما أجاب السيد السرحان عن اسئلة المجتمع بشأن انتمائه السياسي فقال بأنه عربي قومي.

ان القومية ونشوء القومية كان بسبب الاستعمار التركي للمنطقة العربية وبسبب أعمال العثمانيين كالاعدامات التي حدثت لبعض العرب.

ان الاسلام هو الرابطة الذي يجمعنا و يفرقنا، واكبر دليل على ذلك رسول الله موسى عليه السلام وقوله لقومه بني اسرائيل عندما دعاهم للجهاد في سبيل الله، ودخول الارض المقدسة سجداً ورفضوا ذلك قال: «ربي اني لا املك الا نفسي وأخي فافرق بيني وبين القوم الفاسقين» هنا انقطعت رابطة القومية الاسرائيلية والرابطة الوطنية، لما انقطعت طاعتهم ورابطتهم بالله .. وأعلنوا تمردهم عليها.

ان المسلم لا يعترف إلا بالرابطة الايمانية الصحيحة، اما سواء ذلك فلا والف لا.

أفيقوا أيها المسلمون

أمتي ما بال ابناؤك يكذبون ولا يصدقون و يتملقون ولا يستحيون. ثم نراهم يتبجحون فيدينون ولا يدانون، وننصح لهم فيتمادون وأبناء الغرب لنا يصفقون أهم محبون أم شامتون.

أترانا أخذتنا سنة من نوم؟.. لا إنني أرى اننا غططنا في سبات عميق طال بنا .. وبات شخيرنا أناتا يرتد الينا صداها ولا نسمعها..

عقولنا شلت فباتت افكارنا عقيمة وقلوبنا سقيمة ونفوسنا أسيرة الهوى والشهوات.

أيتها الأمة العزيزة افيقي كي نعلم الأمم الاخرى ما هو الاسلام، افيقي كي نكشف عن هويته الحقيقية فقد كاد له الأعداء والبسوه أسود رداء، فهلمي ايتها الأمة نريهم شفافية روحانيته ونقاء قلبه وأصيل جوهره وجمال أخلاقه وحكمة شرائعه فنظهر بياض ثوبه وسماحة مبادئه..

أم عبيده

بأقلام القراء

في مقالة صغيرة عنوانها: «في
تظار الفجر» كتبت الاخت القارئة
وسن فارس من الاردن تقول:
اقـفـلـت الـدروب أبـوابـهـا..
ستحالت معنا أنات الموجع ان
سمع.. وتراكمت الاحزان..
كفهرت الوجوه..
الليل مظلم ... ليل طغى سنين
سنين.. لا اشراقه صباح تفاجىء
عالم.. اين الصيحة التي طالما
عدت بالانطلاق؟ أين هي من بين
موع تتلذذ بحلو الكلام.. ورغد
عيش.. وأوتار الدعايات..؟ أين
ي من بين أجساد دغدغتها
واطف مبهورة؟
اشفقت العيون أن ترى الحزن
. حط جناحه فوق جباه تتوق شوقاً
صحوة.. طرقت الباب مرة.. ثم
رة.. ثم اخرى.. أليس أحد يسمع؟
يس من نور يشعشع؟
حارت العيون اين تذهب..
تراجعت للوراء.. واذا ابتسامة
نصر تلوح وصرخة مدوية تنطلق..
لبيك اسلام البطولة كلنا نفدي
حمى
لبيك واجعل من جماجمنا لعزك
لما
كيف السبيل لهذا الغرس لتطأ جذوره عمقاً متين القرار؟.. كيف السبيل لفجر يسحق ببزوغه الليالي الطوال؟ كيف السبيل لابتسامة وارفة الظلال؟

قال تعالى: «ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن، ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم» صدق الله العظيم.

ربح البيع والله.. نعم الصفقة الرابحة وربي.

إنها دعوة لأعظم صفقة شهدتها البشرية.. إنها دعوة يرخص لأجلها الغالي. وتمحى أمامها كل الاهواء والملذات، انها دعوة تصرخ بأعلى صوتها لم نعد نقول في انتظار الفجر.. فها نحن نعيش فجراً مشرقاً مبتسماً.

• ومن مقالة مطولة للأخ محمد ادريس احمد عنوانها: «أضواء على الطريق الطويل» اقتطفنا الآتي:

ان ٩٩٪ من مثقفي المسلمين اليوم عقولهم وافكارهم وقلوبهم محشوة بمذاهب فكرية مضللة، بركام من الأفكار الهزيلة التي يحسبونها عصرية، ان مفاهيمهم كلها مسمومة، مغلوطة، خاطئة، ان اكثرية الشعوب المسلمة اليوم التي نعد عددها بألف مليون، ونحسب فيها قوة الف مليون مسلم، هي ليست في الحقيقة قوة الف مليون مؤمن يفقه الاسلام، ويعرف رسالته في هذه الدنيا، ويعرف ما له وما عليه، ويعرف حدود ما انزل الله على رسوله، هي في الواقع قوة الف مليون رجل، ليست فيها قوة الاسلام، وحرارة الايمان، ودفق العقيدة.

ينبغي ان ندرك ان الغالبية العظمى من هذا الالف مليون، لا تعرف ما هي العبادة التي خلقنا الله من أجلها، ولا تعرف ما علاقة الدنيا بالآخرة في نظر الاسلام، وما علاقة الحكم بالدين في هذا الدين، وما معنى الاستخلاف وما معنى عمارة الارض. غالبية هذه الشعوب لا تعرف ماذا يعني الايمان بهذا الدين، ماذا يعني انتماؤها للاسلام، ماذا يفرض عليهم وصفهم كمؤمنين، ما يفرض عليهم من تبليغ رسالة، واداء امانة، ونشر نور وهدى، واقامة حكم الله في الأرض.

هذا هو واقع الالف مليون، فمن الذي عليه ان ينقي هذه المفاهيم، وان يزيل هذا الغبار، وان يعلم هؤلاء الناس ما هو الاسلام، وما هي مقتضياته، وما هي تكاليفه، وما هي حدوده؟ من الذي عليه ان يغير هذه المفاهيم والأفكار السقيمة التي تعشعش في رؤوس الالف مليون نتيجة ركام ظل يتراكم طوال ثلاثة قرون على الاقل؟

انها مسئولية الحركات الاسلامية، وهي الخطوة الاولى في الطريق الطويل، وقد بدأت بها الحركات الاسلامية، ويجب ان تستمر بها، ولا تستجيب للبريق الكاذب الذي يخيل اليها ان هؤلاء مسلمون، وما بقي الا أن نطالب بتطبيق الشريعة، فتطبق، ويقوم الحكم الاسلامي القوي، وتقوم الامة الاسلامية القوية المهيبة، ان هذا تحقيقه بعيد، وعلى قدر صبر الدعاة، وعلى قدر وضوح رؤيتهم، وتخطيطهم، وعلى قدر ذكائهم وفطنتهم، وعلى قدر ثباتهم على منهجهم الاصيل دون ان يستجيبوا لمغريات كثيرة تمتلىء في مراحل الطريق، على قدر ذلك يقصر الزمن او يطول، ولكن على كل حال، لا طريق سوى هذا الطريق، لا طريق سوى تعريف المسلمين الالف مليون بحقائق الاسلام، لا طريق سوى صنعهم من جديد على مائدة القرآن، وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، لا طريق سوى تنقية ثقافاتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم لتنصب في بوتقة هذا الدين. الطريق طويل، وطويل، ولا يجب ان يستعجل، وقد نذهب نحن ويذهب اولادنا وأولاد أولادنا قبل ان يعود المسلمون روحاً ونصاً وشعوراً الى هذا الدين.

الحركة الإسلامية ووسائل الاعلام

لقد غدت الصحافة والسينما
لسرح ووسائل الاعلام المختلفة
ي المدرسة الاجتماعية الاولى،
تعلم فيها من شاء ومن لم يشأ،
ؤثر فينا ونتأثر بها لا شعوريا، من
لال ما نقرأ وما نرى وما نسمع،
وهي من الوسائل الحساسة والخطيرة في كل المجتمعات. وعمليات غسيل الدماغ التي تجري للشعوب انما تتم بواسطتها.

نحن ندرك ان اجهزة الاعلام يبعد عنها الشباب المؤمن بشكل مدروس. ولكن المطلوب من شباب الحركة الاسلامية ذوو الكفاءات غزو هذا الحقل بكل ثقلهم، وألا يتركوا الساحة خالية لاصحاب الأفكار المسمومة عملاء الشرق أو الغرب ينفثون سمومهم في عقول وافئدة ابنائنا جيل الغد.

وبذلك يمكننا ان نكون جهاز غسيل دماغ معاكس يوقظ الشعوب الاسلامية من سباتها ونغزو ديار الكفر بفكرنا فنخدم بذلك اسلامنا وامتنا ونكيل لأعدائنا الصاع صاعين.

بكلمتي هذه اناشد رجالات الحركة الاسلامية وقياداتها ان يأخذوا كلامي مأخذ الجد لأنهم مسؤولون امام الله والاجيال الاسلامية إن هم قصروا، وارجو الله ان تجد كلمتي هذه اذناً صاغية لديهم والله من وراء القصد.

ابن فلسطين
قطر

بريد القراء

أين القلوب الحرة

● القارىء انس الغيث

ألوف بل قل عشرات الألوف من اهلنا المسلمين ومنذ بضع سنوات وهم في الأسر في السجون الرهيبة والزنزانات المخيفة.

عشرات الألوف من الأبرياء والطاهرات من الرجال والنساء من الكهول والشباب، بينهم امام المسجد والمزارع، العسكري والمهندس، الطبيب والمعلمة، استاذ الجامعة والعامل، المفكر والطالب، ام الشهداء ووالد السجناء.

عشرات الألوف من كل مدن وقرى هذا البلد المنكوب تحت قيود حكم ظالم ونظام أرهابي دموي ما عرفت مثيله البشرية وما رأت مثيل جرائمه البشرية.

أين اجهزة الاعلام الحرة، اين اجهزة الاعلام الشريفة، أين اجهزة الاعلام الانسانية، أين اجهزة الاعلام الصادقة، وأين منظمات حقوق الانسان والهلال الأحمر ومنظمات العفو والهيئات النسائية ورعاية الامومة والطفولة!!

الناس في الميزان

● الأخ وليد حمزه ـ السعودية

كثيرا ما نسمع انتقادات من الناس على بعض الشباب الملتزم بإسلامه فتراهم يقولون فلان أطلق لحيته.. وفلان لا يصلي إلا بالمسجد.. وفلان دائماً يقول السلام عليكم في الطلعة والنزلة وغير ذلك كثير. لكن اتسمع من يقول من هؤلاء لماذا تذهب يا فلان الى السينما؟ لماذا التسكع في الشوارع وقرب مدارس البنات، وتقليد الغرب في كل شيء؟ طبعاً لا وألف لا... يا سبحان الله بأي ميزان تزنون أيها الناس؟ تنتقدون الفضيلة وتسكتون عن الرذيلة.

الرياضة والاسلام

● القارىء محمد سلامه الحايك ـ الاردن

الاهتمام بالرياضة شيء جيد ولكن الانغماس فيها ليس كذلك.. تماماً كالاهتمام بالغذاء الجيد فيه منفعة للجسم أما الانغماس في لذة الاكل والشرب وجعله غاية وهدفا فيه سقوط للهمة واتلاف للصحة.

هذا ما يريده الاسلام.. أجل هذا هو التصور الذي يجب أن يتصوره كل مسلم و يتذكره و يذكر به الناس عندما يراهم قد انغمسوا بالرياضة وقدموها على كل القيم الخلقية.

المجاهدون الحقيقيون

● الأخ ابو ثائر ـ المدينة المنورة

بقيت القدس القديمة بيد المسلمين، وبقي جبل المكبر الذي يطل على القدس اليهودية (الجديدة) بقي بيد المسلمين حتى اضاعوه في (١٩٦٧/٦/٥) مع أن اليهود كانوا وما زالوا يرون القدس عاصمة لهم، فما سر ذلك؟ وكيف بقيت القدس القديمة وجبل المكبر بيد المسلمين حتى ذلك التاريخ؟.. الجواب نجده في كتاب الاستاذ كامل الشريف (الاخوان المسلمون في حرب فلسطين) جزاه الله عنا وعن المسلمين خيرا.

بدأ احمد عبدالعزيز (قائد قوات المجاهدين من الاخوان المسلمين في فلسطين) يجمع قواته خلال الهدنة (الاولى) و يحشدها في بيت لحم بعد ان رضخت القيادة العامة للجيش المصري ومدته ببعض الأسلحة والذخائر، فأخذ يحصن نفسه دا[...] المدينة واقام خطا دفاعيا حو[...] يمتد من صور باهر الى كرمزا[...] مارا بقرى مار الياس وبيت صف[...] وشرفات والولجا، والى جانب [...] اثبته الاخوان المسلمون من بطو[...] في الهجوم فان مقدرتهم على الدف[...] والتحصين كانت مثار اعج[...] الضباط والمراقبين، وكانت موا[...] صور محكمة التحصين، وما اقيم ف[...] من خنادق ودشم نحتت ببراعة [...] الأرض الصخرية الصلبة، تش[...] بعظم الجهد الذي بذله الاخو[...] للاحتفاظ بهذه القرية حتى [...] مراحل القتال، رغم الهجم[...] المتتالية التي شنها العدو.

أتدري ماذا كان جزاء هؤ[...] المجاهدين؟ وهل عرفت لماذا يع[...] اليهود وعملاؤهم على تصف[...] الاخوان المسلمين؟..



● الأخت أمة النور الهادي ـ المملكة العربية السعودية

نحن نعتقد أن اختيار الشاب للفتاة من المحيط الذي يعيش فيه لتكون زوجة له وبالعكس، زواج الفتاة من شاب تعرف اسرته ونسبه هو أحوط وأسلم للطرفين من الوقوع فيما لا يحمد عقباه، فيما لو تم الاختيار عن طريق المراسلة كما تفعل بعض الصحف العلمانية، وهو الأمر الذي تقترحينه، أعانك الله ايتها الاخت الفاضلة وأجزل لك الثواب.

● الأخ الشحات راغب ابراه[...] ـ السعودية

اختيار القائمين على الب[...] الاسلامية يجب أن يتم من خ[...] ميزان الاسلام وإلا فإن الدع[...] الداخلية المضادة الناتجة عن [...] تصرف فردي ستؤثر بلا شك [...] سيرة هذا البنك أو ذاك.. نحن م[...] أيها الاخ الفاضل فيما ورد [...] رسالتك فهل تتنبه ادارات الب[...] الاسلامية لذلك فتختار العنا[...] الاسلامية الصادقة؟

● الأخ ناصر ك. ل كلية الآد[...] ـ جامعة الكويت

التغلغل النصراني التبش[...] الخبيث موجود في كل مكان و[...] كل صعيد والمطلوب الحذر الش[...] وكشف هوية هؤلاء الخبثاء.. [...] الله بكم وشكراً على غيرت[...] الاسلامية الصادقة.

هزيمة الطرفين

في عام ١٩٧٥م اجتمع أحد رؤساء دول الصمود والتصدي بقيادات منظمة التحرير كلها، وكان الاجتماع غاضباً وساخناً جداً من كلا الطرفين.. وقال الرئيس للقيادات الفلسطينية:

«ثبت لي أنكم عاجزون عن قيادة الشعب الفلسطيني وسيكون لي موقف من عجزكم عن قيادة الشعب الفلسطيني».

فقال له أحد القادة الفلسطينيين:

«سيادة الرئيس كلامك صحيح نحن عاجزون وكل القادة العرب بما فيهم انت عاجزون عن قيادة الشعب الفلسطيني».

وحقاً كانت مقولة كلا الطرفين عن الآخر فلا الانظمة العربية استطاعت أن تقدم شيئاً للقضية الفلسطينية وهي التي أتت على حساب تلك القضية.. ولا قيادة المنظمة استطاعت أن تصل الى شيء بعد مرور اكثر من ٣٦ عاماً على احتلال اليهود الصهاينة لفلسطين المحتلة..

واذا كان الاعتراف متبادلا بين العرب والقيادة الفلسطينية بالفشل عن الوصول الى تحقيق آمال الشعب الفلسطيني وطموحاته.. أما كان الأجدر بنا أن نتساءل ونسأل قيادات المنظمة وقادة الانظمة العربية ما هو السبب في هزيمتكم أمام أعدائكم في كل مرة؟

أما نحن فنقول ونعتقد أن سبب فشلكم وهزيمتكم هو بعدكم عن كتاب ربكم ومنهج رسولكم الكريم... فضعتم وضاعت القضية الفلسطينية معكم!!

الزهـــد في الدنـــيا

■ عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل».
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك».

[رواه البخاري]

● **شرح المفردات:**
المنكب: الكتف
الغريب: البعيد عن وطنه.
عابر السبيل: المسافر.

● **المعنى الاجمالي:**
من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصح أصحابه وأن يجذب انتباههم قبل أن يكلمهم. وهكذا كان شأنه مع الزاهد ابن الزاهد عبدالله بن عمر رضي الله عنهما فقد أخذ بمنكبه ليجذب كل انتباهه إليه ثم قال له: كن في الدنيا كأنك غريب عن وطنه، لأن الانسان إنما أوجد في هذه الدنيا ليمتحن بالطاعة فيثاب عليها، وبالاثم فيعاقب عليه. قال تعالى: (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا).

وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم المتعبد بالغريب الذي لا مسكن له يأوى إليه، ثم ترقى وأضرب عنه الى عابر السبيل، وهو المسافر، لأن الغريب قد يقيم بعض الوقت في الغربة، أما ابن السبيل فشأنه ألا يقيم.

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يوضح النصيحة فيقول: إذا أمسيت فلا تنتظر أن يطلع عليك الصباح وأنت حي، وكذلك إذا أصبحت، بل ضع الموت نصب عينيك. واغتنم صحتك فتعبد فيها قبل أن تمرض فتقعد عن العبادة، واغتنم حياتك فتزود فيها قبل أن تموت فتندم على التقصير. وعلى الانسان دائما ان يصلي صلاة مودع كأنه لا يصلي غيرها، فيتم خشوعها وهيئتها.

● **أهم الفوائد:**
١ ــ عدم الركون الى الدنيا ولو بسطت، والاستعداد للآخرة.
٢ ــ الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر.
٣ ــ السعي في طلب الرزق لا ينافي حقيقة الزهد ولا حقيقة التوكل.

ابوعبدالسلام